



بياتريس سالفيني

تطهير ثقافي يدمر
آثار العراق والشام

ص 14-15



نجوى كرم تفرق اللبنانيين والعرب على تويتر

ص 19

عاصفة الحزم تفشل سعي إيران
لاتفاق يكرس نفوذها الإقليمي

● أوباما يبشر باتفاق تاريخي ويحذر الإيرانيين من الخداع

إلى اتفاق جيد في لوزان (السويسرية)، ولكن هذا لا يعني دعم المواقف الإيرانية.

وأشارت تلميحات وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر إلى خيار الحل العسكري فيما لو فشلت مفاوضات لوزان غضب المسؤولين الإيرانيين الذين استشعروا التبدل في موقف إدارة أوباما بما يتناقض مع غزل سابق كان بظله الرئيسي الرئيس باراك أوباما نفسه.

واعتبر وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان تصريح نظيره الأميركي حول "خيار عسكري" محتمل ضد إيران في حال فشل المفاوضات بأنه يؤكد صحة شكوك إيران إزاء واشنطن. ووجد الأميركيون في عاصفة الحزم الفرصة لبعيدوا تقويم العلاقة مع إيران، وهي علاقة بدت فيها واشنطن أكثر حماسا لإبرام الاتفاق النووي من طهران نفسها.

وفيما بدا أن الهجوم على اليمن مهد لاستفاقة إدارة أوباما ومكنها من فرصة لاستعادة ثقة حلفائها العرب، فإنه مثل للإيرانيين أزمة مضاعفة، فقد عطل خططهم لإبرام اتفاق على المقاس، وكشف عن هشاشة دورهم الإقليمي خاصة بعد أن قبلوا مبدئيا التضحية بالمليشيا الحليفة في اليمن.

وسيكون على الولايات المتحدة مستقبلا أن توازن في علاقاتها بالمنطقة، خاصة في ظل جهود العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز لتشكيل تحالف عربي إسلامي. لقد نجحت العملية العسكرية العربية في اليمن في جعل إيران تتفاوض ليس من موقع القوة، وأن الرسالة كانت مباشرة للغرب في مفاوضاتها مع إيران أن لا اتفاق على حساب مصالح العرب الاستراتيجية.

وانعكس القلق الإيراني من عدم التوصل إلى اتفاق وتأثير الأحداث في اليمن والتصعيد ضد دور طهران في تصريحات مفاجئة أطلقها وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي الذي ساوى بين عدم التوصل إلى اتفاق وكارثة تضرب المنطقة.

وقال وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي إن الإخفاق في التوصل إلى اتفاق سيكون كارثة على المنطقة. وأشار في مقابلة مع رويترز إلى أن على أولئك الذين يفضلون الحرب أن يكونوا مستعدين لتقبل خسائر. خسائر فادحة.. كارثة.

ونفى بن علوي احتمال أن يؤدي إبرام اتفاق إلى تشوب سباق تسلح نووي في المنطقة وهو أمر طالما حذر منه معارضو الاتفاق وبينهم قادة سعوديون.

وسلطنة عمان هي الدولة الخليجية الأقرب لإيران والتي أبتت على علاقات هادئة معها على الرغم من الملفات الإقليمية الشائكة.

لوزان (سويسرا) - أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس عن التوصل إلى اتفاق تاريخي حول البرنامج النووي الإيراني، لكنه شدد على أن العالم سيعلم إذا مارست إيران الخداع في رسالة تهديد مبطن بالعودة إلى العقوبات التي سيتم رفعها تدريجيا وبشكل مشروط استنادا إلى تقارير مراقبي الأمم المتحدة.

لكن تفاصيل الاتفاق لم يظهر منها إلا الشروط المفروضة على إيران سواء ما تعلق بالرقابة على برنامجها لسنوات طويلة، أو دفعها إلى تعليق ثلثي عمليات تخصيب، ودون أي إشارة إلى المكاسب التي حققتها، وخاصة شروطها الخاصة بالاعتراف بنفوذها الإقليمي.

وقال مراقبون إن فشل إيران في الحصول على اعتراف بتسديدها الإقليمي يعود إلى هجوم "عاصفة الحزم" في اليمن، وهو الهجوم الذي دفع دول 1 + 5 إلى مراجعة موقفها من شروط إيران وخاصة دورها الإقليمي.

وكشفت "عاصفة الحزم" التي فاجأت إيران والدول الغربية معا عن إمكانية بروز تحالف إقليمي يحدث التوازن في مواجهة النفوذ الإيراني، وأن هذا التحالف يمكن أن يعتمد عليه الغرب للجم مطامع إيران الإقليمية.

وبعد مفاوضات من اللقاءات اتضح أن الخلاف أكبر من كونه خلافا حول طبيعة البرنامج النووي، وأن إيران تريد استثمار تدخلها في العراق وسوريا واليمن لتحصل على اعتراف دولي يضيئ شرعية على خططها في زرع كيانات طائفية تابعة في المنطقة.

وقبل عاصفة الحزم لم تكن دول 1+5 تطالب الإيرانيين بشكل قوي بخطوات سياسية سواء ما تعلق بالتصديق على المعارضة في الداخل، أو بنفوذها الإقليمي الذي تحول إلى ما يشبه الأمر الواقع، لكن مع بدء الهجوم العربي في اليمن بادر مسؤولون من الدول المعنية إلى إعلان معارضتهم الاعتراف بهذا النفوذ.

وقال وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيونوني أمس إن مجموعة 1 + 5 لن تقبل أي اتفاق مع إيران إلا في ظل وجود نتائج ملموسة، وعلى أساس إمكانية دفع طهران إلى تغيير دورها في مسارح الأزمات الإقليمية. وأضاف جينتيونوني، في لقاء نشرته صحيفة لاستامبا أمس "نحن نشجع التوصل



يوسف بن علوي على الذين يفضلون الحرب الاستعداد لتقبل خسائر فادحة

الحوثيون يسيطرون على قصر المعاشيق

● دعوات إلى التدخل البري لوقف تقدم الميليشيات الشيعية



يمني يحمل جهاز تلفزيون بجوار سيارة بينما كان يشتم باقي أغراضه استعدادا للنزوح إلى خارج العاصمة اليمنية صنعاء أمس

العسكرية التي تمتلكها القوات الموالية لصالح، وهي التي أحدثت الفارق بمواجهة اللجان الشعبية الداعمة لخلقه هادي.

وسيطر المتمردون على القصر الواقع في حي كريتر إثر معارك عنيفة. وهذه هي المرة الأولى التي تصل فيها الاشتباكات على الأرض إلى هذا العمق داخل وسط عدن.

ويوجد في كريتر الفرع المحلي للبنك المركزي اليمني والعديد من الأعمال التجارية. وسبق أن تعرضت المجموع الرئاسي في عدن لغارتين شنهما المتمردون الشهر الماضي بينما كان هادي لا يزال يسكنه.

ورغم إعلان التحالف العربي اكتمال الحصار البحري على اليمن، استطاعت القوات الموالية لصالح إنزال قوة خاصة صغيرة العدد في مرفأ عدن. وذكرت تقارير أن القوات التي نزلت المرفأ ليست من القوات الخاصة السعودية، وإنما قوات خاصة موالية لصالح، وأنها وصلت على متن قارب صغير.

وقال مصدر دبلوماسي غربي إن "المتمردين يضعطون على عدن التي تشكل النقطة الأضعف في الاستراتيجية السعودية" لأن القوات الموالية لهادي في المدينة تسودها الفوضى والتشرد.

ويقع المجمع الرئاسي على تلة بركانية مرتفعة قرب شاطئ البحر ولا يمكن الوصول إليه سوى عبر طريق كثيرة التعرجات، وهو مهجور منذ تعرضه في 19 مارس لغارات من قبل طيران حربي تابع لجماعة الحوثي.

وأشار مراقبون إلى أن سيطرة الميليشيات الحوثية وقوات موالية لصالح على عدن سيسهل على قوات التحالف العربي عملية استهدافها من الجو.

لكن دخول عدن هادي بإرسال قوات الضغوط على دول التحالف كي تمر إلى الخطوة الموالية، وهي اعتماد العمليات البرية لإجبار الميليشيات المرتبطة بإيران على التراجع خارج عدن، وأن ذلك يمكن أن يتم عن طريق عمليات إنزال عبر ميناء المدينة.

وطالبت حكومة هادي بالرد على قوات برية دولية للتصدي للحوثيين، وقال وزير الخارجية اليمني رياض ياسين "اعتقد أن الغارات الجوية ستكون غير فاعلة في وقت ما"، وأن إرسال قوات برية سيؤدي إلى "إصابات أقل بين المدنيين" وأن سبب اقتراحه هذا هو إيصال المساعدات الإنسانية، وأضاف "أقترح البدء بذلك في أسرع وقت ممكن".

وليس من المستبعد أن تلجأ السعودية للعب ورقة القبائل في مواجهة الخبرات

عدن - سيطر المتمردون الحوثيون إثر معارك عنيفة على القصر الرئاسي في عدن، ما يشكل تحديا للتحالف العربي الذي يكتفي إلى حد الآن بالقصف الجوي على مواقع الميليشيات، وسط دعوات إلى المرور إلى خيار المعركة البرية.

وقال مسؤول أمني يمني رفيع إن الحوثيين المدعومين من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح سيطروا على القصر الرئاسي حيث استقر الرئيس عبدربه منصور هادي إثر مغادرته صنعاء في فبراير، قبل أن يلجأ إلى السعودية بعد عودته من القمة العربية في مصر.

وأكد المسؤول الذي شاهد وصول المتمردين إلى القصر أن "عشرات من عناصر ميليشيا الحوثيين وصلوا على متن صفحات وناقلات جند إلى قصر المعاشيق".

لكن مصادر في اللجان المساندة لهادي نفت السيطرة التامة للحوثيين على القصر الرئاسي، مؤكدة أن المواجهات لا تزال مستمرة في الشوارع القريبة منه.

وقال شهود عيان إن المواجهات مستمرة في منطقة كريتر باستخدام أسلحة متوسطة من قبل اللجان الشعبية، بينما يستخدم الحوثيون الدبابات في قصف عدد من الأحياء.

سيارات مفخخة في ليبيا تتحين الفرصة لدخول التراب التونسي

● هاجس المفخخات يورق السلطات الأمنية ● الفرغسلي يؤكد سعي الإرهابيين للحصول على سيارات ملغومة

وقال لـ "العرب"، إن المجموعات الإرهابية في البلاد "أصبحت يائسة بعد الضربات التي تلقته على مستوى بنيتها التحتية، وطرق إمدادها اللوجستية، إلى جانب تصفية عدد هام من قياداتها، وبالتالي قد تقدم على مغامرات وأعمال خطيرة".

واعتبر أن الوضع الراهن الذي تعيشه تلك المجموعات الإرهابية قد يدفعها إلى "لعب آخر ورقة لها، أي اللجوء إلى السيارات المفخخة لاستهداف المنشآت الحيوية في مسعى إلى إرباك الوضع الأمني، وإذخال البلاد في حالة من الفوضى التي تمكنها من استعادة توازنها".

ودعا العميد مختار بن نصر إلى اليقظة والحذر، وإلى إحكام المراقبة على مستوى المعابر الحدودية التونسية مع ليبيا بالإضافة إلى تشديد الرقابة على بعض الموانئ البحرية المحاذية لليبيا لدرء مثل هذا الخطر في ظل تركيز المتشددين لأنشطتهم ضد تونس.

وليست هذه المرة الأولى التي يبرز فيها الحديث عن سيارات مفخخة في ليبيا تتحين الفرصة للدخول إلى تونس، حيث كثيرا ما حذر الخبراء الأمنيون من هذه الفرضية.

وكانت السلطات الأمنية التونسية أعلنت خلال شهر أكتوبر 2013 عن ضبط سيارة مفخخة في بلدة سيدي علي بن عون من محافظة سيدي بوزيد، وقامت بتفجيرها بعد أن تعثر تفكيك المتفجرات بداخلها التي قدر وزنها بنحو 450 كيلوغراما.

وتكاد مختلف الدوائر الأمنية تجمع على أن هذه الفرضية قائمة، ويتعين على السلطات اتخاذ كافة التدابير والإجراءات حتى لا تصبح البلاد عرضة لمثل هذه العمليات الخطيرة.

وبحسب العميد المتقاعد بالجيش التونسي مختار بن نصر، فإن احتمال لجوء الإرهابيين إلى تقنيات السيارات المفخخة، هو أمر وارد، وهو خطر قائم لا سيما في هذه المرحلة التي وصفها بالخطيرة.

حده التحذيرات، وتعالقت الأصوات المطالبة باليقظة والحذر لتفويت الفرصة على الإرهابيين، والحيولة دون تمكينهم من أي ثغرة قد ينفذون منها لتنفذ مخططاتهم. وكان وزير الداخلية الليبي العقيد أحمد بركة قد أكد في تصريحات سابقة أن هناك فعلا سيارات مفخخة في طريقها إلى تونس عن طريق الحدود الليبية.

وقال في تصريحات نشرت في تونس "تلقينا مثل هذه المعلومات، وقد سلمنا الملف كاملا لجهاز المباحث الليبية وستكشف للجهات التونسية تفاصيل التحركات التي تستهدف تونس في ليبيا".

وكشف الوزير الليبي أن "الجهادي الليبي عبدالوهاب القايد هو الذي كان وراء إعداد السيارات المفخخة لتسليمها إلى الإرهابيين في تونس، لافتا إلى أنه "يعد من أخطر قيادات تنظيم القاعدة، وهو أحد الأصدقاء المقربين للونسي سيف الله بن حسين المعروف باسم

أبو عياض الذي يقود تنظيم أنصار الشريعة" الذي صنفته تونس تنظيمًا إرهابيا في 2013. ولم يستبعد الوزير الليبي تورط ميليشيا "فجر ليبيا" في عمليات تهريب الأسلحة إلى تونس، "لأنها ببساطة تسيطر على الحدود و"ذهبية/وازن".

ودقت هذه المعلومات ناقوس الخطر في تونس، رغم أن وزير الداخلية التونسي ناجم الفرغسلي سبق له أن كشف في 29 مارس الماضي أن الإرهابيين الذين تمكنت طلائع الحرس الوطني (الدرك) من قتلهم في محافظة قفصة، كانوا في طريقهم إلى الحدود التونسية-الليبية لاستلام سيارات مفخخة. وأوضح أن أولئك الإرهابيين التابعين لكتيبة "عقبة بن نافع" كانوا "يسعون إلى التنقل للحدود التونسية الليبية للقاء إرهابي ليبي لمكثهم من سيارات مفخخة من أجل استعمالها في عمليات نوعية بتونس".

الجمعي قاسمي

تونس - أعادت المعلومات التي كشف عنها وزير الداخلية الليبي العقيد أحمد بركة حول وجود سيارات مفخخة في بلاده تتحين الفرصة لدخول التراب التونسي، هاجس الخوف من أن تدخل تونس إلى دائرة تفجير السيارات المفخخة، لا سيما في هذا الوقت الذي مازالت فيه تداعيات الهجوم الإرهابي على متحف باردو تتفاعل على أكثر من صعيد.

ولا تخفي السلطات التونسية خشيتها من أن يلجأ الإرهابيون إلى مثل هذه الأعمال الإجرامية، خاصة بعد العملية النوعية التي نفذتها طلائع الحرس الوطني (الدرك) في محافظة قفصة، والتي تمكنت خلالها من قتل قائد تنظيم "كتيبة عقبة بن نافع" الجزائري لقمان أبو صخر.

ويبدو أن السلطات الأمنية التونسية لا تستبعد مثل هذه الفرضية، حيث ارتفعت



”غيابنا الدبلوماسي عن الساحة الأفريقية، في السنوات الأخيرة، ترك فراغا كبيرا أثر سلبا على دور الجزائر في عدة مناطق من القارة“.

حليم بن عطا الله
وزير دولة مكلف بالجالية الجزائرية بالخارج

”نجاح داعش في السيطرة على درنة الليبية يعود إلى الإهمال السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي لاقتة خلال عقود طويلة والذي جعلنا مدفا سهلا للتطرف“.

محمد الجراح
باحث ليبي

”أدعو جهاز العدالة الجزائري إلى الابتعاد عن سياسة الكيل بمكيالين في التعاطي مع قضايا الفساد، وجعل مبدأ القانون فوق الجميع في متابعة الضالعين فيها“.

بوجمعة غشير
حقوقى جزائري



أخبار

المغرب يطرح قانونا جديدا لمكافحة ظاهرة الالتحاق ببؤر التوتّر

● وزارة العدل تضع عقوبات زجرية لمروجي الأفكار الجهادية



الالتحاق بمعسكرات التدريب خطر يجابهه المغرب بمنظومة قانونية وأمنية شاملة

قانون مكافحة الإرهاب أنّ الظاهرة الإجرامية تعرف تطورا كبيرا، حيث انتقلت من مرحلة العمل العفوي إلى مرحلة العمل المنظم في إطار مشاريع إجرامية تستخدم فيها أحدث التقنيات والاختراعات العلمية والتكنولوجية، يستهدف الجناة من ورائها زعزعة الأمن والنظام العامّين والمسّ بسلامة وحياة الأفراد، وتخريب المنشآت والمرافق العامّة أو الخاصّة والنيل من هيبة الدولة وشموعها في أنظار مواطنيها وأنظار المجتمع الدولي.

ويرى مراقبون أنّ المغرب يسعى إلى التصدي إلى الإرهاب، وأنّ الأحداث الإرهابية لن تقتني البلاد عن الاستمرار في مسار الإصلاحات والنهوض بحقوق الإنسان.

كما يرون أنّ السلطات المغربية عازمة على التصدي بحزم لمروجي التعصب والعنف في إطار سياسة القانون، ونهج استراتيجية شمولية وتمتددة الأبعاد لمحاربة الإرهاب بهدف تكوين المواطن المنتبّع بقيم التفتح والاعتدال.

◀ يعاقب القانون الجديد، كل من التحق، أو حاول الالتحاق بجماعات إرهابية من خمس سنوات إلى 15 سنة سجنا

العقوبات التي فرضها، غير أن خبراء في الشأن الأمني أكدوا أن قوانين مكافحة الإرهاب عموما تكون حازمة ويغلب عليها الطابع الجزري لأن المسألة متعلقة بالأمن القومي للبلاد وبحياة المواطنين. يذكر أنّ المشرّع المغربي أصدر قانونا للإرهاب بعد أحداث 16 مايو 2003 الإرهابية بمدينة الدار البيضاء، وتعود أبرز دواعي إصدار هذا القانون إلى تزايد ظاهرة التشدد في المجتمع، وغياب نصوص تشريعية مختصة قادرة على صدّ الإرهاب ومكافحته.

وجاء في المذكرة التقديمية لمشروع

أو الهدف من وجودها، حتى لو كانت أفعالها لا تستهدف المغرب“.

كما صنف أيضا في خانة الأفعال الإرهابية، السرقة وانتزاع الأموال، إلى جانب ”صنع أو حيازة أو نقل أو ترويج أو استعمال الأسلحة أو المتفجرات أو الذخيرة خلافا لأحكام القانون“، بالإضافة إلى ”الجرائم المتعلقة بنظم المعالجة الأتية للمعطيات“، و”تكوين عصابة أو اتفاق لأجل إعداد أو ارتكاب واحد من أفعال الإرهاب المنصوص عليها“.

أما الأفعال الإرهابية، فقد أوردها النص القانوني في ”الاعتداء عمدا على حياة الأشخاص أو سلامتهم أو حرياتهم أو اختطافهم أو احتجازهم“، و”تحويل الطائرات أو السفن أو أي وسيلة أخرى من وسائل النقل، أو إتلاف منشآت الملاحة الجوية أو البحرية أو البرية“.

واعتبر بعض المراقبين أن هذا القانون الجديد هو تعديل لقانون مكافحة الإرهاب الصادر منذ سنة 2003، وأن المقاربة الأمنية طغت على المقاربة الحقوقية بالنظر إلى

يسعى المغرب إلى تقوية الآليات القانونية لمواجهة ظاهرة الالتحاق بمعسكرات التدريب التابعة للتنظيمات الجهادية المتطرفة في مختلف الدول العربية خاصة في سوريا والعراق وليبيا، باعتبارها إحدى أخطر الممارسات المؤدية إلى انتشار الإرهاب، فقد أصدرت وزارة العدل قانونا جنائيا جديدا حدّد مفهوم الجريمة الإرهابية وأصنافها والعقوبات التي تنتظر كل من يحاول خرق القانون وتجاوزه.

◀ الرباط - أصدرت وزارة العدل والحريات المغربية قانونا جنائيا جديدا لتجريم الالتحاق بالتنظيمات الجهادية بغية تطويق ظاهرة الإرهاب واجتثاثها وتحصين المملكة من مخاطر الجريمة المنظمة، وحرز القانون أساسا من تلقي تدريبات كمناف كانت من أجل الالتحاق بكيانات أو تنظيمات أو عصابات إرهابية داخل المغرب أو خارجه. ويعاقب القانون الجديد، كل من التحق، أو حاول الالتحاق بكيانات أو جماعات إرهابية مهما كان شكلها وأهدافها، أو مكان تواجدها، من خمس سنوات إلى 15 سنة سجنا، وغرامة تتراوح بين 50 ألف و500 ألف درهم.

ولم يقف المشروع عند معاينة الملتحقين بل أكد على ”معاينة كل من قام بالدعاية أو الإشادة أو الترويج لغاثة هذه الكيانات الإرهابية“، فالعقوبات حسب القانون تنطبق على ”كل من قام بأي وسيلة بإقناع الغير بارتكاب أي جريمة من الجرائم أو دفعه للقيام بها، أو تحريضه على ذلك“.

وصنف نص القانون، الذي نشرته وزارة العدل والحريات على موقعها الإلكتروني، يوم الأربعاء، وتحديد المادة 218 منه، الجرائم الإرهابية في كل ما يتعلق بـ”الالتحاق أو محاولة الالتحاق بشكل فردي أو جماعي، في إطار منظم أو غير منظم، بكيانات أو تنظيمات أيا كان شكلها

◀ ترسانة من القوانين الزجرية تضعها الحكومة لتحصين المغرب من برائن التطرف والإرهاب والجريمة المنظمة

باختصار

◀ كثفت الوحدات الأمنية التونسية بمحافظة القصيرين (وسط غرب)، عملياتها الأمنية بكامل المدينة ومدخلها وبالمناطق المجاورة للجبال المعروفة بتسلل الإرهابيين إليها، بحسب مصادر أمنية.

◀ قتل ستة من كتائب ثوار مصراته، التابعة لمليشيات ”فجر ليبيا“، جنوبي مدينة مصراتة (غربي ليبيا)، على يد عناصر من تنظيم داعش.

◀ سلّم عمر الحاسي، مهام رئاسة ”حكومة الإنقاذ“ إلى خليفة الغويل، النائب الأول لرئيس المؤتمر الوطني المنتهية ولايته، بمقر رئاسة الوزراء في طرابلس.

◀ دعا عبدالله بوانو رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب المغربي، أحزاب المعارضة إلى الاستسلام إذا كانت عاجزة على مواجهة الحكومة ورئيسها عبدالإله بن كيران.

◀ أكدت تقارير إخبارية أن مسلحين مجهولين خطفوا رئيس رابطة الجالية السورية في ليبيا، قيس العربي، أول أمس، من العاصمة طرابلس.

◀ نظمت ناشطات حقوقيات ليبيات وقفة احتجاجية، أمس الخميس، أمام مقر الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور بالبيضاء، حيث طالبن بدسترة المجلس الأعلى للمرأة.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الحكومة التونسية تنهي القطيعة الدبلوماسية مع سوريا



وزير الخارجية التونسي يؤكد أن بلاده تعتزم فتح قنصلية في سوريا

الحكومة المصرية ووسائل الإعلام المصرية، معتبرين ذلك تدخلا في الشأن الداخلي المصري وهو ما تسبب في فقور العلاقات التونسية المصرية.

واليوم حكومة الحبيب الصيد مطالبة برفع التحديات المتعلقة بتركة الأخطاء الثقيلة لحكومة الترويكا السابقة خاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، التي عرفت انتكاسة حقيقية منذ أحداث 14 يناير 2011.

قام بخطا دبلوماسي آخر في نفس السنة خلال زيارة للجزائر، حيث عرض على كل من الجزائر والمغرب التوسط لإعادة رصّ صفوف العلاقات الجزائرية المغربية في ما يهم مشكلة الصحراء المغربية، وهو ما رفضته السلطات الجزائرية واعتبرته تدخلا في شؤونها الخاصة.

ومن جهة أخرى أثارت دعوته من منبر الأمم المتحدة إلى إطلاق سراح الرئيس المصري المعزول محمد مرسي استياء

عاد ملف العلاقات التونسية السورية ليطفو من جديد على سطح الأحداث السياسية في تونس، وذلك منذ قطع العلاقات الدبلوماسية سنة 2012 بقرار من الرئيس السابق المنصف المرزوقي، فقد قرّرت حكومة الحبيب الصيد إعادة التمثيل القنصلي في سوريا في خطوة تهدف إلى القطع مع قرارات اتخذت في عهد المرزوقي باعتبار أن المنضرر الوحيد هي الجالية التونسية المقيمة بسوريا.

◀ تونس - أكد وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش، أمس الخميس، أن بلاده تعتزم فتح قنصلية في سوريا وترحب بعودة السفير السوري، في خطوة تشير على الأرجح إلى استعادة العلاقات مع سوريا بعد ثلاث سنوات من قطعها. وكانت تونس أول بلد طرد السفير السوري في بداية 2012 احتجاجا على قمع الرئيس بشار الأسد للاحتجاجات قبل أن تتحول إلى حرب أهلية أسفرت عن سقوط آلاف القتلى، فقد قرر الرئيس السابق المنصف المرزوقي، قطع العلاقات الدبلوماسية مع النظام السوري، مرجعا السبب إلى تزايد سقوط قتلى من المدنيين على يد القوات الحكومية، بحسب بيان صادر عن الرئاسة وقتها.

وأثار القرار آنذاك ردود أفعال غاضبة من قبل العديد من الأحزاب السياسية التي اعتبرت قرار طرد السفير السوري، قرارا ارتجاليا ومتسرعا باعتبار أن الدبلوماسية التونسية لم يسبق لها أن تعاملت بمثله في سياق ما يحصل من ثورات في المنطقة العربية.

وانتقد حزب نداء تونس الفائز بالأغلبية البرلمانية قرار قطع العلاقات مع سوريا متعهدا في حملاته الانتخابية سواء منها الرئاسية أو التشريعية بإعادة النظر في الملف السوري، لذلك طالبت أحزاب سياسية ومنظمات مدنية الباجي قائد السبسي، بعد فوزه بالرئاسة بإعادة العلاقات الدبلوماسية مع سوريا، مؤكدة في عريضة وجهتها إلى السبسي، في وقت

الجدير بالذكر أن المرزوقي قام بأخطاء دبلوماسية وصفها خبراء بـ”الفادحة“، جعلته غير مؤهل لضبط السياسة الخارجية للدولة التونسية، فإلى جانب قطع العلاقات مع سوريا منذ بداية الحرب فيها سنة 2012،



«المرجفين والمشككين نقول إن عاصفة الحزم لم تسهل الحرب. بل إنها تطفن حرباً أعلنت على المنطقة وشعبها وسيادة دولها».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الخارجية البحريني

«العمليات العسكرية في اليمن لن يطول أمدها. هناك أهداف محددة، وسيسار إلى العملية السياسية بعد ذلك لتحقيق الشرعية في اليمن وضمان أمنه واستقراره وتنميته».

عادل الجبير سفير السعودية لدى الولايات المتحدة

«إيران للأسف تتصرف بطريقة لا تهدف لاستقرار المنطقة، وتوجد في اليمن أدلة ومعلومات تثبت تورط إيران في دعم الحوثيين بأكثر من شكل».

الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز سفير السعودية لدى المملكة المتحدة



أخبار

معضلة حرب الأنبار تلوح من خلف دخان معركة صلاح الدين

● رفض شديد لمشاركة الميليشيات في معركة الأنبار ● عشائر غاضبة من حرمانها من وسائل الدفاع عن مناطقها



الميليشيات لن تكون عاملاً مساعداً في مواصلة الحرب على داعش

والمركبات بالتزامن مع ما تعانيه البلاد من مصاعب مالية بفعل الوضع الأمني وانهايار أسعار النفط، ما يعسر مهمة توفير متطلبات القوات التي ستسخر لاستعادة محافظة الأنبار والتي سيكون عددها أكبر من القوات التي خاضت حرب صلاح الدين.

أنشيد النصر والخلص... قادمون يا أنبار، قادمون يا نينوى... وجاء كلام العبيدي في وقت شكاً فيه قادة عسكريون شاركت وحدتهم في حرب تكريت من الإهراق الشديد الذي أصاب الكادر البشري، فضلاً عن نقص بدأ يسجل في الذخائر وقطع الغيار للمعدات

قائد ميليشيا بدر هادي العامري في معرض حديثه عن استكمال اقتحام مدينة تكريت.

وأثنى العامري عما سماه "الدور الكبير لرجال الحشد الشعبي لما قدموه من تضحيات كبيرة في تحرير مدينة تكريت من سيطرة العصابات الإرهابية"، مشيراً إلى "وجود خطة بين الحشد الشعبي والقوات الأمنية بالتنسيق مع أبناء العشائر بسلك الأرض".

وقال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أمس إن العملية العسكرية التي أسفرت عن اقتحام مدينة تكريت "درس في إدارة المعارك الكبرى بجوانبها التعبوية والاستراتيجية"، مؤكداً أن ما "تحقق من نصر سيكون خطوة باتجاه تحرير الأنبار ونيوى".

وأضاف الوزير قوله "النصر وضعنا على أعتاب مرحلة أخرى سنملأها عملاً واستعداداً وعزيمة وهمة ورؤية لتكون قريباً في أنبارنا العزيزة كما في ربوع نينوى محريين منشدين

الخطاب الحماسي للقادة العراقيين وللميليشيات الشيعية والمنتشي بنتائج معركة صلاح الدين، لا يحجب حقيقة كون المعركة المرتقبة في محافظة الأنبار المجاورة ستكون بالغة الصعوبة نظراً لأهمية المحافظة لدى تنظيم داعش المتشدد، واعتباراً لكون الميليشيات الشيعية غير مرحب بها في الأنبار.

وكثيراً ما عبّرت عشائر الأنبار عن احتجاجها على حكومة حيدر العبادي لعدم تمكينها من الحد الأدنى من الدعم بالمال والسلاح للدفاع عن مناطقها، أسوة بما تم وضعه تحت تصرف ميليشيات الحشد الشعبي.

ومن المتوقع أن تواجه مشاركة الميليشيات أيضاً باعتراض أشد من الولايات المتحدة التي سبق أن اشترطت على حكومة حيدر العبادي أن تتسلم القوات العراقية زمام قيادة العمليات العسكرية في تكريت، كشرط لمشاركة طيران التحالف الدولي في المعركة، وهو ما تم بالفعل.

وأكد مصدر عسكري بارز في التحالف الذي نفذ ضربات جوية خلال معركة تكريت أن الدعم الجوي كان المفتاح الرئيسي في كسر جمود المعركة، التي ظلت متوقفة لعدة أيام قبل الاستنجاد بالتحالف.

وبشأن قدرة القوات العراقية على اقتحام تكريت دون دعم جوي من التحالف، قال المسؤول إن ذلك كان سيتطلب وقتاً أطول.

ويشكك متابعون للأوضاع الميدانية بالعراق في أن تكون معركة صلاح الدين قد حسمت بشكل نهائي محذرين من وجود خلايا نائمة لداعش في المحافظة قادرة على إعادة تسخير جبهتها.

وذكرت الشرطة العراقية أمس أن العشرات من عناصر التنظيم ومتطوعي الحشد الشعبي قتلوا، وأن ثلاثة من مقاتلي داعش اعتقلوا خلال عمليات تعقب للمسلحين في مناطق محيطة بتكريت.

وعلى مدار فصول المعركة التي دارت في محافظة صلاح الدين عملت الفصائل الشيعية على الترويج لانتصار يتحقق على يدها، وبمساعدة إيرانية، وهو ما لم يتحقق في الأخير عندما تعرّس اقتحام المدينة دون غطاء جوي من طائرات التحالف الدولي.

وبدأ قادة الميليشيات الشيعية يعلنون الاستعداد لاقتحام الأنبار، مروجين لعدم الحاجة لطيران التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة، وهو ما أكدّه أمس

بغداد - ربطت السلطات العراقية إعلانها الرسمي عن نهاية معركة تكريت مركز محافظة صلاح الدين، بتوجيه الجهد العسكري نحو محافظة الأنبار المجاورة التي يتخذ منها تنظيم داعش معقلاً رئيسياً يتيح له الربط بين مركزه الأساسي في محافظة نينوى ومعاقلة بالشمال السوري.

وأكد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي أمس أن ما تحقق من نصر في صلاح الدين سيكون خطوة باتجاه تحرير الأنبار ونيوى قائلًا "قادمون يا أنبار".

وعلى طرفي نقيض من الخطاب الرسمي المتفاؤل، والخطاب الانتصاري الرائع بين ميليشيات الحشد الشعبي التي شاركت بفعالية في حرب صلاح الدين، وقبلها معارك محافظة ديالى، حذر خبراء عسكريون من أن معركة الأنبار تلوح عسيرة ومكلفة مادياً وبشرياً لعدة اعتبارات، أولها أن تنظيم داعش استجمع قواه واستعد جيداً للمعركة بعد خسارته موقعه في ديالى وصلاح الدين.

وأكد هؤلاء أن التنظيم سيخوض معركة الأنبار بشكل انتحاري باعتبارها معركة حياة أو موت سيفقد إذا خسرها منفذ على الأراضي السورية، وستصبح مدينة الموصل التي يتخذ منها "عاصمة" ما يسميه "دولة الخلافة"، مطوقة.

ويأتي من ضمن العوائق التي تجعل من معركة الأنبار بمثابة معضلة، كون ميليشيات الحشد الشعبي المكونة أساساً من مقاتلين شيعية، والتي كان لها دور أساسي في معركة صلاح الدين، مرفوضة بشكل قطعي من قبل عشائر محافظة الأنبار التي لم يتردد بعض وجهائها في التهديد بعدم الانخراط في أي جهد حربي تشترك فيه الميليشيات داخل المحافظة.

خالد العبيدي:

ما تحقق من نصر سيكون خطوة باتجاه تحرير الأنبار ونيوى



تمرين «نمر الصحراء» يرسخ التعاون العسكري الإماراتي الماليزي

من العمليات التي تمت بدقة متناهية وأظهرت القدرات القتالية للقوات وعكست مستوى التنسيق والاندماج بين القوات المشاركة ومقدرتها على العمل في مختلف ظروف بيئة العمليات المشتركة.

ونقلت الوكالة عن قائد القوات البرية الإماراتية العميد الركن صالح محمد صالح مجرن العامري قوله "إن التمرين جاء امتداداً لسلسلة التمارين المشتركة بين القوات البرية الإماراتية والقوات الماليزية والذي يأتي ضمن الخطط التدريبية المعدة لتطوير ورفع مستوى الكفاءة لدى القوات العسكرية".

دول خليجية أخرى، مساهمات مشهودة في حملات القصف الجوي التي يشنها طيران التحالف الدولي ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق.

كما انخرطت تلك الدول في تحالف تقوده السعودية، ويهدف إلى وقف زحف جماعة الحوثي على الأراضي اليمنية، وإعادة الشرعية للبلاد، بعد الانقلاب الذي نفذته الجماعة ضد السلطات اليمنية الشرعية.

وشرحت وكالة الأنباء الإماراتية أن القوات المشاركة في تمرين "نمر الصحراء 2" نفذت سلسلة من التدريبات اشتملت على عدد

وإبنت مختلف أفرع القوات المسلحة الإماراتية خلال السنوات الماضية على إجراء سلسلة من المناورات تجري غالباً بالاشتراك مع دول أخرى، ويصفها خبراء في المجال العسكري ضمن جهود إماراتية، وخليجية أشمل، للاستفادة من خبرات مختلف الدول في تطوير القدرات العسكرية، في نطاق تطوّر ملحوظ في العقيدة الدفاعية لمختلف دول الخليج باتجاه التدرج نحو التعويل على القدرات الذاتية في حماية المجال والحفاظ على استقرار المنطقة. ومؤخراً كانت لدولة الإمارات، على غرار

أبوظبيي - أعلن أمس في دولة الإمارات العربية المتحدة عن اختتام فعاليات تمرين عسكري إماراتي ماليزي مشترك دار على أرض الإمارات تحت عنوان "نمر الصحراء 2" وشاركت فيه وحدات من القوات البرية الإماراتية والجيش الماليزي.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن التمرين جاء "ترجمة لحرص قيادتي البلدين على توسيع التعاون بما يحقق الرؤية المشتركة في تبادل الخبرات وترسيخ ركائز الأمن والاستقرار، وديمع الجهود الدولية التي تنشد السلام على المستويين الإقليمي والدولي".

قاعدة اليمن تستعيد سطوتها في ظل الاحتراب الداخلي

تنظيم القاعدة بصدد الاستفادة من الوضع الذي خلقته جماعة الحوثي في البلاد من احتراب داخلي انساق إلى أتونه فصائل مهمة من القوات المسلحة مفسحة المجال للتنظيم ليستعيد مواقعه وحاضنته بين بعض القبائل.

حضر موت (اليمن) - شرّن أمس مقاتلون من تنظيم القاعدة هجوماً نوعياً على مدينة المكلا بشرقي اليمن، تمكنوا خلاله من السيطرة على مرافق حيوية بالمدينة، وإطلاق سراح عدد كبير من السجناء المنتظمين للتنظيم، بينهم قيادي بارز.

ونظر مراقبون للهجوم باعتباره نتيجة حتمية للوضع الأمني المتردي الذي خلقته جماعة الحوثي بانقلابها على السلطات الشرعية وشغلها القوات المسلحة اليمنية في حرب داخلية، فيما لم تستبعد مصادر يمنية أن تكون قيادات في القوات المسلحة المكلفة بحماية المكلا فتحت الطريق أمام القاعدة لاقتحام المدينة لخطط الأوراق وإظهار أن للهجوم الجوي الذي يشنه التحالف العربي على مقاتلي الحوثي بقيادة السعودية نتائج عكسية، وأنه يساهم في التمكين لتنظيم القاعدة، وخصوصاً ما حاولت جماعة الحوثي تسويق هجوماً على المناطق اليمنية تحت غطاء محاربة تنظيم القاعدة.

وقالت المصادر التي رجحت وجود تواطؤ في هجوم الأوس على المكلا، أن أسلوب التلاعب بورقة التنظيم الإرهابية غير جديد عن أتباع إيران في المنطقة وأنه عملية "عاصفة الحزم".

ورغم الحديث طيلة السنوات الثلاث الماضية عن فقد القاعدة لحاضنتها القبليّة في اليمن لارتدادها على المدنيين والعسكريين، وجلهم من الطبقات الشعبية، فإن مختصين يخشون أن يكون التنظيم بصدد الاستفادة من الوضع الإقليمي غير المستقر، ومن الصراعات في المنطقة ليحصل على داعمين جدد، مثل



الحوثيون صرفوا جهود القوات المسلحة اليمنية إلى معاركهم الجانيية

إيران التي قد تجد مصلحة في دعم القاعدة سرا للحفاظ على اليمن بؤرة توتر على حدود السعودية أكبر منافسة لها في المنطقة.

وقال أحد المختصين في الشأن اليمني إن ما بين إيران والقاعدة من تضاد مذهبي لا يمنع طهران من محاولة توظيف التنظيم على أساس براغماتي مشاغلة السعودية.

والمشاركة والتعقيب news@alarab.co.uk

سمعة الحشد الشعبي تزداد سوءاً

"تحقق في معلومات عن اعتقال عدد كبير من السكان ولا توجد معلومات عنهم حتى الآن، ومعلومات أخرى عن هجمات على منازل أو متاجر تم تدميرها بالمتفجرات أو حرقها من قبل ميليشيات". كما أكدت المسؤولة "وجود معلومات عن إعدامات جماعية لرجال قد يكونون تورطوا أو لم يتورطوا في المعارك، لكنهم قتلوا بعد القبض عليهم وهم لا يقاتلون".

بغداد - أعلنت منظمة العفو الدولية بدأها تحقيقاً في انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت خلال الهجوم على تكريت من قبل القوات العراقية وميليشيات الحشد الشعبي. وتفسّر مثل هذه الانتهاكات التي سبق أن شهدتها مناطق أخرى في العراق، رفض سكان مناطق خاضعة لتنظيم داعش مشاركة الميليشيات الشيعية في استعادة مناطقهم من يد التنظيم، وقالت مسؤولة بالمنظمة

باختصار

أكدت أفغانستان وقوفها إلى جانب المملكة العربية السعودية ضد أي تهديدات تواجهها، وذلك استناداً إلى ما يربط البلدين من "أواصر تاريخية ودينية عميقة"، وفق ما جاء في بيان صدر عن الرئاسة الأفغانية.

أجرى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس الإماراتي، حاكم دبي، أمس في عاصمة أندريجان باكو، محادثات مع الرئيس إلهام علييف تركّزت أساساً على تطوير العلاقات بين دولة الإمارات وأذربيجان في مختلف المجالات.

قال مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إنه يجري الإعداد لزيارة يتوقع أن يجريها الرئيس حسن روحاني إلى الكويت قبل شهر رمضان المقبل.

ناشد مسؤول محلي بناحية البغدادي بمحافظة الأنبار العراقية السلطات رفع 40 جثة متعفنة قال إنها لعناصر من داعش مدفونة تحت أنقاض 12 منزلاً ومدريتين تم قصفها من قبل طيران التحالف الدولي.

أعلنت وزارة الخارجية المصرية أمس موافقة السعودية على تشغيل ثلاثة معابر حدودية مع اليمن لتسهيل عبور المواطنين المصريين المغادرين للأراضي اليمنية.

تبرعت الكويت بمبلغ 25 ألف جنيه إسترليني كدفعة ثانية بعد دفعة أولى بقيمة 10 آلاف جنيه لإنشاء نصب تذكاري في مدينة لتشفيد البريطانية تخليداً لذكرى 47 جندياً بريطانياً قتلوا في حرب عام 1991 لطرد الجيش العراقي من الكويت.



«إذا كانت جذور لبنان الضاربة في التاريخ وإرادة أبنائه قد أمنا استقرار هذا البلد بالرغم من كل ما يجري في المنطقة، فهذا ليس معناه أن نستمر بالاتكال على أمجاد الماضي».

سفير ججمع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«المواطن لا يرى الأحزاب سوى في وسائل الإعلام أو عندما تكون هناك انتخابات، أما غير ذلك فالمواطن لا يعرف شيئاً عن هذه الأحزاب أو ما يسمى بالخبطة السياسية».

مجدي الجوهري
مختص مصري في الشؤون القانونية

«ناشد مجلس الأمن العمل على إنشاء منطقة حظر طيران أمام طائرات النظام، ووضع حد فوري لاستخدام الأسد الغازات الكيميائية، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية».

نجيب الغضبان
ممثل الائتلاف السوري المعارض لدى الأمم المتحدة



أخبار

الأردن يتحصن من معارك سوريا بالسيطرة على المنطقة الحرة المشتركة

● عائلات أردنية تغادر مناطقها القريبة من الحدود السورية ● دمشق وعمان تتبادلان إغلاق المعابر



أردنيون يراقبون من بعيد المعارك الدائرة بين الجيش السوري والمعارضة في معبر النصيب

الريشاوي اللذين طالب بهما، وذلك في رد على عملية إحراق الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيا في يناير الماضي.

ويشارك الأردن من مواقع متقدمة في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في كل من سوريا والعراق.

وداعش وإن كان العدو المعلن للأردن من الجانب السوري فهناك النظام الذي يتهم عمان بالسعي لإسقاطه عبر إدخال مسلحين وأسلحة. وآخر هذه الاتهامات، تلك التي جرت عقب انهيار دفاعات النظام في معبر النصيب، حيث قال النظام السوري إن عمان أرسلت أسلحة لمقاتلي المعارضة.

وقبلها بأيام قليلة اتهمت دمشق عمان بالمساهمة في إسقاط إلب بيد النصرة بالتعاون مع تركيا وهو ما اضطر الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية للخروج والقول إن بلاده "لا تتدخل في الشأن السوري".

المتطرفة (جبهة النصرة مثالا) أو النظام (الناقم على الحكومة الأردنية). استدراج الجيش الأردني إلى المنزلق السوري.

ومعلوم أن جبهة النصرة تضم في صفوفها مئات الجهاديين الأردنيين، الذين يسعون لإثارة القلاقل في الأردن، وفي حال صحت الأنباء التي تروج عن وجود تحالف بين النصرة وداعش أدى إلى تسهيل دخول الأخير إلى مخيم اليرموك للفلسطينيين جنوب دمشق، فمن غير المستبعد أن يعقد التنظيمان المتشددان تحالفا بينهما لزعة استقرار الأردن.

مع الإشارة هنا إلى أن داعش يضع نصب عينيه اختراق الساحة الأردنية، وقد عبرت عن ذلك قياداته في أكثر من مرة عبر مقاطع فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما لا يمكن تجاهل أن بين التنظيم المتطرف وعمان ثارا، فالأردن أعدم القيادي به زياد الكربولي والعراقية المتطرفة ساجدة

على ما وصفته بـ"الإجراءات الأحادية التي اتخذها النظام الأردني بالأسم"، حسب وكالة أنباء سانا.

وأضافت الوزارة أن "معبر نصيب هو مغلق إغلاقا تاما وأي عبور من خلاله يعتبر عبورا غير شرعي".

ولم تنتشر سانا نهائيا إلى سيطرة قوات المعارضة على المعبر الأربعة.

ويرتبط الأردن وسوريا بمعبرين رئيسيين هما درعا - الرمثا، ونصيب - جابر (يبعد عن معبر درعا 2 كم فقط).

ويزيد طول الحدود الأردنية السورية عن 375 كم، تتخللها عشرات المعابر غير الشرعية التي كانت ولا تزال أماكن لدخول اللاجئين السوريين إلى أراضيها.

ويخشى الأردنيون من التهديدات الأمنية في ظل الانفلات الحاصل على الجانب الحدودي المترامي مع سوريا، وإمكانية محاولة بعض الأطراف، من بينها التنظيمات

يشكل طول أمد الصراع في سوريا أحد التحديات التي تواجه الأردن، وتجلّى ذلك بشكل لافت في الأيام الأخيرة على خلفية المعارك الدامية التي اندلعت على الحدود بين المعارضة من جهة والقوات الحكومية من جهة أخرى لتنتهي بسيطرة المعارضة على معبر النصيب ودخولها إلى المنطقة المشتركة، ما دفع الجيش الأردني إلى التدخل.

وتوجد المنطقة بموقع استراتيجي محاذ للحدود المشتركة بين البلدين (نصيب - جابر) وعلى مساحة 650 هكتارا.

وتضم المنطقة الحرة مراكز جمركية وقوى أمن داخلي من البلدين تمارس الصلاحيات المناطة بها وتؤدي خدمة مشتركة على المنافذ والأبواب وأبراج المراقبة.

وعلى مدى الأربع سنوات من الأزمة السورية استمرت المنطقة الصناعية في العمل، ولم يعقها التوتر الحاصل بين عمان ودمشق، التي لم تتوان عن توجيه اتهامات للأردن مرارا بإدخال مسلحين لقتال قواتها.

ولكن تقدم المعارضة السورية المدعومة بعناصر من جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سوريا، وسيطرتها على هذا

الجانب مع الحدود الأردنية بعد إسقاطها لمعبر "نصيب"، وتجاوزته إلى المنطقة الحرة، اضطرت القوات الأردنية إلى التدخل، خاصة وأن السكان الأردنيين القريبين من المنطقة، قد أبدوا تخوفا كبيرا، وقام العديد منهم بمغادرة بيوتهم إلى مناطق أكثر أمنا، مؤكداً أن الاشتباكات باتت قريبة جدا من مناطقهم، وذلك رغم التطمينات المتكررة من وزارة الداخلية الأردنية.

وجددت أمس الوزارة تأكيدها أن المنطقة الحدودية لا تزال آمنة وهي تحت السيطرة التامة للجيش الأردني.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة زياد الزعبي إن المنطقة الحدودية بين الأردن وسوريا آمنة وتحت السيطرة الأردنية، داعيا إلى عدم الالتفات إلى الشائعات المتداولة.

وكان الأردن قد قرر الأربعة إغلاق المعبر الحدودي "جابر" أمام حركة المسافرين ونقل البضائع، وذلك في إجراء احترازي، لترد عليه دمشق بإعلان معبر النصيب (الذي سقط بأيدي المعارضة) مغلقا وأن المرور منه إلى الأردن غير شرعي.

وقالت وزارة الخارجية السورية، الخميس، إن دمشق "قررت إغلاق معبر نصيب الحدودي مع الأردن وحتى إشعار آخر"، ردا

□ عمان - سيطرت القوات الأردنية، أمس الخميس، على المنطقة الحرة المشتركة بين الأردن وسوريا، بعد أن دخل مسلحو المعارضة السورية إليها في وقت متأخر من ليل الأربعاء.

يأتي ذلك وسط تصاعد المخاوف الأردنية من التطورات الخطيرة التي يشهدها على حدوده مع سوريا، جراء الاقتتال الحاصل بين الجيش السوري وقصائل المعارضة وجبهة النصرة.

وأوردت وكالة عمون للأنباء المقربة من الدوائر الرسمية الأردنية أن الأردن نجح في بسط سيطرته على المنطقة الصناعية، التي تعرضت للنهب من قبل مسلحين.

وذكر تجار مستثمرون في المنطقة، في وقت سابق، أن مسلحين استغلوا دخول المعارضة السورية إلى المنطقة، واستولوا على العديد من الممتلكات التي تعود لمستثمرين سوريين وأردنيين.

وتأسست المنطقة الحرة السورية الأردنية عام 1976 استنادا إلى اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين عمان ودمشق.

المنطقة الحرة السورية الأردنية

◀ تأسست سنة 1976 استنادا إلى اتفاق

التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين عمان ودمشق

◀ توجد بموقع استراتيجي محاذ للحدود المشتركة بين البلدين وعلى مساحة 650 هكتارا

◀ تتوفر بها مستودعات تخزين وشبكة طرق معبدة تخدم الأراضي المخصصة للاستثمار

◀ تضم مراكز جمركية وقوى أمن داخلي من البلدين تمارس الصلاحيات المناطة بها

باختصار

◀ أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء إعلان تنظيم جبهة النصرة، في سوريا، سيطرته على مدينة إلب وعزمه تنفيذ الأحكام وفقا للشريعة الإسلامية.

◀ تصدت قوة من الجيش اللبناني لمجموعة مسلحة حاولت التسلل باتجاه بلدة عرسال شرق لبنان.

◀ ندد المجلس التشريعي الفلسطيني باعتقال النائب عن الجبهة الشعبية اليسارية لتحرير فلسطين خالد جراد، معتبرا أنه استمرار في "الغطرسة الإسرائيلية واستهداف للنواب الفلسطينيين المنتخبين".

◀ قررت الحكومة السودانية إجلاء 1500 مواطن سوداني من اليمن، وتجرى الآن ترتيبات واتصالات مع منظمة الهجرة الدولية وسفارات عربية لتأمين رحلات العودة.

◀ أعلنت وزارة الخارجية المصرية موافقة السلطات السعودية على تشغيل ثلاثة معابر حدودية مع اليمن لاستقبال المواطنين المصريين.

◀ قال مصدر أمني إن الجيش اللبناني، تسلم، أمس الخميس، جثة العسكري اللبناني علي البرزال، الذي كان مخلوفا لدى جبهة النصرة، قبل أن تقدم الأخيرة على إعدامه نهاية العام الماضي.

◀ أكدت كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس مقتل أحد عناصرها "أثناء الإعداد والتدريب".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الإرهاب يعاود استهداف الجيش المصري بسيناء



محمد نور الدين:
التكفيريون حاولوا عبر هذه العملية إثبات وجودهم المعنوي

وأوضح فؤاد أن فكرة القضاء على المجموعات المتطرفة سوف تأخذ فترة ليست بالقصيرة، مشيرا إلى أن حدوث العملية بعد نجاح الأجهزة الأمنية في تأمين المؤتمر الاقتصادي، ومن بعده القمة العربية في شرم الشيخ، يعتبر مسألة طبيعية، فخلال الفترة السابقة رفعت الدولة حالة الاستنفار لتأمين الضيوف، ونجحت في ذلك بشكل منقطع النظير وانتهزت الجماعات الإرهابية الفرصة لتنفيذ العملية الأخيرة بعد انتهاء حالة الاستنفار.

من الفروع الأمنية المختلفة، وشدد على ضرورة تنفيذ حملات أمنية لضرب البؤر الإرهابية على مستوى الدولة، والتركيز على العمليات الاستباقية والرصد المبكر لمخططات التنظيمات الإرهابية.

ويعتبر الهجوم أول عملية إرهابية نوعية تشهدها سيناء، بعد تولي الفريق أسامة عسكر قيادة العمليات العسكرية بالمنطقة. ويراي بعض المراقبين فإن فكرة القضاء على العمليات الإرهابية بسيناء في الوقت الحالي صعبة، في ظل الدعم الذي تلقاه الجماعات من أجهزة وتنظيمات خارجية، فضلا عن وجود حاضنة من بعض المهريين المستفيدين من استمرار العمليات الإرهابية. وأكد نبيل فؤاد مساعد وزير الدفاع الأسبق لـ"العرب" أن الواقع يؤكد نجاح الأجهزة الأمنية بشكل كبير في تقليل لموجة الإرهاب بسيناء.

"إن التكفيريين حاولوا عبر هذه العملية إثبات وجودهم المعنوي، وقدرتهم على البقاء، وتجاوز الضربات الأمنية القاسية التي تعرضوا لها الفترة الماضية".

وأوضح نور الدين أن التنظيمات الإرهابية في سيناء تعيش حالة ضعف عام منذ فترة، اضطرتها إلى الاختباء، ومحاولة تهريب عدد من قياداتها خارج الحدود المصرية، وقد تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط بعضهم أثناء الهروب إلى السودان مؤخرا.

وتوقع أن يكون رد فعل الفريق أسامة عسكر قائد العمليات العسكرية بسيناء قاسيا جدا، كما ستدفع هذه العملية اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية الجديد إلى مراجعة الخطط التأمينية وعمل أجهزة المعلومات بالوزارة لواد أي محاولات إرهابية للجماعات خلال الفترة القادمة، وقد اجتمع ظهر أمس اللواء عبدالغفار مع كبار مساعديه

محسن عوض الله

□ القاهرة - أعلن الجيش المصري أمس، مقتل 5 من عناصره، و15 "إرهابيا" خلال هجمات استهدفت نقاط تفتيش تابعة له بسيناء.

فيما قالت مصادر طبية بشمال سيناء إن الهجمات أسفرت عن مقتل 13 عسكريا، بينهم ضابط، كما أصيب 19 جنديا تم نقلهم إلى مستشفى العريش العسكري، فضلا عن مقتل 3 مدنيين، وإصابة 17 مدنيا.

وجاءت هذه الهجمات المتزامنة بعد فترة هدوء نسبي شهده هذا الشطر المصري المعروف بأنه معقل للجماعات المتطرفة. ولقل خبراء عسكريون من تأثير العملية، مرجحين وقوف تنظيم بيت المقدس الذي أعلن مبايعته لتنظيم الدولة الإسلامية خلفها. وقال محمد نور الدين مساعد وزير الداخلية الأسبق في تصريحات لـ "العرب"

شبح الفراغ يهدد المؤسسات الأمنية في لبنان



البنانيون سنموا عجز نواب البرلمان للمرة الواحدة والعشرين عن انتخاب رئيس للجمهورية

أعلنت بدورها عن نيتها في مساعدة الجيش اللبناني ودعمه بما يحتاج إليه من معدات حديثة، من شأنها أن تجعل منه القوة الأكثر فعالية على الأرض.

وأعلنت المملكة العربية السعودية منذ فترة عن هبة للجيش اللبناني بقيمة مليار دولار، تلتها هبة كبيرة بقيمة ثلاثة مليارات دولار، كما أن دولا خليجية وعربية وغربية

وعلى غرار رئيس الجمهورية، الذي أجّل البرلمان أمس جلسة انتخابه إلى 22 أبريل الجاري وذلك للمرة الواحدة والعشرين، ليس هناك أي اتفاق بين الفرقاء اللبنانيين حول اسمين جديدين يتوليان مهام القيادة على رأس المؤسسات العسكرية والأمنية، ما يضطرهم إلى السير باتجاه التمديد وإلا السقوط في الفراغ.

وشدد النائب اللبناني على "أن أي خيار آخر يؤدي إلى نشوء فراغ سيكون غير مقبول بالنسبة لنا على الإطلاق، لأن من شأنه تعريض البلد لجملة من الأخطار الجسيمة".

وحذر من أنه وفي حصل فراغ في قيادات المؤسسات الأمنية فإن هناك امكانية لتراجع الدول المانحة عن هباتها المقدمة إلى الجيش اللبناني، وهذا سيكون بمثابة "ضربة كبيرة ستوجه إلى لبنان، وواجبنا يكمن في أن نحاول تجنبها بأي شكل".

وكشفت مصادر لبنانية مطلعة أن بعض الدول والمؤسسات المانحة بصدد إعادة النظر في الهبات التي أقرتها للجيش اللبناني في حال الفراغ.

□ بيروت - حذر النائب في البرلمان اللبناني محمد قباني، من شبح الفراغ الذي يتهدد القيادة العسكرية والأمنية.

وقال قباني في تصريحات لـ "العرب" إن "الفراغ في المؤسسات العسكرية والأمنية هو خط أحمر، لا يقل خطورة عن الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، لذا يجب ألا يحصل أبدا، وعلى مجلس الوزراء أن يبادر إلى إنهائه".

وتنتهي ولاية القائد العام للقوات المسلحة جان قهوجي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص، في سبتمبر المقبل.

ويرفض التيار الوطني الحر الذي يتزعمه العماد ميشال عون مسألة التمديد لهما، الأمر الذي يهدد المنصبين بالفراغ على غرار مؤسسة رئاسة الجمهورية.

وفي حديثه لـ "العرب" اعتبر محمد قباني أنه إن كان بالإمكان تعيين قيادات جديدة لدى انتهاء خدمة أي قيادي أمني أو عسكري، وهو ما بدأ ممكنا بعد تعيين فؤاد لفييل أمينا عاما جديدا لمجلس الوزراء مكان سهيل بوجي، فليقم المجلس بذلك. أما إذا كان التعيين متعذرا فساعتها يصبح التمديد أمرا حتميا".



«نحن بحاجة إلى دعم أوروبي سياسيا واقتصاديا وعسكريا، لكن الأهم أن يتحرك الاتحاد الأوروبي معنا لأن بلادنا تدفع الثمن لنعيش كدولة أوروبية ديمقراطية مستقلة».

بيتر بوروشينكو
الرئيس الأوكراني

«جذور الأزمات التي تجتاح الشرق الأوسط تكمن في نظام الملاي الذي يعد بؤرة للتطرف الديني وتصدير الإرهاب، ولا حل إلا اتخاذ سياسة الحزم تجاهه».

مريم رجوي
رئيسة مجلس المقاومة الإيرانية

«إسرائيل لن تتردد في مهاجمة المنشآت النووية في إيران مهما كلفنا ذلك، إذا لم يتوافر خيار آخر في ظل المباحثات الجارية في لوزان السويسرية».

يوفال شتاينتس
وزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي



أخبار

تحذيرات أممية من انعكاسات هزيمة داعش

نيويورك - طالبت الأمم المتحدة بمعالجة فورية لمشكلة تدفق المقاتلين الأجانب وشبكاتهم الذين يمثلون تهديدا حاليا وطويل الأمد نظرا إلى كونها قضية عالمية أمنية «طارئة».

وحذرت لجنة مراقبة نشاط تنظيم القاعدة في مجلس الأمن من أن هزيمة تنظيم داعش المتطرف سيكون لها تأثير عكسي يتمثل في نشر العنف على يد المقاتلين الأجانب في جميع أنحاء العالم.

كما دعت اللجنة إلى استخدام سياسات «فعالة لمنع التطرف وتجنيد المقاتلين والسفر إلى مناطق التوتر»، لافتة إلى مسألة مكافحة الإرهاب من قبل حكومات الدول المعنية ولاسيما بعد المقاتلين العائدين إلى بلدانهم الأصلية مستتطلب جهدا كبيرا لأن البعض منهم سيحتاج إلى تلقي علاج نفسي قبل العودة إلى ممارسة الحياة العادية.

جاء ذلك فيما كشف تقرير أعدته اللجنة نفسها عن بلوغ عدد المقاتلين الأجانب الذين توجهوا للقتال مع تنظيمي داعش والقاعدة المتطرفين في سوريا والعراق ودول أخرى، إلى 25 ألف مقاتل ينتمون إلى أكثر من 100 دولة.

وأفاد التقرير أن عدد المقاتلين الأجانب ارتفع بنسبة 71 بالمئة في الفترة الفاصلة بين منتصف العام الماضي ومارس الماضي أي في 9 أشهر تقريبا، وفقا لما أوردته وكالات الأنباء.

ولأول مرة تعلن الأمم المتحدة عن تسجيلها لارتفاع أعداد المنضمين إلى داعش والقاعدة وجبهة النصرة دفعة واحدة، الأمر الذي سيؤدي من صعوبة التصديق على هذه التنظيمات المسلحة بقطع الطريق أمام تعبئة صفوفها على نحو أكبر.

ووصف معدو التقرير تدفق المقاتلين الأجانب إلى مناطق النزاع بأنه «لم يسبق له مثيل في التاريخ»، وأكدوا في الوقت ذاته أن هذه المشكلة تفاقت بشكل ملحوظ خلال السنوات الثلاث الماضية، ما يضع المجتمع الدولي أمام تحد غير مسبوق لمواجهة المتطرفين بكل صرامة وحزم.

ووفقا للتقرير، فإن معظم الجهاديين الأجانب الذين يتوجهون إلى بؤر التوتر في الشرق الأوسط جاؤوا من تونس والمغرب وفرنسا وروسيا، كما سجل ازديادا ملحوظا في أعداد المتشددين القادمين من المالديف وفنلندا وترينيداد وتوباغو، فيما بدأت بعض دول أفريقيا جنوب الصحراء في «تصدير» المقاتلين للمرة الأولى إلى هناك.

إيران تخضع أخيرا لشروط الدول الكبرى

الإيرانيون قبلوا بإخضاع برنامجهم النووي للرقابة، وأميركا تتمسك برفع شروط العقوبات



لم يحقق الإيرانيون ما خططوا له من تحويل المفاوضات إلى مسلسل ممل

المفاوضات في الوفد الإيراني قائلا «حققتنا تقدما كبيرا ونرى نورا يلوح في الأفق»، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتشدد طهران على حقها في القيام بأبحاث نووية تقول إنها للأغراض السلمية وتطويرها بهدف استخدام أجهزة طرد مركزي أكثر تطورا وقدرة على تخصيب اليورانيوم في وقت لاحق.

ويؤكد دبلوماسيون غربيون أنه حتى مع التوصل إلى اتفاق إطار فإن كل شيء قد ينهار أثناء عمل الجانبين في التفاصيل الفنية الخاصة بوضع اتفاق شامل بحلول المهلة الثانية.

وترفض دول الشرق الأوسط وخصوصا المملكة العربية السعودية أن يتم إبرام اتفاق مع إيران لأن ذلك سيفتح باب التسليح النووي على مصراعيه، الأمر الذي قد يهدد استقرار المنطقة برمتها في وقت هي في أشد الحاجة إلى السلام بعد أن طالتها آفة الإرهاب.

العقوبات الاقتصادية والمالية المرتبطة ببرنامج إيران النووي بالتزامن مع تطبيق إيران لالتزاماتها الرئيسية بعد أن تتحقق الوكالة الدولية للطاقة الذرية من ذلك».

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن أي اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي يجب أن «يحد بشكل كبير» من قدراتها النووية.

وكان وزير الاستخبارات الإسرائيلية يوفال شتاينتس أعلن أن كل الخيارات بما فيها العسكرية لا تزال مطروحة بالنسبة إلى إسرائيل بإزاء أي تهديد نووي من إيران. وشدد على أن بلاده ستلتجأ إلى السبل الدبلوماسية والاستخباراتية لكن «في حال لن يكون لدينا خيار (...) فإن الخيار العسكري مطروح على الطاولة».

وكانت مؤشرات كثيرة تقول إن مفاوضات لوزان حول الملف النووي الإيراني قريبة من التسوية النهائية رغم العراقيل، إذ صرح على أكبر صالحى المسؤول عن الشق التقني من

المسائل الرئيسية، المتصلة بالبرنامج النووي الإيراني، مؤكدا «سنعود إلى العمل قريبا (للتوصل) إلى اتفاق نهائي».

لكن ورقة حقائق أميركية كشفت أن العقوبات الأميركية على إيران بسبب الإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان والصواريخ طويلة المدى ستبقى بموجب الاتفاق النووي المستقبلي.

وكشف المفاوضون الأوروبيون والإيرانيون عن أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيرفعان جميع العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي عندما تتحقق الأمم المتحدة من أن طهران تطبق الاتفاق الذي يحد من برنامجها النووي.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا مغيريني أن «الاتحاد الأوروبي سيوقف تطبيق جميع العقوبات الاقتصادية والمالية المرتبطة ببرنامج إيران النووي، كما ستوقف الولايات المتحدة تطبيق جميع

دخل ماراتون مفاوضات النووي الإيراني دخل مرحلته النهائية والحاسمة بعد أن قبلت إيران أخيرا بإخضاع برنامجها النووي للرقابة، وتعليق أكثر من ثلثي عمليات التخصيب، مقابل وعود برفع شروط للعقوبات الدولية عنها، ودون أي تعهدات حول دورها الإقليمي مثلما كانت تشترط سابقا.

لوزان (سويسرا) - رحب الرئيس الأميركي باراك أوباما الخميس بالاتفاق المبدئي بشأن برنامج إيران النووي ووصفه بـ«التاريخي»، إلا أنه حذر طهران من أن العالم يراقبها ليتأكد من التزامها بالاتفاق. وقال «إذا لجأت إيران إلى الخداع فإن العالم سيعرف»، موضحا أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد محادثات ماراتونية يقوم ليس على الثقة بل على «التحقق غير المسبوق».

وأشار مصدر غربي إلى إن إيران والقوى العالمية الست اتفقت على تعليق أكثر من ثلثي قدرات التخصيب الإيرانية الحالية ومراقبتها 10 سنوات إذا تمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق شامل بحلول 30 من يونيو القادم.

ولدى إيران حوالي 19 ألف جهاز للطرد المركزي مركبة حاليا. وأضاف المصدر أنه إذا جرى التوصل لاتفاق نهائي فسوف تخفف إيران تركيز أغلب مخزونها من اليورانيوم المخصب أو تشحنه للخارج.

وأوردت وسائل اعلام إيرانية أن طهران ستخفض عدد أجهزة الطرد المركزي من 19 ألفا حاليا إلى ستة آلاف. وأوضحت أن القرار يشمل نحو ألف جهاز طرد مركزي في موقع فوردو قادرة على صنع مواد نووية من أجل توليد الطاقة الكهربائية وأيضا من أجل صناعة أسلحة نووية.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري في تغريدة على تويتر أن المفاوضات من الجانبين لديهم «الآن المعايير لحل



باراك أوباما؛
إذا لجأت إيران إلى الخداع فإن العالم سيعرف

موسكو تهدد بالسلاح النووي لحماية أمنها

واسع من الخيارات، بينها القوة النووية، إذا حرك الناتو قواته داخل دول البلطيق، وهو الأمر الذي تعتبره موسكو انتهاكا «صارخا» من قبل الحلف لحدها الغربية.

ويعتقد محللون أن الهدف من وراء التهديدات الروسية، رغم نفيها، هو تخويف الغرب ولاسيما واشنطن وتحذيرها من مغبة الإقدام على التحرش بحدها تحت مظلة الحلف الأطلسي، غير أن آخرين يرون أن الناتو ليس ملزما، حسب الميثاق الذي يربط أعضائه، بإخطار موسكو بكل تحركاته.

وتعليقا على ذلك، نفى المتحدث الإعلامي الرسمي للرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن تكون روسيا قد هدت الغرب بالأسلحة

جاء ذلك في اجتماع كشف عن فحواه مصدر أميركي مطلع، يبدو أنه من بين عدة اجتماعات عقدت سرا بين عسكريين روس ومسؤولين أميركيين خلال الفترة الماضية في ألمانيا لإزالة التوتر الناتج عن الأزمة الأوكرانية.

ويقول المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، إن الظروف التي دفعت موسكو إلى اتخاذ قرار التحرك العسكري في أوكرانيا موجودة بالفعل في دول البلطيق المنخفضة تحت لواء حلف الشمال الأطلسي وهي إستونيا ولاتفيا وليتوانيا.

وأكد أن مسؤولين من المخابرات الروسية المحوا في اجتماعهم باللجوء إلى نطاق

موسكو - وجهت موسكو ثلاث رسائل تهديد إلى الغرب حينما أبدت استعدادها لاستخدام الأسلحة النووية ضد واشنطن دفاعا عن القرم وأنها «لن تصمت» على نشر قوات الناتو على حدودها وأن مساعدة أوكرانيا عسكريا ستقابل بـ«رد قوي»، وفقا لصحيفة «ذي تايمز» البريطانية الخميس.

مصدر مطلع يؤكد أن روسيا لوحت باستخدام النووي خلال اجتماعات سرية مع مسؤولين أميركيين في ألمانيا

باختصار

قتل 17 شخصا وجرح العشرات في تفجير انتحاري استهدف تظاهرة الخميس في ولاية خوست الأفغانية الواقعة على الحدود مع باكستان، حسب ما أعلنت السلطات المحلية.

أكدت «آف بي أي» الأربعة مقتل ذي الكفل بن هير المعروف باسم مروان أحد أبرز الإرهابيين المطلوبين لواشنطن في غارة شنت في الفلبين في يناير الماضي.

حذر رئيس مؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية روجر ليفينس من استمرار ارتفاع خطر الإرهاب في ألمانيا، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

قال نائب تركي إن بريطانيا، كانت ضمن مجموعة من طلاب الطب سافرت للانضمام إلى تنظيم داعش، أبلغت أسرته برغبتها في العودة إلى بلادها.

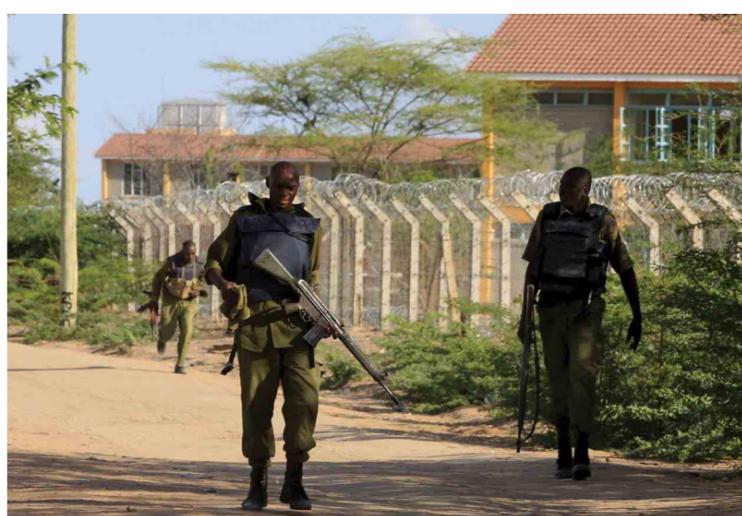
وجه القضاء الأميركي الأربعة إلى رئيس لجنة الشؤون الخارجية السابق بمجلس الشيوخ روبرت ميننديز المسؤول الرئيسي عن فرض العقوبات على إيران، تهمة الفساد.

أعلن الجيش التشادي أسس أن قواته قتلت المئات من مسلحي بوكو حرام في اشتباكات شهدتها شمال نيجيريا أمس الأول.

لقي 54 شخصا على الأقل حتفهم فيما تم إنقاذ 63 آخرين الخميس جراء غرق سفينة صيد روسية قبالة شبه جزيرة كامتشاتكا في أقصى شرق روسيا.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

الشباب الصومالية تباغت كينيا بارتكاب مذبحة داخل جامعة غاريسا



الثغرات الأمنية تصيب كينيا في مقتل

تسيطر على مساحات شاسعة في الصومال إلا أنها من الواضح باتت تركز على الهجمات المباشرة بين القبيلة والأخرى خارج الحدود في رسالة تأكيد على أنها لا تزال نشطة.

تعاين من تضيق الخناق عليها بشكل كبير في الصومال وذلك عقب خسارتها الأسبوع الماضي أهم معاقلها جنوب مقديشو. وفيما تشير بعض التقارير إلى أن الحركة لم تعد

واعتقلت آخر وهو رهن التحقيقات لمعرفة دوره في العملية. وذكر شهود عيان، وفقا لوكالات الأنباء، أن منفذي الهجوم أطلقوا النار بشكل عشوائي وأمررو الطلاب بالانبطاح على الأرض، إلا أن عددا من الطلاب تمكن من الفرار بعد أن اقتحم مسلحون ملثمون حرم الجامعة واحتجزوا عددا كبيرا من الرهائن أغلبهم من المسيحيين.

ويعد هجوم غاريسا الأعنف منذ أن وضعت الشباب الصومالية نصب عينها الأراضي الكينية أهدافا لمسلحها بسبب مشاركة نيروبي في القوة الأفريقية المشتركة التي تدعم الجيش الصومالي ضدها قبل سنوات.

هذا الهجوم، يراه مراقبون أنه تم جراء الثغرات الأمنية الفاحشة التي تعاني منها كينيا من سنوات رغم ما أقدمت عليه من إجراءات ضد المتطرفين الذين يحاولون التوغل بين القبيلة والأخرى إلى أراضيها لتنفيذ هجمات إرهابية بعد هجوم ويستغيت الذي راح ضحيته حينها 68 شخصا.

ويعتقد خبراء أن العملية إلى جانب كونها جاءت بسبب الهفوات الأمنية للشرطة الكينية فهي تدل على أن الجماعة المتطرفة يبدو أنها

غاريسا (كينيا) - لقي العشرات على الأقل مصرعهم، فيما أصيب عشرات آخرون في هجوم مسلح صباح أمس الخميس على جامعة في بلدة غاريسا التي تبعد عن العاصمة نيروبي مئتي كلم إلى الشمال الشرقي، حسب مسؤول أمني كيني.

وتبنت حركة شباب المجاهدين الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة، العملية، في تحول نوعي لهجماتها التي تعد الأولى بهذا الحجم منذ اعتدائها على أكبر متاجر نيروبي أواخر 2013، غير أنه ليس الأول على المدينة.

وفي تسجيل للحركة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي الموالية لها، أكد الناطق باسمها ويدعى الشيخ محمد راج، الهجوم، حينما قال «عندما وصل رجالنا تركوا المسلمين وما زلنا نحتجز الآخرين رهائن»، في إشارة إلى الطلبة المسيحيين.

وتقول السلطات الكينية إن هجوم المسلحين خلف 70 قتيلًا وأكثر من 79 جرحا أغلبهم من الطلبة، فيما تم تحرير العشرات من قبضتهم قبل أن تبادر قوات الأمن بالقضاء عليهم بعد اشتباكات عنيفة دامت لساعات.

وتضاربت الأنباء بشأن عدد المسلحين الذي نفذوا الهجوم، غير أن وزارة الداخلية ذكرت في بيان أنها قتلت خمسة منهم

«الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام، والذي يريد أن يبقى على أرائه العتيقة هو كمن يريد أن يحارب الرشاش بسلاح عنتره بن شداد».

من كتاب "مهزلة العقل البشري"

«العراق الآن يقف على مفترق الطرق، وهذا هو أوان البدء بتحقيق النظام الديمقراطي فيه، فلو فلتت هذه الفرصة من أيدينا لضاعت منا أمدا طويلا».

من كتاب "دراسة في طبيعة المجتمع العراقي"

«إن مجتمعنا اللئيم يخلق أسباب الفقر والعمالة من جهة، ثم يحتقر المصابين بهما من الجهة الأخرى، وبذا ينمي فيهم عقدا نفسية لا خلاص منها».

من كتاب "خوارق اللاشعور"

علي الوردي صارح مجتمعه بأمراضه، كما لم يفعل أحد من قبل

● الوردي اعتبر طلب مكتب صدام لكتبه المفقودة نصرا على المسؤولين ● قراءات الوردي صالحة لفهم اللحظة العراقية الراهنة



◀ **علي الوردي كان موضع احترام وتقدير ولا يوجد أي مؤشر في التعامل معه أو مع كتبه بنحو سلبي**

مستمعا أكثر منه مشاركا لخوفه من العيون المراقبة، التقيت الوردي فعلا في عدد منها، أذكر منها مجالس السادة: مكي السيد جاسم، د. حسين أمين، محمد جواد الغبان. كان هؤلاء يغرونه بالحضور، ويعتدون له خلاصة عن أهم ما ينشر في الوطن العربي من كتب أو مقالات جادة وهو ما كان قد حرم منه بسبب منع استيراد الكتب ومعظم المطبوعات. أخبرني الوردي في آخر لقاء لي به في مدينة "وارشو" - قبيل حرب الخليج الثانية- أن السبب المباشر لمنعه من نشر كتبه والتصييق عليه يعود إلى أنه قدم مسودات الجزء السابع من كتابه "اللمحات" إلى وزارة الثقافة فاعترضت الوزارة، طالبة منه حذف بعض النصوص وإجراء تعديلات جذرية على الكتاب رفضها. وفي هذه الأثناء استدعاه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ومسؤول المكتب الثقافي في الحزب صدام حسين فاعتذر هامسا في أذن الشخص الذي أبلغه الاستدعاء أنه لم يسبق له أن قابل أي مسؤول عراقي كبير لا في العهد الملكي ولا الجمهوري لأن موقفه من السلطين معروف.

ويبدو أن الشخص الذي كلف باستدعاء الوردي لمقابلة صدام حسين بالغ في تبيان أسباب اعتذار صاحب "وعاظ

السلطين"، فعوقب الوردي وحرّم الناس من كتبه التي ظلت ممنوعة داخل العراق، مما لا حاجة لتفصيله. ويؤسفني أن أقول إن ما ذكره الدكتور العطية لا دليل عليه وأن كتب الوردي لم تمنع من التداول، ربما إلا لمدة وجيزة جدا بناء على اقتراح لأحد الأساتذة ترتب عليه إجراء ما سمي "السلامة الفكرية".

الاستعانة بمدير أمن

دفعني ما قاله الدكتور العطية إلى أن أسأل أحد المديرين في مديرية الأمن العامة وهو السيد عبدالعزيز الراوي، الذي كانت له صلات بالوسط الثقافي والديني في العراق بحكم منصبه، عن حقيقة منع كتب الوردي، فأجابني بما نصه «أما في مديريةية الإعلام التي توليت مسؤوليتها منذ تأسيسها بداية التسعينيات من القرن الماضي، فلا توجد أية معلومة أو متابعة لما ينشره الوردي أو ما ينشر عنه، وهو كثير في الصحف والمجلات التي كانت تصدر في العراق، ولم تعرض علينا رقابة المطبوعات أية مسودة كتاب يروم

◀ **لو حددت الحكومة العراقية موقفها من الوردي سلبا أو إيجابا لكان أفضل لها من حالة الضبابية تلك التي خلطت الأمور**

الوضع في العراق اليوم بما يوفره من تدخلات سياسية واجتماعية ودينية، يدفع إلى استحضار قراءة علي الوردي وتحليله للشخصية العراقية. فالصراع تحركه كل الرواسب التي تحدث عنها علي الوردي: حيث أن الأزواجية تمرق المجتمع العراقي والعشائرية تعود متخفية تحت عباءة الطائفية، والصراع السياسي يحتدم بين السنة والشيعية. وإذ تنشر "العرب" مقتطفات من كتاب "خفايا من حياة علي الوردي"، للصحفي سلام الشماع، استكمالا لما نشر في عدد الأمس، فهي تفتح نافذة جديدة عما تركه الوردي من أفكار ومعارك وخلافات.



سلام الشماخ

العراق الحديث" وفيه ملحق عن الماسونية فتخوف المسؤولون من إعطائه الموافقة بسبب هذا الملحق، ثم أشاروا عليه بتكليف بمراقبة الكتاب، وكتب مديرا للتأليف والترجمة والنشر، والرقابة ليست من مسؤوليتي، فقدم إلى الوردي مسودة كتابه وقال لي: إنهم قالوا إنك تستطيع إجازة هذا الكتاب، فجلس في مكتبي ومازحته قائلا: ربما رفضوا إجازة كتابك لأنك ماسوني فعلا، فأراد الوردي أن يسحب نسخة كتابه من أمامي وهو يقول: يبدو أنك لا تختلف عنهم».

يقول حميد سعيد «فضحكت وعرف الوردي بانني أمارحه وأخذت المسودة إلى البيت وقرأتها كلها وفي اليوم الثاني أجزتها وانصلت به هاتفيا لأبلغه بالموافقة على طبعها ونشرها.

ولو أن وزارة الإعلام منعت كتابا للوردي، فلماذا شكك من زاره عن الرئيس موضوع منع السفر، ولم يشك له عدم الموافقة على طبع كتابه؟».

الوردي وهارون الرشيد

أذكر أن اجتماعا مشتركا عقد للقيادتين القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة، بعد الحرب العراقية الإيرانية لمناقشة إمكانية تحقيق التعددية الحزبية في العراق.

وفي ذلك الاجتماع تحدث أحد الأعضاء بما يشبه التحريض ضد الوردي، ونقل للرئيس أن الوردي يقول في مجالسه وكتبه إن هارون الرشيد يمتلك الفسي جارية، وكان هذا العضو استقى هذه المعلومة من جدل جرى بين الشيخ جلال الحنفي وبين الوردي، وكتبه الحنفي في زاويته الصحفية في جريدة "القادسية"، بما يشبه التحريض أيضا، ولكن أي إجراء لم يتخذ ضد الوردي، في حينه، فلو كان للرئيس أي قصدية تجاه الوردي فإن مثل هذا الحديث كان أفضل فرصة للانتقام منه، إن كانت هناك نية مبيتة ضده.

ويقول الدكتور جليل العطية، في مقالة نشرها في مواقع إلكترونية عنوانها "علي الوردي: ماذا يبقى منه؟" «وحقق "لمحات اجتماعية" نجاحا مذهلا وتوقف سنة 1978 عن نشره، وخلال السنوات الأخيرة من حياته استأنف -الوردي- نشاطه المحدود من خلال المجالس الأدبية التي تضاقت خلال السبعينات والثمانينات إثر منع السلطة سفر معظم رعاياها إلى الخارج، كان -الوردي-

□ روى لي الدكتور عبد الأمير الأسم حكاية أخرى مطابقة لهذه الحكاية مع اختلاف بطلها.. قال: طلب مني الصديق الدكتور محسن خليل، مزة، عندما كان سكرتيرا لرئيس الجمهورية الراحل صدام حسين بأن يزور الوردي لكي يطلب منه بعض كتبه التي نفذت، فذهبتا لزيارته بلا موعد!! فكان عتاب الوردي لي مزا: كيف أجلب سكرتير الرئيس لزيارته وهو بملابس النوم؟ لكنه كان سعيدا لأنه اعتبر طلب مكتب الرئيس لكتبه المفقودة سينصره على المسؤولين الذين صاروا لا يسمحون له بالسفر صيفا إلى بولندا.

وقد تكون الروايتان صحيحتين، فالرواية الأولى كان بطلها مرافق الرئيس أرشد ياسين وهذه بطلها السكرتير الإعلامي للرئيس الدكتور محسن خليل، وربما ذهب الأثنان، فعلا، إلى الوردي.

من منع كتب الوردي؟

إنني لم أسمع من الوردي أن كتابا له منعت الرقابة طبعه، وسالت الشاعر حميد سعيد، الذي قضى سنين طويلة مسؤولا في وزارة الإعلام، فنفى علمه بذلك، ولكنه قال إن الوردي قدم إلى الرقابة في وزارة الإعلام أحد أجزاء كتابه "لمحات اجتماعية من تاريخ



علي الوردي:
«الطائفية ليست سوى نمط معين من العصبية، أي أنها تقوم على أساس من الانتماء الاجتماعي أكثر مما تقوم على أساس من الدين والحرص على سلامته تعاليمه».

العراقية أيضا كان رأيه فيها مخالفا لتوصيف الوردي، وحين واجهته الصحيفة بذلك تملص بإجابة دبلوماسية بان العراق في حالة حرب والقصد مختلف».

لا أدري كيف نقل الدكتور قاسم حسين هذه الرواية من دون أن يدقق فيها أو يسأل عن تفصيلاتها الحقيقية، وهي جرت كما قدمنا لها في سطور سابقة، وكما عرفت من الوردي نفسه ومصادر صحفية مقربة، وأخيرا كما أكدها لي الدكتور سعدون الزبيدي الذي كان مترجما للرئيس. هذه كلها مؤشرات توضح أن علي الوردي كان موضع احترام وتقدير، ولا يوجد أي مؤشر في التعامل معه أو مع كتبه بنحو سلبي.

وتجدد الإشارة، هنا، إلى أن التقلبات والشائعات التي انطلقت ضد الوردي كانت تعود إلى سبب رئيس تتحمله الدولة وهو "ضبابية" موقفها منه. ولو كانت قد حددت موقفها منه بوضوح سلبا أو إيجابا لكان أفضل لها بكثير من حالة الضبابية تلك التي خلطت الأمور وأساعت إلى نفسها بها.



من مشى في جنازة الوردي: تشييع لا يليق بمثل خوف أم ترددا

الوردي سيظل عصيا على النسيان

□ لن يفقد الدكتور علي الوردي توهجه وأهميته ولن تهدأ الضجة الكبرى، التي أحدثها بفرضياته وما طرحه واستكشفه، قرونا إلى أسام، وليس في ذلك مبالغة ولا تهويل، فقد تزعم حركة التنوير والتجديد في العراق بلا منازع.

نعم، ستغيب عن ذاكرة الأجيال المقبلة أسماء كبيرة من معاصريه، ربما بعد عقود من الزمن، إلا الوردي فإنه سيظل عصيا على النسيان، لسبب بسيط جدا، هو أنه كان يمدّ عصره بعيدا إلى المستقبل، فإذا كان أبناء عصره ظلموه ولم يولوه الأهمية التي يستحق، فإن المستقبل الذي مَدَّ الرجل بصره إليه سينصفه ويعطيه حقه، على الرغم من أن الوردي كان يريد في كل مناسبة وفي كل مجلس من مجالسه: ما فائدة أن يذكرنا التاريخ وسياكلنا الدود عندما ننزل إلى قبورنا؟

لكنني أظن أن الوردي بدأ بتريد هذه العبارة عندما تيقن أنه أنجز شيئا سيذكر الناس به طويلا، على الرغم من أنه كان شديد السخرية من حاتم الطائي، الذي خاطب

زوجته قائلا: «أماوي أن المال غاد ورائح/ ويبقى من المال الأحاديث والذكر». بعد اتكائه على منجزه العظيم لم يعد الوردي يفكر ب"الأحاديث والذكر"، بل إنه عندما أقيمت له احتفالية في بغداد، وهو على فراش مرضه الذي أفضى به إلى الرحيل عن هذه الدنيا، أرسل بيت شعر واحد إلى المحتفلين وطلب أن يلقى في الحفل، وهو: «أتت وحياض الموت ببني وبينها/ وجددت بوصل حيث لا يتفغ الوصل». وفي هذا السياق سألته مرة بعفوية: كيف حالك يا دكتور؟ ففجاني بالقول: فأخرة، لا دنيا ولا أخرى.

قد يرجع بعضهم هذا القول إلى السخرية العالية المرّة التي كان يتمتع بها الوردي في حياته والتي انعكست على كتاباته، ولكني كنت أشعر أنه كان يحس بالمرارة من أن ما أنجزه لم يعد عليه إلا بغضب المجتمع الذي أزعجته طروحاته والذي أشار إلى عيوبه وأمراضه وعلله الاجتماعية بعين ناقبة. لقد صارح الوردي مجتمعه بأمراضه، كما لم يفعل ذلك أحد من قبل.



«ندعو إلى مضاعفة جهود منظمة الأمم المتحدة لحث المجتمع الدولي على دعم العراق في إعمار المناطق المحررة من سيطرة الجماعات الارهابية».

فؤاد معصوم
الرئيس العراقي

«شديد بالخطوة التي دعت لها الفصائل العسكرية بتشكيل مجلس قيادة محافظة اربل بعد تحريرها، والمستوى العالي من المسؤولية الذي أبداه المقاتلون أثناء دخولهم المدينة».

عدنان رحمون
عضو الائتلاف الوطني السوري

«النصر الذي تحقق في تكريت لا يعني نهاية المطاف، إنما الوتام بين كافة شرائح المجتمع لتحقيق المصالحة الوطنية التي يجب أن نمضي بها هي مهمة أخرى تنتظر العراقيين».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي



العراق: أن نحارب داعش ولا نضرب الإرهاب



العراق من داعش. في ركافة المواقف يراقب المواطن العراقي بحسرة، استباحة بلاده من هذا وذاك منذ الغزو الشهير قبل 12 عاما، ويتامل هذا التنافس الأميركي الإيراني على الثواب أرضا وجوا على ما يشبه التواطؤ في إخضاع العراق والعراقيين.

بعد تكريت سيكثر الحديث عن المعركة المقبلة. تجري الحرب وتقوم قواعدها على أساس سلامة النظام. ليس سلامة النظام في العراق فحسب، بل سلامة الوصي الإيراني وطموحاته. ولأن المعركة تتجاوز حدود العراق، فإن بغداد حريصة على عدم تقويض سعي طهران في اليمن، كما سعيها المصري في سوريا. المعركة ضد داعش في العراق تتأثر، حكما، بمجريات العمليات الحربية البينية. في العراق من يعتبر أن سقوط الحوثيين سيصوب نتائج الحرب ضد داعش في العراق باتجاه إعادة التوازن لاختلال مضماني في إدارة البلاد. وفي العراق من يعتبر أن رفض الحليف الحوثي أضحي شرطا من شروط القوة على المستوى الإقليمي الكبير. وفي العراق من بات يرى أن داعش ليست علة عراقية تموت بإجراءات عراقية، بل هي امتداد لعل المنطقة التي لن تزول إلا بتسويات تاريخية عصية.

في غياب ذلك لن تعمل الحرب ضد داعش، وفق الإداء الطائفي الحالي، إلا على تسعير أحقاد نبل العف بالعنف والإرهاب بالإرهاب. صدق العراقيون حين يرددون "هذا العراق يا عالم".

* صحافي وكاتب سياسي لبناني

يراقب سليم الجبوري رئيس البرلمان أمر ذلك، ويؤكد بدوره أن التحقيقات جارية على قدم وساق، ويخرج بالتوصية السحرية "لا يمكن طرد داعش إلا بأيادي السنة". تتعايش النخبة الحاكمة مع الحقد الطائفي الميداني بصفته صار جزءا من هوية البلد ويوميته.

في مكافحة ذلك، لا سيما المرتكب حديثا، تتكؤم وعود المساعة والحساب. وفيما الورشة ضد داعش تبرر استدعاء العامل الإيراني، فإن نفس الورشة تدفع الجبوري لممارسة نفس التميرين في تركيا. في ذلك أن بغداد، المخرجة من فرضيات التبعية لإيران، والمرتكبة من قصص الانتهاكات التي تمارسها جماعات شيعية مقاتلة ضد مدن سنية، تستطلع إمكانات أنقرة وجهازيتها للإدلاء بدلوها في معركة الموصل المقبلة. على ذلك، يصبح الإقبال على تركيا موازيا لذلك الإقبال على إيران، في معادلة رتيبة تعكس "عادية" استدراج الانقسام الإقليمي ليستجيب لخرائط الانقسام المحلي.

تحت سقف مجموعة الخمسة زائد واحد، تفاوض الولايات المتحدة إيران بهمة وحماس لا بكل. تتبرم واشنطن من أداء الجماعات الشيعية في صلاح الدين، تتراكم التصريحات المنددة ويصل رئيس مجلس النواب الأميركي جون بينر مستطعا. يكرر الأميركيون ما سبق ورسومه من أنهم لن يتبرعوا بتوفير غطاء جوي لمليشيات طائفية. يشيد رئيس "السي أي إيه" الحالي جون بريان بجهود إيران لمحاربة داعش، فيما رئيس "السي أي إيه" السابق دايفيد باتريوس يعتبر إيران أكثر خطرا على

بمزاج طهران. فإذا ما وقفت بغداد مع يتواءم مع الموقف الإيراني في سوريا واليمن مثلا، فذلك لا يعود عن كونه تطابق منطقي في وجهات نظر البلدين، قد يوحي بنهاية الارتباط العضوي بين البلدين على ما أوتحت به الإشارات الإيرانية الصادرة مؤخرا من طهران.

تؤكد إيران في العراق أنها صاحبة القرار الأول سواء حكم "حليفنا" نوري المالكي أو "حليفنا" حيدر العبادي. في عهد الأخير يرتقي الإداء الإيراني إلى مستويات متقدمة تنضح بهيمنة علنية لا خجل فيها ولا مداراة. يتولى "المستشارون" بقيادة سليمان تحرير العراق من داعشه (قائد القوة البرية في الجيش الإيراني، العميد أحمد رضا بورديستان، يتحدث عن توغل خمسة ألوية عسكرية إيرانية إلى مسافة 40 كيلومترا داخل الأراضي العراقية ضمن حدود محافظة ديالى). يعلن علي يونسي مستشار الرئيس "المعتدل" حسن روحاني، بغداد عاصمة لإمبراطورية بلاده، ويقوم "أبطال" الحشد الشعبي المرتبطين مباشرة بنظام الولي الفقيه بالذود عن الوطن، ويعملون على تحرير المدن المخطوفة من سطوة أبو بكر البغدادي وضحبه. وقد تحتل المهمة الجليلة أعراسا جانبية تمر ارتكاب "تجاوزات" تغضب أولي الأمر في واشنطن، وتقلق الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، فيأتي مهزولا إلى بغداد، ولا يجدها الحاكم في بغداد إلا تفاصيل هاشمية مزعومة يجري التقصي عنها عبر لجان ومحققين.

لا شيء يوحي أن حرب بغداد على داعش ستجتاح أفة الإرهاب، ولا شيء يشي بان تبدلا جذريا ينتهجه حكم ما بعد صدام حسين لصهر العراقيين داخل مشروع الوطن الواحد. وما يراد منه أن يكون معركة وطنية جامعة ضد عدو العراقيين الواحد، قد يؤسس لدينامية ولادة جديدة للإرهاب جديد، أو قد يعيد استدعاء إرهاب عتيق ما برح يفتك بالعراقيين منذ سقوط النظام القديم. في نظرة العراقيين للمعركة الحالية ضد تنظيم أبو بكر البغدادي ليس ووجهات. وفي تحليل المراقب فوق منطقة وأخرى تمرين في اكتشاف التباين في تقييم الورشة الناشطة بيننا وإقليميا ودوليا ضد الإرهاب. فلطالما شهدت مدن العراق وأزقته جرائم يتم تقييمها، إدانته أو "تفهمها"، وفق الانتماءات الطائفية لمرتكبيها. وما يعد إرهابا لأولي الحكم في بغداد لطلالما اعتبره آخرون مقاومة مجيدة. ولئن قدمت داعش رواية للعنف لا يمكن لطرف تبنيها، إلا أن تلك الجماعات، مهما تعددت مسمياتها، لطلالما وجدت تفهما وبيئة حاضنة لدى شرائح من العراقيين، بوصفها رد فعل على حال الاضطهاد والتهميش الذي مورس ضدها منذ مراسيم الحاكم الأميركي بول بريمر.

العراق منقسم طائفيا. ليس في ذلك اكتشاف جديد، سوى أن الإطاحة التي تمت باين حزب الدعوة نوري المالكي وسياسته الاستفزازية، وإحلال ابن حزب الدعوة حيدر العبادي مكانه، لم يضمن جراح سنين الغزو، كما لم يلحظ تلك الهوة التي باتت تفصل، بنسب متفاوتة، بين سنة البلد وشيعته. في العراق من يعتبر إيران احتلالا تجوز ضده تدابير مقاومة أي احتلال. وفي العراق من يعتبر أن إيران حليفا يدافع عن البلد دون غيره، ويدفع عن البلد عودة "الديكتاتورية" وتمركز الإرهاب. بين هذا وذاك يروج خطاب رسمي يعتبر أن إيران هي قدر الجغرافيا والتاريخ، حيث لا مفر من الجغرافيا ولا من التاريخ.

يخرج العراق عما هو شبه إجماع عربي بشأن "عاصفة الحزم" في اليمن. لسان حال بغداد رفض العراق لتدخل دولة في شؤون دولة أخرى. يهز كثير من العراقيين رؤوسهم وتنفرج أعينهم تبرا من وقاحة هذا المنطق إذا ما شوهد في عين التدخل الإيراني السافر في بلادهم. يصل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، اللواء قاسم سليمان ويحول في العراق، ويشكل عني مقصود، لقيادة "الحرب العراقية" ضد داعش، فيما قائد الحشد الشعبي هادي العامري يمجد أفضال الرجل ويعتبره منة إيرانية وجب حمدها. في ذلك أن ما يراه البعض اجتياحا إيرانيا لبلادهم، يدرکه آخرون تواجدا محدودا لـ"مستشارين" مشكوبين.

يدافع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري عن موقف بلاده في قمة شرم الشيخ. يدفع الرجل عن حكومته تهمة الطائفية وفق الهوى الإيراني. يعتبر، ببساطة، أن الموقف الراض للتدخل العسكري في اليمن هو مبدئي لا علاقة له



محمد قواص

في العراق من بات يرى أن داعش ليست علة عراقية تموت بإجراءات عراقية، بل هي امتداد لعل المنطقة التي لن تزول إلا بتسويات تاريخية عصية

“

هل تكون اربل «هانوي» الثورة السورية

الخارجية تعمل على إيقاع تلك الأجدات، فلن يؤدي أحد الدور الذي يطلبه هؤلاء الناشطون ما لم يبادروا بأنفسهم إلى القيام به، إن كانوا يبتغون لهم من دور فعلا.

لقد وجد النظام التركي في جبهة النصرة وأمقالها من القوى، من يمكنه دحر عصابات النظام والإسماك بالأرض ومنع قيام سلطة وطنية حقيقية فاعلة ما يجعلها غير قادرة على الاستمرار في السيطرة حال سقوط الأسد ومصائبه، فسارع، في ظل عاصفة الحزم في اليمن من جهة، ومعارك تكريت والحرب على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) من جهة ثانية، والانشغالات العديدة للنظاميين الإقليمي والعالمي، بالإلخص في ما يتعلق بمفاوضات الملف النووي لإيران، بالتهديد لأجندته الخاصة.

ففي حين يلوح بالاستعداد للمشاركة في عملية تينوى في العراق، يقدم الدعم والإسناد للـ"مجاهدين" في جبهة النصرة وجيش الفتح لدحر قوات النظام الأسد من اربل، إذ لطلالما كانت الأجندة التركية في سوريا مرفوضة من الأميركيين.

من هنا يمكن القول إن إمكانية عودة الناشطين السوريين وبكتافة إلى اربل سيكون لها مردود جوهري على المدنيين المتوسط والبعيد في سبيل تحقيق الأهداف الأصلية والأصيلة لثورة الشعب السوري، فهل يبادر هؤلاء إلى ممارسة دورهم الريادي المطلوب، وهل تتحول اربل إلى "هانوي" الثورة السورية؟

* كاتب لبناني

وحذرت الحكومة المؤقتة "أصدقاء الشعب السوري وداعميه من إعادة الكزة بإهمال هذا الانتصار الكبير، والتواني في إيصال السوريين إلى مبغاهم بتأسيس الدولة المدنية الديمقراطية التعددية" في تذكير لهم بما حدث في الرقة.

غير أن شيئا مما علنته الحكومة المؤقتة لم يحدث حتى الآن، خاصة في ظل استمرار قصف طيران النظام لمناطق عديدة في المدينة وتسببه بمجازر بين السكان. ولم تتأكد بعد المعلومات التي قالت إن جيش الفتح طلب عن المقاتلين إخلاء المدينة ورفع علم الثورة على سارية المحافظة، وتركها للإدارة المدنية لتفسير شؤونها، في حين لم يرشح شيء من هذا القبيل عن جبهة النصرة.

في مقابل كل ذلك يستمر الناشطون السوريون في نشر تخوفاتهم من وقوع مدينة اربل بين مطرقة القصف العشوائي لطيران الأسد ومدفيعته وصواريخه من جهة، وسندان الاستبداد الجهادي من جهة ثانية.

ولكن هذا الخوف لن يقدم شيئا ما لم يقترن بالمبادرة إلى العمل. ويكون العمل في عودة كل من يستطيع من الناشطين السوريين، وبالأخص المتواجدين منهم في تركيا، وهم كثر، إلى اربل ونواحيها، وتفعيل نشاطهم فيها وتنظيمه وتكثيفه، رغم الأحوال التي يعانيتها أهالي تلك المدينة وجوارها.

فإذا كان لكل من القوى الإقليمية أجدنتها التي تعمل على تنفيذها أو التمهيد لها، وإذا كانت قوى عديدة في الداخل وفي المعارضة

لغطا مدويا بين ناشطي الثورة السورية. وقد أطلقت دعوات كثيفة لحث الناشطين السوريين إلى القدوم إلى اربل، وحث الائتلاف السوري للمعارضة وحكومته المؤقتة إلى أن يجعل من مدينة اربل مقرا لهما حتى لو استمر النظام باستهدافها بالقصف.

تلى ذلك إعلان الحكومة السورية المؤقتة عن توجيه مديرياتها للعمل داخل مدينة اربل، لكن، وبعد ساعات قليلة أعلن عبدالله محمد المحيسني رئيس مركز دعاة الجهاد في سوريا، في تغريدة له على تويتر، أنه "لا صحة لدخول الائتلاف، لمدينة اربل وإدارة مناطقها".

وأضاف محمد المحيسني الذي يحمل الجنسية السعودية، وكان قد انضم مؤخرا إلى جبهة النصرة "دخل اربل رجال سالت دماؤهم على ثراها، وسيحكمونها بشرع الله ويديرون أمورها. هكذا عاهدوا الله، ولن يفردهم بذلك دون إخوانه بإذن الله، ذاك ظننا بهم".

وكانت الحكومة المؤقتة، قد أعلنت أن العمل في اربل، سيكون بالتنسيق مع "الشركاء والفصائل المقاتلة والقوى الفاعلة، لتكون المدينة مقرا لها، لإدارة المناطق المحررة".

ودعت الحكومة المؤقتة، جميع الفصائل المقاتلة في مدينة اربل إلى "الحفاظ على المؤسسات الحكومية والمراقف الخدمية وضمان استمرار عملها، إضافة إلى عدم تشتيت جهودها، والتركيز على حسن إدارة المدينة".

تغيرت الأوضاع في سوريا كثيرا منذ خرجت قوات النظام الأسد من الرقة. زادت الأمور تعقيدا إلى درجة بات معها الوضع السوري لا يجلب للناشطين الذين نجوا من التنكيل الأسد والداعشي إلا الإحباط. ورغم ذلك كانت الأمور تسير عكس ما يشتهيها نظام سوريا ومن معه.

لم تنفعه حملات الجنوب ولا حملات الشمال. فقد تلقى الهزيمة تلو الهزيمة. ورغم الحملات الإعلامية الواسعة التي مهد بها إعلام النظام، وبالأخص إعلام حزب الله والنظام الإيراني، لحملات الجنوب في القتيطرة ودرعا، والشمال في حلب، ورغم تواجد الحرس الثوري وقائد فيلق القدس وارتفاع منسوب الدعم البشري الذي استجلبه قاسم سليمان، من لبنان وصولا حتى أفغانستان، إلى سوريا للانخراط في مواجهة الجيش الحر، فقد خسر النظام مدينتين هامتين: بصرى الشام في الجنوب، واربل في الشمال.

غير أن كثيرا من معارضي النظام وبالأخص من ناشطي الثورة لم يهللوا لتحرير مدينة اربل ولم يحتفلوا بالانتصار كما يفترض ويتوقع، بل ساد الحذر والترقب وحفلت المواقع الاجتماعية بالخوف من أن تتحول مدينة اربل إلى "رقة" ثانية، في ظل سيطرة جبهة النصرة وجيش الفتح عليها، وبالأخص بعد أن عمدت مجموعة من الـ"مجاهدين" إلى تدمير نصب القائد السوري الرمزي إبراهيم هنانو، ما يذكر بصناعات تنظيم الدولة الإسلامية داعش في ما يخص التماثيل والآثار والرموز، ما أثار



عديدي نصار

عودة الناشطين السوريين بكثافة إلى اربل سيكون لها مردود جوهري على المدنيين المتوسط والبعيد في سبيل تحقيق الأهداف الأصلية والأصيلة لثورة الشعب السوري

“



«عملية عاصفة الحزم حققت ما يتمناه كل عربي ويميني، إضافة إلى أنها حققت أبعاداً سياسية منها الإجماع العربي الذي رأيناه في القاهرة والإجماع الدولي لدعم الشرعية اليمنية وإعادة تمهيد»
علي عواض العسيري
السفير السعودي لدى لبنان

«عاصفة الحزم هي اتساق عمل المملكة السعودية مع التحالف العربي والإسلامي لمكافحة الإرهاب والتطرف، لترسل رسالة قوية في اتخاذ قرارات حاسمة لاجتثاث منابع الإرهاب والتطرف»
أنس الغزاوي
الباحث السياسي العراقي

«نؤيد ما يقوم به التحالف العربي من أجل وضع حد للغطرسة الإيرانية بإسماكم بقرار أربع عواصم عربية، ولا بد من مواجهة هذا المد والتفشي الذي يستبجح مصالحنا وأمننا القومي العربي»
أمين وهبي
عضو كتلة المستقبل اللبنانية



«عاصفة الحزم» ونهاية عهد الميليشيات

يمكن لمجموعة مذهبية مسلحة غيرت طبيعة المجتمع الرّدي في صعدة، وليس في كل اليمن، أن تجرّ اليمن إلى أن يتحوّل إلى مجرد مستعمرة إيرانية؟

هناك أخيراً تحرك عربي نو طابع هجومي يؤكد أن الشرعية هي الشرعية، حتى لو كانت شرعية منصور هادي، الذي ليس سوى رئيس انتقالي، أجبره أنصار الله على الاستقالة ثمّ وضعوه في الإقامة الجبرية، وراحوا يوجهون إليه كل نوع من التهم لمجرد أنه نجح في الفرار من صنعاء إلى عدن!

سيتوقف الكثير على نجاح عاصفة الحزم، في حال نجاح العملية وإسقاط الحوثيين سببتيّن أنه لا يزال هناك وزن للعرب في المعادلة الإقليمية. سببتيّن أنه ليس صحيحاً أن القوى التي تتحكم بالمنطقة ومستقبلها هي قوى غير عربية لا مانع لديها في انتشار الميليشيات المذهبية. هذه القوى هي إيران وتركيا وإسرائيل، التي تتطلع إلى تقاسم النفوذ في المنطقة العربية، مستعينة بكل ما يمكن أن يتجر الغرائز المذهبية حيث يتفجع ذلك، وتشجيع التطرف الديني حيث لا مجال لاستشارة السنة على الشيعة والشيعة على السنة، كما الحال في ليبيا مثلاً.

هل من مجال للتفاوض، ولو قليلاً، بإمكان انقضاء عهد الميليشيات في المنطقة العربية، بما في ذلك عهد الأنظمة التي تستعين بالميليشيات للبقاء في السلطة كما في سوريا؟

الميل إلى التفاؤل، خصوصاً في ظل الإصرار الذي عبّر عنه العاهل السعودي على النجاح في اليمن. النجاح هناك ممكن، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار عدد الدول المشاركة في عاصفة الحزم، وقدرة هذه الدول، التي من بينها مصر، على الإحاطة بالآزمة اليمنية من كل جوانبها.

* إعلامي لبناني

احتلالها للقدس الشرقية وقسم من الضفة الغربية. كانت حجتها، ولا تزال، أن لا شريك فلسطينياً يمكن التفاوض معه بدليل ما يصدر عن ميليشيات حماس في غزة.

المؤسف أن ما صدر عن حماس لم يخدم إسرائيل وسياستها التوسعية فحسب، بل قضى على كل أمل في استعادة الوحدة الفلسطينية بغية العمل من أجل السير في مشروع وطني واقعي، إلى حد كبير، يستند إلى قرارات الشرعية الدولية.

حيث حلت الميليشيات بحل الخراب. خراب دول ومجتمعات عربية. لذلك يمكن اعتبار تصدّي التحالف العربي للحوثيين في صنعاء تطوراً في غاية الأهمية، ولبلا على الحيوية التي تمتلكها قيادة سعودية شابة تعمل بإشراف الملك سلمان بن عبدالعزيز. ما يفعله الحوثيون في اليمن يتشكل نموذجاً لعملية تفكيك دولة في حاجة إلى إيجاد صيغة جديدة للبلد، تسمح بحماية الشعب اليمني من كوارث يبدو مقبلاً عليها. لا يمتلك الحوثيون، الذين باتوا يسمّون أنفسهم "أنصار الله"، أي مشروع سياسي أو اقتصادي باستثناء الشعارات التي رفعوها. لعل أخطر ما فعلوه، منذ بدأ زحفهم في اتجاه صنعاء في أواخر العام 2010، اعتبار أنفسهم ممثلين لشرعية ما. انقلب الحوثيون على كل الاتفاقات التي توصلوا إليها مع الأطراف اليمنية الأخرى. أدركوا أن هناك فراغاً في البلد فعملوا على ملئه. أعلن زعيم أنصار الله عبدالمك الحوثي في مرحلة ما بعد السيطرة على صنعاء، أن نظاماً جديداً قام في اليمن. يستند هذا النظام إلى "الشرعية الثورية" أي بشرعية لا علاقة لها سوى بما تفرضه قوة السلاح غير الشرعي على الأخر.

جاءت عملية «عاصفة الحزم» لتضع حداً لمثل هذه التصرفات التي لا علاقة لها من قريب أو بعيد بما يطمح إليه اليمنيون، أكانوا في الشمال أو الجنوب أو الوسط. كيف

أخرى في شكل ميليشيات مدربة، لم يكن ينقصها سوى حمل السلاح في العنان.

هذه الميليشيات الإخوانية خطفت «قوة 25 من يناير» وأوصلت محمد مرسي إلى الرئاسة، وذلك بدل أن ينشأ في مصر نظام ديمقراطي بالفعل. أي نظام يؤمن، أول ما يؤمن، بالتداول السلمي للسلطة، وليس بفرض مرشح معين رئيساً على المصريين. ليس بعيداً اليوم الذي سيتبين فيه أن الإخوان فرضوا مرسي، بدل أحمد شفيق، بقوة السلاح قبل أن يزيحه المصريون معتمدين على الشارع الذي نزلوا إليه بالملابيين أولاً. اعتمدوا بعد ذلك على المؤسسة العسكرية التي حافظت على هيبة الدولة. أنقذ المصريون "الدولة العميقة" من ميليشيا الإخوان. من ساعد مصر في ثورتها على الإخوان، هو الدعم العربي الذي تأمن لـ"ثورة 30 من يونيو".

ليس هناك أخطر من الميليشيات المسلحة التي تعمل خارج إطار الدولة كما في لبنان، أو في إطار الدولة كما في سوريا والعراق. ولذلك، يمكن وصف ما تشهده المنطقة حالياً، انطلاقاً من اليمن، بداية مرحلة جديدة. إنها بداية العُد العكسي لعهد الميليشيات المذهبية أو الدينية التي تؤمن بفوضى السلاح.

تكاد فوضى السلاح أن تقضي على القضية الفلسطينية بعدما طردت "حماس" السلطة الوطنية من قطاع غزة منتصف العام 2007. بدل أن يؤدي الانسحاب الإسرائيلي من جانب واحد من القطاع إلى قيام نواة لدولة فلسطينية مسالمة تشكل نموذجاً لما يمكن أن يحققه الفلسطينيون في حال توافر السلام، كان إصرار حماس على فوضى السلاح بمثابة دعم للموقف الإسرائيلي الذي تخزّله عبارة "إرهاب الدولة".

سعت إسرائيل في موازاة انسحابها من كل غزة، صيف العام 2005 إلى تكريس

لأن يأخذ تحالف عربي-إقليمي، بقيادة المملكة العربية السعودية، على عاتقه إعادة اليمن إلى السلطة الشرعية، دليل على أن هناك من يفكر فعلاً في المستقبل. مثل هذا التحالف يركز على حماية النظام الأمني في الإقليم من الميليشيات المذهبية. من هنا، يبدو القرار، الذي اتخذته القمة العربية التي انعقدت في شرم الشيخ، والذي يدعو إلى قيام قوة عربية مشتركة، خطوة أولى في هذا الاتجاه. تبين أن هذه الخطوة ليست حبراً على ورق بعدما تلت القمة بداية عملية «عاصفة الحزم»، التي تعتبر الأولى من نوعها في التاريخ العربي الحديث. إنها إحدى المرات القليلة التي يسبق فيها الفعل العربي البيان الصادر عن القمة. بكلام أوضح، إنها المرة الأولى التي يسبق الفعل الكلام العربي، الذي كان في الماضي يبقى كلاماً.

تهدد الميليشيات المذهبية أو الدينية معظم الدول العربية. تهدد مصر التي تتعرض لأعمال إرهابية كما تهدد سوريا، حيث يراهن النظام الأقوي على الميليشيات اللبنانية والعراقية والأفغانية والدعم الإيراني والروسي للبقاء في السلطة.

تهدد أيضاً العراق الذي فتنته الميليشيات المذهبية التي تدعى أنها تمثل الدولة، وأنها تقوم مقامها وتستطيع الحلول مكانها. كذلك، تهدد الميليشيات المذهبية لبنان الذي بات تحت رحمة "حزب الله" الذي أقام دولته داخل الدولة اللبنانية ويمنع، معتمداً على ميليشيا مسلحة، انتخاب رئيس للجمهورية يطلب من إيران. صار في إمكان إيران اعتبار بيروت مدينة متوسطة تقع في دائرة نفوذها. باتت معظم الكيانات العربية مهددة بطريفة أو بأخرى. تونس مهددة. ليبيا مهددة. من لديه بعض من ذاكرة، يستطيع العودة إلى المرحلة الأخيرة من عهد حسني مبارك في مصر. وقتذاك، بدأ الإخوان المسلمون يظهرون في الجامعات، وفي أماكن

حرب اليمن والمسألة الإيرانية

الواضح أن ما كان يسمى بالحوار العربي الإيراني أظهر محدوديته أمام المحاولات الإيرانية للتغلغل في السبج المذهبي العربي. كان الاعتقاد سابقاً أن إيران استفادت من حرب الثمانية أعوام، وكفت عن مباشرة سياستها في نشر المذهب الشيعي وتكريس الولاء السياسي للشيعة إليها، خصوصاً بعد أن فتحت علاقات دبلوماسية مع دول عربية عدة، وبدا أنها تريد فتح صفحة جديدة بعنوان التفاهم العربي الإيراني، لكن سياستها القديمة ما برحت أن عادت في سياق الفوضى المترتبة عن الربيع العربي.

* كاتب مغربي

كثيراً بسبب الدعايات الكبيرة للإسلاميين العرب. لكن الدرسين الآخرين هما الأهم: الأول أن التشيع أصبحت له دولة، وهو أمر لم يكن متوقفاً في العالم العربي ذي الغالبية السنية، لأن وصول التشيع إلى الحكم قلب الموازين في المنطقة، ولم تكن الحرب العراقية-الإيرانية سوى انعكاس للرفض العربي لانقلاب تلك الموازين.

الدرس الثاني أن الوجه الفارسي للتشيع أصبح أكثر هيمنة منذ الثورة الإيرانية، فمنذ ذلك الوقت أصبحت إيران تتصدر الملف الشيعي في العالم، وأصبح كل شيعي عربي مرتبطاً في الخطابات الرسمية بالتعبئة لإيران، وهي مشكلة طرحت بالنسبة للشيعة العرب الذين فشلوا في تمييز أنفسهم عن السياسة الإيرانية، ووافقوا على منح التشيع غلظاً فارسياً، واصطنعوا ازدواجية الولاء السياسي، وهذا شكل تحولاً في التعدد المذهبي داخل الإسلام العربي منذ قرون.

الملح الأساسي في الحرب الدائرة في اليمن من أجل الشرعية السياسية، أن المسألة الإيرانية أصبحت مطروحة بقوة على طاولة النقاش العربي، بعد أن كانت في الماضي مقتصرة على البيانات الكلامية التي كانت تصدر عن اجتماعات القمم العربية.

يجتمع في السياسة الإيرانية أمران: القومية الفارسية والتشيع، بيد أن هذين الأمرين لم يتصالحا إلا مع الثورة الإيرانية، إذ قبل ذلك التاريخ كان التشيع مجرد ديكور خارجي لنزعة فارسية متصلبة، ولم يتحول إلى برنامج سياسي. ذلك أن الأسرة البهلوية الحاكمة لم تكن مهتمة بإحياء الخلافات الدينية مع السنة، بل بالتوسع الفارسي على حساب العرب. قد يبدو من الظاهر أن النتائج واحدة في الحالتين، لكن هناك فرقا بينهما. ففي المرحلة السابقة كان بالإمكان القيام بفرض الصراع مع إيران الفارسية، لكن بعد الثورة أصبح من الصعب حصول ذلك، لأن تصدّر المذهب الشيعي للحكم في إيران، أصبح يعني أن كل خلاف مع هذه الأخيرة بهم الشيعة العرب المتواجدين في الدول العربية.

ورغم أن التشيع نشأ عربياً وظل عربياً، إلا أن الجزء الفارسي في التراث الشيعي ظل مجهولاً لقرون طويلة، إلى أن حصلت الثورة الإيرانية عام 1979، التي أخرجته من الجلسات المغلقة في قم والنجف إلى سدة الحكم والنفوذ. وقد أعطت تلك الثورة ثلاثة دروس، لكننا وقفنا عند واحد منها فقط، وهو قدرة الإسلام السياسي على الوصول إلى الحكم، وهي النظرة التي تم التركيز عليها

تكشف الحرب ضد الحوثيين، التي يخوضها التحالف العربي، عن انتهاء عهد سياسة "التصامم" التي نهجها العرب تجاه إيران طيلة العقود الماضية. وتكاد هذه الحرب تعد تعبيراً عن بروز صوحة عربية لم تعد تقبل الركون إلى الصمت حيال التحولات العميقة التي تضرب المنطقة العربية، وتضع البلدان العربية في زاوية ضيقة، بينما هناك فاعلون يتقدمون بمشربين بنماذج سياسية وثقافية، مستثمري الاضطراب الذي حصل منذ انطلاقة ما سمي بـ"الربيع العربي".

أدركت إيران مع بداية الربيع العربي، أن هناك فرصة لتعويض ما فاتتها في سياساتها تجاه العالم العربي، والبحث عن محاور جديدة في المنطقة في اتجاه تحسين نموذجها، لكن هذه المرة ليس من خلال سياسة عارية لنشر المذهب الشيعي، فقد تجاوزت إيران تلك السياسة بعدما صار الحضور الشيعي حالة ملموسة في عدد من البلدان العربية، وإنما من خلال توفير ذلك الحضور سياسياً، مستغلة انتشار مفردات التغيير والثورة في العالم العربي، إذ فهمت أن إنجاح سياستها يقتضي تحويل المسألة الشيعية إلى قضية عربية تحت نفس المفردات، دون أن تظهر بشكل علني.

إدريس الكنبوري

في الحرب الدائرة في اليمن من أجل الشرعية، أصبحت المسألة الإيرانية مطروحة بقوة على طاولة النقاش العربي، بعد أن كانت في الماضي مقتصرة على البيانات التي تصدر عن القمم العربية

غوبلز يتواضع أمام أكاذيب الإسلاميين

الإمارات وهي شريك في العاصفة؟ وهل الوقت مناسب للحديث عن موضوعات ترتكز إلى اقتراءات؟ في الواقع هم العدو الأشد إيلاماً لأنهم يتسربلون بالنفاق، يقولون بيننا ويخطون كذبا وتاويلات، وذلك يضر بأي جهد عسكري وأمني، وذلك في الواقع ينطوي على نوع آخر من الإرهاب والحرب التي تتطلب الوعي بادوارها التي يقوم بها هؤلاء.

حينما يكون ضمير الإسلاميين بهذا الخواء، فإننا بالضرورة سنحصد انفلاتا وانهيارات لأي أفكار تتعلق بالوحدة والعمل المشترك، وسيظل دورهم سلبياً وغير حقيقي، فهم يعملون على تآكل أي إيجابي، ويتأذون من ضوء الشمس، حيث أنهم ظلاميون لا يحسنون سوى الإسلام السوء والعمل السلبى الذي يجعلهم على طرف النقيض من كل جماعة غيرهم، ولا يمكن الوثوق بهم لأنه دائماً لديهم أفكارهم واتجاهاتهم الخاصة التي تكشفها الأحداث من حيث لا يدرون. إنهم عبء عقدي وسياسي واجتماعي وعسكري من الضروري التخلص منهم، قبل البدء في أي مشروعات بناء وسلام واستقرار، لأنهم لو أكانوا أي ظموحات مشروعة للتطور والنمو، فهم من السوء والسلبية بما يجعلهم حملاً زائداً ينقل مجتمعاتنا ويعوق أمنها وسلامة مسيرتها.

* كاتبة سعودية

حينما يفتح بعض مشاهير تويتر مواقعهم لخوض حرب جانبية، ذلك لا يمكن أن يخرج عن مبدأ الترويج للكذب والإشاعة وممارسة حرب نفسية وسط دائرة قتال يتحالف فيها الأخوة والأشقاء، فيما يجد أولئك وقتاً واسعاً للممارسة السلبية واختراق تحالف الأصدقاء، حين أطلق غوبلز شعاره الشهير "اكذب حتى يصدقك الناس" لم يكن يحسب أن يجد بعد عقود من يعمل بذات الشعار، ويروج له بصورة منهجية، ذلك حدث من بعض الذين يزعمون أنهم إسلاميون يناصرون جنود الوطن في الميدان بفتح جبهات مشبوهة وانصافية من خلفهم، بدلا من مناصرتهم والوقوف المعنوي معهم.

أولئك شككوا في دور دولة الإمارات في عاصفة الحزم، رغم أنها القوة الثانية في التحالف، وسعوا للانتقاص من جدارتها كشريك عسكري وقتالي، ولكنه جزء منهجي في كَيْد الإسلاميين، والإخوان، الذي يمارس كل أشكال السلبية السياسية التي أضرت بامتنا منذ ظهور الجماعة حتى المرحلة الراهنة، يحترفون الكذب والتأويل السطحي للمجريات، وبالتالي ارتكاب زنازل الأخطاء السياسية التي تهلكتهم وتهلك من يتبعهم من السذج، والواقع يكشف ذلك وبيئته بجلاء. ما الغرض من شق التحالف وتخزيل عاصفة الحزم؟ هل يريدون إنهاك عزيمة

في أي حرب غالباً ما تكون الحقيقة أول الضحايا، وذلك أمر يأتي في سياق الحرب النفسية التي تعتبر أحد أهم قواعد إدارة الحرب في إطارها العسكري، ولعلنا نستدعي الألماني الشهير بول جوزيف غوبلز وزير الدعاية السياسية في عهد أدولف هتلر وألمانيا النازية، الذي لعب دوراً مهماً في الترويج للنازية وتحطيم معنويات القوى المضادة لبلاده، ما يجعل تأثيره الإعلامي وتلاعبه بالحقائق ومنهجه في الأكاذيب مدرسة عسكرية تتطلب وعياً خاصاً ينبغي، ويفترض، أن يرتفع عن الكثير من الصغائر التي تدخل المكونات الاجتماعية في مناهات انصافية تخدم العدو، وتخذل الجنود الذين يتواجدون في ميادين القتال، فيتحول بعض الذين يستمتعون باللغو والتهريج إلى أدوات ضارة ببلادهم، ومن ذلك ما جده في موقع تويتر من شحن ساذج وتاويل للأخبار المفبركة، والتعامل معها بسطحية مقبنة، وانتزاعها من أي أدبيات تحترم أبسط العلاقات الإنسانية، فيصيحون هم والإعداء سواء.

سكينة المشيخ

حين أطلق غوبلز شعاره الشهير «اكذب حتى يصدقك الناس» لم يكن يحسب أن يجد بعد عقود من يعمل بذات الشعار، ويروج له بصورة منهجية

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

بالمئة نسبة ضريبة فرضتها ماليزيا على السلع والخدمات باستثناء السلع الضرورية، ضمن إجراءات اتخذتها الحكومة لتقليص عجز الموازنة المقرر بنحو 4 مليار دولار.

مليار دولار حجم الفائض في ميزان المعاملات الجارية الصيني في الربع الاخير من العام الماضي بحسب بيانات الهيئة المنظمة للصراف الاجنبي في البلاد.

بالمئة نسبة انخفاض موجودات مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بمقارنة سنوية لتصل في شهر فبراير إلى 723 مليار دولار بحسب بيانات رسمية.

البنك الدولي يرسم صورة قاتمة للاقتصاد الروسي

● العقوبات تكبل قدرة روسيا على الوصول لأسواق المال العالمية ● موسكو فتحت العديد من المنافذ للخروج من أزمتها المالية



النفط والغاز شريان مالي حيوي لروسيا التي تواجه أزمة اقتصادية بعد انخفاض أسعارها

شركائها الأوروبيين بتنفيذ هذا الإجراء، تكون قد وجهت ضربة قاصمة للنظام المالي الروسي وللقطاعات الحيوية.

أوروبي، وأن بريطانيا غير قادرة على تنفيذ تهديداتها، لكن محللين قالوا، إنه إذا نجحت لندن - التي تقود حملة الضغط - في إقناع

كما أشار وزير المالية الروسي إلى أن السوق المالي يظهر زخماً تجاه النمو، كما تكتفت روسيا - التي تعد أكبر مصدر للطاقة في العالم - مع الآثار السلبية لهبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها منذ عام 2009.

وبدأت العملة الروسية "الروبل" في التعافي بعد انهيارها في العام الماضي بنسبة 46 بالمئة، لتسجل أقوى أداء بين عملات الأسواق الناشئة في الشهر الماضي. وكان البنك المركزي الروسي قد خفض معدل الفائدة الرئيسية للمرة الثانية هذا العام في إشارة إلى مزيد من الارتياح في السياسة النقدية، مع توقعات باستقرار معدل التضخم عند 11 أو 12 بالمئة هذا العام.

وعلى خلاف الصورة القاتمة التي رسمها البنك الدولي، يرى محللون أن هناك حملة شرسة ومنظمة تستهدف تخفيف فرضية انهيار الاقتصاد الروسي، أو دخوله في حالة ركود قد تستمر لسنوات.

وقالوا، إن الاقتصاد الروسي رغم أزمته، لا يبدو متجهاً نحو كساد مطلق وطويل، وأن التورات الجيوسياسية باتت هي المحدد لمضامين التقارير الغربية التي تضعه في خانة الركود الطويل.

وأوضحوا أن روسيا امتصت صدمة انخفاض أسعار النفط، وتأقلمت مع العقوبات الغربية، رغم أنها لا تخفي تأثيراتها السلبية على الاقتصاد وعلى موارد الدولة المالية، حيث يشكل النفط والغاز حوالي 60 بالمئة من الصادرات الروسية.

لكن موسكو فتحت العديد من المنافذ للالتفاف على العقوبات الغربية وللخروج من أزمتها المالية، ولت وجهها صوب تركيا ودول شرق آسيا، وأعلنت عن مشاريع ضخمة لبناء خطوط إمدادات الغاز كرفل على تمسك واشنطن وحلفائها الأوروبيين بالعقوبات الاقتصادية.

وكانت تقارير سابقة قالت، إن فرنسا وبريطانيا تقودان حملة لتضييق الخناق المالي على روسيا من أجل دفعها لتقديم تنازلات حول ملفي الأزمة في أوكرانيا، وإمدادات الغاز الروسي لدول الاتحاد الأوروبي.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون هدد في تصريحه غير مسبق، بإقصاء موسكو من منظومة سويفت المالية، لكن خبراء استبعدوا أن ينفذ تهديداته.

وذكرت تقارير اقتصادية، أن إقصاء روسيا من منظومة سويفت يحتاج إلى إجماع

توقع البنك الدولي في أحدث تقرير له، دخول الاقتصاد الروسي في حالة من الركود قد تستمر لسنوات، في ظل استمرار العقوبات الغربية المفروضة على موسكو، واستمرار تراجع أسعار النفط لمدة ربما تكون أطول من التوقعات.

وجاءت توقعات البنك الدولي متوافقة مع توقعات وزارة التنمية الاقتصادية الروسية، التي افترضت استمرار تأثير العقوبات الغربية، وأقرت روسيا الموازنة العامة على هذا الأساس، أخذاً بعين الاعتبار أيضاً تقلبات أسعار النفط.

وكانت وزارة الاقتصاد الروسية، قد قالت في تقرير نشرته في مارس الماضي على موقعها الإلكتروني، إن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا، انكمش في فبراير الماضي بنسبة 2.3 بالمئة بمقارنة سنوية، بعد تراجعته بنحو 1.5 بالمئة في يناير الماضي.

أنتون سيلوانوف: الأسوأ ولي واعتدنا على هبوط أسعار النفط والتأقلم مع العقوبات



وقال التقرير إنه مع استبعاد العوامل الموسمية فإن الناتج المحلي الإجمالي، انخفض بنحو 0.5 بالمئة مقارنة مع هبوط بلغ 1.1 بالمئة في يناير الماضي.

وتوقع وزير المالية الروسي الأسبق اليكسي كودرينين أن يواجه اقتصاد بلاده كساداً على مدى السنوات الخمس المقبلة، لكنه أكد أن روسيا ستخرج من أزمتها الاقتصادية.

وقال كودرينين الذي أقبل من منصبه عام 2011 بعد خلافات مع رئيس الحكومة ديمتري ميدفيدوف حول السياسة الاقتصادية، إن أكبر التحديات التي تواجه القيادة الروسية حالياً، تكمن في إجراء إصلاحات هيكلية في وقتها.

ورجح أن يسجل الاقتصادي الروسي نمواً سنوياً بنسبة 1.5 بالمئة حتى عام 2018، وربما يبلغ نحو 2 بالمئة في أفضل التقديرات.

وكان وزير المالية الروسي أنتون سيلوانوف، قال في وقت سابق من الشهر الماضي، إن الأسوأ قد ولى واعتاد الاقتصاد على هبوط أسعار النفط وتأقلم مع العقوبات التي فرضها الغرب على موسكو.

وأفاد بأن نزوة الآثار السلبية قد انتهت وبدأت بوادر الاستقرار تلوح في الأفق، كما بدأ القطاع المالي في الاستقرار.

واشنطن - رسم البنك الدولي صورة قاتمة جداً عن الاقتصاد الروسي، مرجحاً -بناءً على عدد من المؤشرات- أن تواجه روسيا ركوداً اقتصادياً طويلاً، حيث يستمر تأثير العقوبات الغربية على اقتصادها لسنوات، فيما ستظل أسعار النفط منخفضة.

وقال في السيناريو الأساسي، إنه يتوقع انكماش الناتج المحلي الروسي بنحو 3.8 بالمئة في العام الحالي، وبنسبة 0.3 بالمئة في العام القادم.

وتبدو توقعات البنك الدولي الجديدة أكثر تشاؤماً من توقعاته في ديسمبر الماضي، عندما رجح انكماش الاقتصاد الروسي في 2015، بنحو 0.7 بالمئة، ونموا بنحو 0.3 بالمئة في 2016.

ويرى البنك، أن استمرار ندرة الاستثمارات في روسيا هي الخطر الرئيسي على النمو الاقتصادي في الأجل المتوسط.

وقال "حالة عدم اليقين بشأن تأثير العقوبات، ستلقي بظلالها على ثقة المستهلك والأعمال في غضون عامين، ونتيجة لذلك سيؤجل انتعاش الطلب المحلي".

واعتبر أن استمرار العقوبات، سيحد من قدرة روسيا على الوصول إلى أسواق المال العالمية، ما سيرفع قيمة الاقتراض الخارجي. ويأتي تقرير البنك الدولي، في الوقت الذي صعدت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون، الضغوط على موسكو بعد أن وسعت قائمة العقوبات لتشمل المزيد من المؤسسات والشخصيات الروسية والأوكرانية الموالية لروسيا.

وأدت العقوبات الاقتصادية الغربية إلى تراجع معدلات النمو بشكل كبير، لكن تأثيرها كان أشد مع انهيار أسعار النفط التي تراجعت من 115 دولاراً في يونيو من العام الماضي إلى 45 دولاراً في يناير، وظلت في حالة تذبذب، متراجحة بين صعود و نزول غير مطمئن.

اليكسي كودرينين:

أكبر التحديات التي تواجه

روسيا حالياً هي إجراء

إصلاحات هيكلية



باختصار

تراجع العجز التجاري الأميركي في فبراير بنسبة 16.9 بالمئة بمقارنة سنوية ليبلغ نحو 35.4 مليار دولار مسجلاً أدنى مستوى منذ أكتوبر 2009 بسبب تقلص كبير في حجم الواردات.

تكدست أكثر من 30 ناقلة نفط أمام ميناء البصرة العراقي حيث تواجه تأخيرات طويلة تصل إلى 3 أسابيع لتحميل النفط بسبب سوء الأحوال الجوية ومشكلات محتملة تتعلق بجودة الخام.

ارتفعت مخزونات النفط الخام والمقطرات في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، بأكثر من 5 ملايين برميل لتصل إلى نحو 460 مليون برميل بحسب بيانات صادرة عن معهد البترول الأميركي.

تباطأ التضخم السنوي في كوريا الجنوبية في مارس للشهر الثاني على التوالي ليصل إلى 0.4 بالمئة، مسجلاً أدنى مستوى في حوالي 16 عاماً متأثراً بشكل أساسي بتراجع أسعار النفط العالمية.

رحبت الصين أمس، بقرار تايبوان تقديم طلب للانضمام إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية الذي تقوده بكين، مادامت الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي ستستخدم اسماً مناسباً.

استقال حوالي 15 بالمئة من مسؤولي إدارة سامسونغ للإلكترونيات مع استمرار تراجع أرباح تشغلي الشركة، ليصل عدد المستقبليين إلى 177 شخصاً من إجمالي 1219 عضواً في الشركة.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

قطر تدعو دول الخليج لإبرام اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا

لقوة اقتصادها وحجم نموه القوي في العقد الماضي، على حد تعبيره.

واعتبر أن تركيا تتمتع باقتصاد متميز، حيث تأتي في المرتبة 17 كأكبر اقتصاد في العالم، وفي المرتبة السادسة كأكبر اقتصاد في أوروبا.

وتحدث عن دور الشركات التركية في إنجاز العديد من مشاريع التنمية وخاصة في مجال البنية التحتية في قطر، من بناء للجسور والطرق وصولاً إلى المرافق الخدمية.

وقال "مع توسع قطر في تنفيذ العديد من مشاريع التنمية فإن المزيد من الشركات التركية القادمة إلى الدوحة ستكون موضع ترحيب".

حساباتها بعد أن فقدت معظم الأسواق العربية.

وتعد تركيا من الأسواق الناشئة وتعتمد أساساً على الاستثمارات الأجنبية، لكن هذه الاستثمارات أخذت في التراجع بسبب السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية الإسلامي. وقال الوزير القطري الذي تعد بلاده حليفاً قوياً لتركيا، إن حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وتركيا بلغ في العام الماضي حوالي 45.2 مليار دولار.

وتسند على ضرورة التبادل التجاري مع تركيا وعلى أهمية دعم الاستثمار المتبادل معها ليس فقط لأنها دولة إسلامية، وإنما

الشيخ أحمد بن جاسم آل ثاني:

الاقتصاد التركي مميز، ويأتي

في المرتبة 17 كأكبر اقتصاد

في العالم



كافة المعوقات التي تعترض تنمية العلاقات التجارية والاستثمارية المتبادلة بين تركيا والدول العربية.

وشهدت العلاقات التركية العربية توتراً على مدى السنوات القليلة الماضية على خلفية احتضان تركيا لجماعات الإسلام السياسي، لكن يبدو أن انقراض بدات تعيد

تخمة المعروض تخفض

أسعار الغذاء العالمية

روما - قالت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة أمس، إن أسعار الغذاء العالمية تراجعت في مارس الماضي إلى أدنى مستوياتها في نحو خمس سنوات مع استمرار الإمدادات القوية لمعظم السلع بما فيها الحبوب واللحوم.

وتراجع مؤشر الفاو للأسعار الذي يقيس التغيرات الشهرية لسلة من الحبوب والذرة الزيتية والألبان واللحوم والسكر في الشهر الماضي إلى 173.8 نقطة، وهو أقل مستوى له منذ يونيو 2010 ويقل بنحو 2.6 نقطة عن قراءة فبراير الماضي.

وقال عبدالرضا عباسيان الخبير الاقتصادي في المنظمة "لدينا بعض تخمة المعروض في السوق وهو ما يفرض بلا ريب ضغطاً نزولياً واسع النطاق باستثناء أسعار الألبان".

وساعد ارتفاع الإنتاج العالمي وتدني أسعار النفط الخام في كبح جماح أسعار الغذاء في العام الماضي، بينما بدأ المؤشر يتراجع منذ أبريل من العام الماضي.

ورفعت الفاو توقعاتها لإنتاج الحبوب العالمي في العام الحالي إلى 2.5 مليار طن، ومن المتوقع أن تبلغ مخزونات الحبوب في نهاية موسم 2014-2015 أعلى مستوياتها في نحو 15 عاماً مسجلة 645.3 مليون طن.



عارضتان تقدمان سيارة ليكزس من طراز آر سي 350 أف الرياضية، في أول أيام افتتاح معرض سول للسيارات في كوريا الجنوبية

إغلاق 02 أبريل 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.221.37	8.733.79	3.614.70	4.538.72	11.699.03	6.268.45	1.427.63
0.24%	0.89%	2.35%	0.96%	1.46%	0.04%	0.07%

اقتصاد

سويسرا توافق على شراء الاتحاد للطيران حصة في داروين إيرلاين

ثلث أسهم داروين وتغيير علامتها إلى «الاتحاد الإقليمية» • الموافقة جاءت بعد تأخير أكثر من عام على إبرام الصفقة



علامة الاتحاد ستدخل سوق الطيران الداخلي الأوروبي بعد تغيير العلامة التي تحملها داروين إيرلاين لتصبح الاتحاد الإقليمية

موريزيو ميرلو:
السلطات السويسرية
أكدت أن الصفقة تتطابق
مع المعايير الأوروبية

للإيطاليين المقيمين في الخارج ممن يرغبون بالسفر إلى إيطاليا لحضور المعرض. وبدأت الشركتان للأعضاء المسجلين ضمن برنامج "زيارة إيطاليا" خصومات بنسبة 15 بالمائة على تذاكر السفر من وإلى إيطاليا. ويغطي العرض مجموعة واسعة من الوجهات، بينها الأرجنتين والبرازيل والإمارات والبحرين والسعودية وقطر والهند وجنوب أفريقيا والصين واليابان وأستراليا.

إنها تدرس مزاعم تلقي الشركات الخليجية دعماً يخل بقواعد المنافسة العادلة. وقد نفت الاتحاد وطيران الإمارات والخطوط القطرية تلك الادعاءات قائلة إن شركات الطيران الأميركية فقدت حصة في السوق نظراً لتردي مستوى خدماتها. وكان وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان المنصوري قد أكد في 9 مارس المنقضي أن اتهامات شركات الطيران الأميركية غير صحيحة وغير مقبولة. وأكد هوغو حينها أن الاتحاد تلقت قروضا وليس دعماً من مساهمها الحكومي. وأعلنت الاتحاد هذا الأسبوع أنها ستقوم مع إيطاليا بصفتها الناقلتين الرسميتين لمعرض إكسبو 2015، الذي يفتتح في ميلانو مطلع مايو المقبل، بدعم برنامج "زيارة إيطاليا" عبر توفير خصومات حصرية

وتمكنت بفضل الحصص والشراكات التي أبرمتها من الانتشار إقليمياً عبر أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي ودخول أسواق ذات كثافة سكانية مرتفعة للغاية. وأبرمت الاتحاد 47 اتفاقاً لتقاسم الرحلات مع شركات طيران في أنحاء العالم منها 21 في أوروبا وحدها. وتمكنت شركات الطيران الخليجية في السنوات الأخيرة من اقتطاع حصة كبيرة من حركة الطيران العالمية، الأمر الذي دفع شركات منافسة في أوروبا والولايات المتحدة إلى اتهامها بالحصول على دعم حكومي. وصعدت شركات الطيران الأميركية من نزاعها مع نظيراتها الخليجية في الشهر الماضي بموجب اتفاقية السنوات المفتوحة، في وقت قالت فيه الإدارة الأميركية

أخيراً حصلت الاتحاد للطيران على موافقة السلطات السويسرية على صفقة الاستحواذ على ثلث أسهم شركة داروين إيرلاين، بعد تأخير دام أكثر من عام، وارتفعت بذلك حصص وتحالفات الاتحاد لتصل إلى 47 اتفاقاً في أنحاء العالم.

أوضح أن الاستثمار يتسق مع التوجه المتنامي نحو مزيد من توحيد الجهود في قطاع الطيران، بما يكفل الاستمرار في تقديم خدمات نقل جوي مستدامة تتميز بالوثوق والاستقرار وتحقيق المستوى الأمثل من الربط بين الرحلات. وتتسرى الاتحاد للطيران حصصاً في ناقلات أخرى لتوسيع شبكة خطوطها وتعزيز حركة المسافرين في مركزها أبوظبي. وفي بداية 2014 اتفقت الشركة الإماراتية على شراء حصة نسبتها 33.3 بالمائة في داروين التي تتخذ من لونغونو بسويسرا مقراً لها. وعبر هوغو عن خيبة أمله لأن بعض الفرص التي أتحت لكل من الاتحاد للطيران والاتحاد الإقليمية قد تقلصت أو ضاعت كلياً نتيجة للمدة التي استغرقتها عملية المراجعة التنظيمية، والتي حالت دون تقديم العديد من خدمات المشاركة بالرمز الهامة المصممة للربط بين شبكات وجهات كلا الناقلتين وتعزيز تلك الشبكات.

وقال هوغو إنه "نظراً للوقت المستغرق حتى صدور الموافقة على هذه الشراكة، ومع المنافسة الشديدة التي شهدتها تلك الفترة، فقد اضطرت الاتحاد الإقليمية إلى تقليل أو سحب خدمات رحلاتها في عدد من الخطوط التي تم إطلاقها على أساس التوقعات بتعزيزها عبر تدفقات المسافرين بين شبكة وجهات الاتحاد للطيران العالمية وشبكة الاتحاد الإقليمية في أوروبا". ووضعت الاتحاد للطيران في أكتوبر الماضي، معايير جديدة في سياق المنافسة في قطاع الطيران العالمي بالإعلان عن إنشاء تحالف "شركاء الاتحاد للطيران". كما أبرمت في العام الماضي صفقة شراء حصة تبلغ 49 بالمائة من شركة إيطاليا، والتي مكنتها من توسيع حصصها في شركات الطيران الأوروبية والعالمية. وتملك الاتحاد حصصاً أخرى في طيران برلين وفيرجن أستراليا وخطوط سيسل وأير لينغوس والخطوط الصربية وجيت أيرويز الهندية.

أبو ظبي - قالت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية، إن المكتب الفيدرالي للطيران المدني في سويسرا وافق على إتمام صفقة الاستحواذ على حصة في شركة داروين إيرلاين.

وأضافت الشركة في بيان أنها أصبحت تمتلك حصة نسبتها 33.3 بالمائة بشركة الطيران الإقليمية السويسرية داروين إيرلاين. وأكد موريزيو ميرلو المدير التنفيذي لشركة داروين إن الشركتين قدمتا للسلطات السويسرية خطط عمل تتعلق بالهيكل المالي، وأن مكتب الطيران المدني السويسري، أكد أن الخطط تتطابق مع المعايير الأوروبية. وكانت الصفقة قد تضمنت تغيير العلامة التي تحملها داروين إيرلاين لتصبح الاتحاد الإقليمية منذ بداية العام الماضي. وأدى تأخر موافقة السلطات السويسرية حتى يوم أمس إلى عرقلة برامج الشركة.

وقالت إنه في أعقاب موافقة المكتب الفيدرالي للطيران المدني في سويسرا، أصبح بمقدور الشركتين الآن تحقيق الاستفادة الكاملة من المنافع التي تنتجها الشراكة بين الناقلتين. وأشارت إلى أن من بين المنافع تلك المتعلقة بالمشاركة بالرمز على رحلات كل من الشركتين إلى وجهات داخل وخارج أوروبا. وقال جيمس هوغو الرئيس التنفيذي للاتحاد للطيران، إن الموافقة على صفقة الاستثمار سوف تتيح للشركتين الإماراتية والسويسرية العمل معا بصورة أوفى بما يعود بالنفع الوافر على المسافرين في سويسرا وعلى امتداد أوروبا وفي ما وراءها من وجهات.

جيمس هوغو:
الموافقة تتيح للشركتين
العمل معا بصورة أوفى
وتقديم خدمات أفضل



باختصار

أعلنت وزارة البترول المصرية أمس أنها سددت 9.37 مليار دولار لشركات النفط الأجنبية خلال 9 أشهر حتى نهاية مارس الماضي، وأن مستحقات الشركات يبلغ الآن 3.285 مليار دولار.

وافقت شركة أرامكس الإماراتية لخدمات النقل والشحن أمس، على الضي قدما في عملية الاستحواذ على 51 بالمائة من أسهم شركة سي.بي.كيه سوفتوير التركية مقابل نحو 8.4 مليون دولار.

أشارت وزارة التخطيط الأردنية أن قيمة المساعدات المقدمة للبلاد العام الماضي بلغت نحو 1.9 مليار دولار، وأن حجم المنح منها بلغ 1.26 مليار دولار، وجاءت البقية في شكل قروض ميسرة.

وقعت موانئ دبي أمس، اتفاقاً تستحوذ الموانئ بموجبه على محطة فيرفيو في مقاطعة كولومبيا في كندا مقابل 457 مليون دولار أميركي. وتبلغ طاقة المحطة نحو 850 ألف حاوية نمطية.

أعلنت وزارة المال الكويتية أمس، أن عائدات الحكومة تراجعت بنحو 20 بالمائة خلال 11 شهراً الأولى من السنة المالية الحالية لتبلغ نحو 77.3 مليار دولار بسبب تدهور أسعار النفط.

طرحت المؤسسة السعودية العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق أمس، مناقصة عالمية لشراء 715 ألف طن من القمح الصلب، وتقدم العطاءات بحلول نهاية اليوم، والتسليم بين يونيو وأغسطس.

مراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

المركزي اليمني يمنع التعامل بالدولار لمنع انهيار الريال

بالمنة نسبة تراجع
احتياطيات اليمن من النقد
الأجنبي في يناير لتبلغ
4.383 مليار دولار

6

ويقول متعاملون إن سرعة التطورات السياسية والعسكرية الجارية في اليمن أدت إلى انخفاض غير مسبوق لسعر صرف الريال اليمني أمام الدولار في سوق الصرافة خلال اليومين الماضيين. ووصل سعر العملة اليمنية أمام الدولار أمس، إلى 225 ريالاً مقارنة بنحو 215 ريالاً يوم الثلاثاء الماضي، وهو السعر السائد منذ فترة طويلة. وهناك توقعات باستمرار هبوط الريال أمام الدولار إذا لم يوفر البنك المركزي العملات الأجنبية. ويواجه البلد ضغوطاً وصعوبات مالية واقتصادية غير مسبقة بعدما جمدت السعودية معظم مساعداتها، وبسبب تراجع إيرادات النفط التي تشكل 70 بالمائة من من إيرادات موازنة البلاد.

وقال مصرفيون محلون إن ازدياد سحب العملات الأجنبية سيجعل من الصعوبة على البنك المركزي تلبية احتياجات الاستيراد من المشتقات النفطية والمواد الغذائية الأساسية لتغطية عجز الإنتاج المحلي. وأشاروا إلى أن قرار المركزي اليمني كان ضرورياً للحد من انهيار أسعار الصرف بعد تصاعد طلب العملات الصعبة من الأسواق خلال الأيام الماضية.

عمليات السحب لحين تتلقى توجيهات البنك المركزي الذي أوقف أيضاً عمليات السحب من مكاتب الصرف الألي ومكاتب تحويل الأموال. وامتدعت محال الصرافة أيضاً عن بيع الدولار. وفي الشهر الماضي، أظهرت بيانات مالية حكومية أن احتياطيات اليمن من النقد الأجنبي سجلت أدنى مستوى لها على الإطلاق متراجعة بنحو 6 بالمائة في يناير مقارنة بمستويات ديسمبر لتبلغ نحو 4.383 مليار دولار فقط.

أكد البنك المركزي أن احتياطياته من النقد الأجنبي تكفي لنحو خمسة أشهر من واردات المواد الغذائية الأساسية والمشتقات النفطية لتلبية احتياجات السوق المحلية. وتتضمن الاحتياطيات قرضاً بقيمة مليار دولار قدمته السعودية لليمن في عام 2012.

عبدن (اليمن) - ألزم البنك المركزي اليمني جميع البنوك العاملة في البلاد بمنع التعامل بالدولار، في خطوة تهدف إلى الحفاظ على سعر العملة الوطنية الريال المهددة بالانهيار. وقال في تعميم أرسله للمصارف إنه نظراً لقيام العملاء بسحب مخراتهم بالعملة الصعبة منذ بدء عمليات "عاصفة الحزم" في الأسبوع الماضي، فإنه يجب عدم التعامل في النقد الأجنبي في محاولة للحفاظ على سعر العملة اليمنية من الانهيار.

وذكر متعاملون أن البنوك اليمنية والأجنبية العاملة في البلاد أبلغت عملاءها بعدم وجود دولارات لديها أو لدى البنك المركزي. وشهدت البنوك اليمنية خلال الأيام القليلة الماضية تكدساً شديداً للعملاء على شبابيك التعامل بالدولار، ومن ثم أوقفت البنوك

طريق تسوية اقتسام مياه النيل لا يزال طويلاً

التاريخ، وقال إن اتفاقية إعلان المبادئ هي "أساس راسخ" و"علامة فارقة يمكن البناء عليها لتحقيق مستقبل أكثر إشراقاً". غير أن هذه التطورات لا تعني بالضرورة نهاية النزاع، حيث أنه لا يزال يتعين تفعيل تفاصيل الاتفاق الثلاثي. ولا يمكن للجوهر الباسمة لكل من السيسي وديسالين والرئيس السوداني عمر البشير بعد مراسم التوقيع أن تخفي حقيقة أن النيل الأزرق سيظل لفترة طويلة قائمة محورياً للمناقشات. وينبع النيل الأزرق من بحيرة تانا في هضبة الحبشة، ويسهم بنحو 85 بالمائة من إجمالي المياه الواردة لنهر النيل، وذلك بعكس النيل الأبيض الذي ينبع من بحيرة فيكتوريا ويحمل معه كمية أقل بكثير من المياه، ومن هنا يأتي إصرار أدريس أبابا على حقها الأساسي في استغلال مياه النيل الأزرق. وكان تيكولا هاجوس المستشار السابق للحكومة الإثيوبية قد عبر عن الواقع بأفضل ما قيل من عبارات، عندما أعلن أن "مسار التاريخ المستقبلي لكل من مصر وإثيوبيا سيكتب بمداد يأتي من مياه النيل الأزرق".

لاستخدام القوة العسكرية لتأمين إمدادات المياه، حين أدى إنشاء السد إلى تحويل مجرى النيل الأزرق لمسافة بضع مئات من الأمتار. وتخشى مصر التي تقع عند نهاية النهر الذي يبلغ طوله 6850 كيلومتراً من نقص مورد المياه الرئيسي، الذي أقاموا له خزانا ضخماً في أسوان بعد إنشاء السد العالي. وفي حالة إقامة إثيوبيا مشروعاً مماثلاً فإن القاهرة تتوقع تقلص كميات المياه التي تصل إليها. وبينما دار في خاطر الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي تنفيذ عملية لتخريب السد، بدأت حكومة السيسي العام الماضي حملة لحشد التأييد الأفريقي للموقف المصري في مواجهة إثيوبيا. وتم تعليق المفاوضات بين دول حوض النيل، إلى أن زار وفد مصري موقع سد النهضة لأول مرة في الخريف الماضي، لتصل الأطراف أخيراً إلى توقيع اتفاقية التعاون الجديدة في 23 مارس الماضي. وخلال لقائه رئيس الوزراء الإثيوبي هابلي ميريام ديسالين أعلن السيسي أن فترة "التفوت" بين البلدين أصبحت في ذمة

تم توقيعه الأسبوع الماضي، بين مصر والسودان وإثيوبيا، أكد تيجينو أن إثيوبيا ستواصل العمل في تشييد السد "بطريقة لا تلحق أي ضرر ملموس بأي دولة". ومن المقرر أن يرتفع السد العملاق، الذي تبلغ تكلفته 3.5 مليار دولار، فوق المنابع العليا للنيل الأزرق في شمال غرب إثيوبيا، ليتم افتتاحه في أواخر عام 2017. وسيتم حينها توصيل محطات توليد الكهرباء وتشغيلها، لينتج السد 6 آلاف ميغاواط من الكهرباء، أي ما يعادل إنتاج 5 محطات نووية، ويعادل حاجة إثيوبيا الحالية من الطاقة، ويعني ذلك أنها ستصبح أيضاً إحدى الدول المصدرة للكهرباء في المنطقة. ويمكن أن تكون كينيا وأوغندا والسودان ومصر من بين الدول التي تستورد الكهرباء من إثيوبيا، التي وقعت في 23 مارس اتفاقية أساسية مع مصر والسودان، ومن المأمول أن تسفر عن تسوية خلاف طويل حول حقوق استغلال مياه النيل. وكان التوتر قد تصاعد لدرجة أن القاهرة بدت عام 2013 على استعداد

كارولا فرينتزن
ومارك روهليج

من المعتاد أن ينقطع التيار الكهربائي في إثيوبيا بسبب نقص إمدادات الطاقة. وقد تزامنت زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للعاصمة أديس أبابا زيادة في معدلات انقطاعها. وأثار ذلك اجتهادات المراقبين، الذين أشاروا إلى حاجة البلاد الماسة للكهرباء من سد النهضة، الجاري بناؤه حالياً في منطقة تتأخم حدود السودان. وقد ظل هذا السد لفترة طويلة سبباً للتوتر مع مصر، التي تخشى أن يؤدي لتقلص حصتها من مياه نهر النيل. ورغم تراجع التوتر لكن وزير المياه والطاقة والري الإثيوبي اليمانيو تيجينو جدد تأكيد استقلالية القرار في بلاده قائلاً إن "إثيوبيا لن تطلب على الإطلاق موافقة أي دولة على خططها الرامية لتنفيذ مشروعات تنموية على أراضيها". ومع انتعاش الأعمال التوصل إلى صيغة توافقية بعد إعلان المبادئ الثلاثي الذي

لقاء



«لا يجب أن نفرق بين الإرهاب في سوريا أو العراق أو ليبيا، فالخطر واحد، ولذا يجب على الدول الغربية أن تتوقف عن معايريرها المزدوجة».

محمد بدر الدين زايد
سفير مصر لدى لبنان



«مصر تخوض حرباً فكرية ضد الإرهاب تستوجب الانتصار في مواجهة فكر المتطرفين الذين يستخدمون الإرهاب كسلاح لتحقيق أهدافهم في تعطيل الاستقرار والسلم العالميين».

شوقي علام
مفتي مصر

حسن نافعة: الإرهاب لن يغادر مصر قريباً

● البرلمان القادم سيكون أشبه ببرلمانات ما قبل ثورة يناير ● قواعد الإخوان تعمل لإبقاء البلاد في حال من الفوضى

باحث فرنسي: سنضطر للتعايش مع الإرهاب فترة طويلة

□ باريس - بات الصراع الدائر الذي تخوضه العديد من التنظيمات التي تدعي انتماءها للإسلام محل دراسة وبحث وتمحيص من جانب خبراء العالم، فالكل يسعى لمعرفة السبب وراء ظهور هذه التنظيمات وهل هي نتاج عنف ورد في النصوص الدينية الإسلامية، أم هي نتاج التفسير والتأويل الذي شوه النصوص وابتعد عن كنهها، أم أن المسألة أعمق من ذلك بكثير، لتصل إلى حد أزمة حضارية وصراع من أجل البقاء.

ومن بين الباحثين الغربيين، الذين تنبوا عملية البحث عن إجابات على هذه الأطروحات ميشيل تيري دي مونتياري، مدير المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

يقول ميشيل تيري دي مونتياري، في حوار صحفي له، إنه من المؤسف أن الدين الإسلامي هو الدين الرئيسي للتنظيمات المتشددة، والمصنفة على قائمة الجماعات الإرهابية؛ لكن ذلك لا يعني أن الديانات الأخرى ليس بها منظرٌ فون، فقد وقعت العديد من المنزلقات جراء تعصب الهندوس في الهند.

ويرجع الباحث الفرنسي بعض أسباب ظهور التشدد الإسلامي في الدول العربية، إلى فشل النماذج السياسية، الغربية التي جربتها الدول العربية بعد استقلالها وحاولت تطبيقها على مجتمعاتها. ويستشهد على حديثه بمثالي العراق في عهد صدام حسين وسوريا في عهد نظام الأسد، حيث حاول نظام كل بلد منهما اتباع الرؤية الأوروبية للاشتراكية والعلمانية. في حين أن الجزائر بعد الاستقلال استوتحت النموذج السوفييتي.

وقد أدت كل هذه النماذج، وفق تيري دي مونتياري، إلى نتيجة معاكسة، وأصبحت هذه الدول تلتمس نمونجا جديدا الآن على أسس أيديولوجية دينية متطرفة. وأعقب ذلك رغبة واضحة من الجماعات الدينية المتعصبة لتوظيف الدين على نحو ما لتحقيق أغراض سياسية وهو ما أدى إلى آثار مأسوية، بدأت تطل الدول الغربية، ومنها فرنسا.

ويقول في تعليقه عن القلق من تمدد الخطر الإرهابي: للأسف، هناك خشية من أن يكون مضطرين لفترة طويلة من الزمن، يمكن أن تصل إلى عشرات السنين، للعيش مع الإرهاب وهو ما قد يتسبب في أحداث درامية وسيغذي الانزعاج المستمر والأعمال العدائية إلى حد كبير. لكن المتخصصين في شؤون الحرب يقيمون هذه الظاهرة على أنها أدنى من أن تؤدي إلى حدوث حرب على نطاق واسع.

أكد المحلل السياسي حسن نافعة، أن موقف واشنطن السلبي من مصر يشهد تراجعاً، فلم يعد يوصف الرئيس السيسي بـ"رئيس الانقلاب".

وبدأ الموقف الأمريكي يتآكل بسبب نجاح النظام الحالي في تثبيت أقدامه بالداخل بعد أن أوضح أنه يحظى بتأييد شعبي حقيقي، بالإضافة إلى تغير الموقف الإقليمي في الشرق الأوسط بأكمله.

ويتوقع حسن نافعة أن تلعب مصر دوراً في الأحداث في اليمن، يتجاوز دورها العسكري المتآكل في مشاركتها في عمليات «عاصفة الحزم»، ليشمل مسؤوليتها بصفتها رئيساً للجنة العربية منذ الآن وحتى الدورة القادمة في مارس 2016.

لم تنجح النخب السياسية بكل أطيافها المختلفة وفصائلها في التوافق بينها لإخراج البلاد من أزمتها السياسية

وأشار المحلل السياسي المصري إلى أهمية الدور العسكري في توصيل رسائل رادعة للحوثيين وإيران ولأطراف أخرى في المنطقة، ولكن يجب ألا تفلت زمام الأمور حتى لا تقع المنطقة في حرب طائفية وقد تطور إلى حرب إقليمية شاملة. ويرى حسن نافعة أن إيران تحاول استخدام سلاحين لتحقيق أهدافها، أولهما النزعة الطائفية بين السنة والشيعة، والثاني مساعيها للتمسك داخل الوطن العربي؛ وأوضح أن على مصر بأن تتعامل بمسؤولية شديدة مع قضايا المنطقة.

«ألمانيا تواجه خطر الإرهاب بصورة مستمرة، كما حدث ثلاث مرات بالفعل هذا العام، الحدود في أوروبا مفتوحة، ويمكن للإرهابيين السفر من هنا إلى هناك بشكل سريع».

روجر ليفينس
رئيس مؤتمر وزراء داخلية الولايات الألمانية



الإرهاب لن يتم القضاء عليه إلا بتجفيف منابع الخاصة به كالتطرّف الفكري والأيدولوجي

الرئيس السيسي مطالب بتحديد أي نمط سياسي يريده خلال الفترة القادمة، لأن هناك قطاعاً كبيراً يرى فيه المنقذ وعليه أن يحدد أيضاً الفترة الزمنية المتطلبية للمرحلة المؤقتة

حسب رأيه، إلا إذا توافرت إرادة سياسية لدى الجماعة لمراجعة فكرية سياسية، واعترافها بالأخطاء التي حدثت في عهدها وتسيّبت فيها، وبأنها لم تستطع تحقيق الأهداف المطلوبة، لأنها تركت فرصة ذهبية لتحقيق ديمقراطية حقيقية نفلت من يديها. وأضاف نافعة أن الأزمة مازلت باقية، فضلاً عن أن الأفكار القادرة على إخراج البلاد من الأزمة الراهنة أصبحت لا وجود لها.

وفيما يتعلق بالموقف الأمريكي من مصر، وحتى هذه اللحظة، لا يرى حسن نافعة أن هناك مقومات للمصالحة بين السلطة الحاكمة والإخوان، ولن تكون هناك مصالحة،

وعلق حسن نافعة عن التقارير التي تقول إن هناك عناصر للإخوان المسلمين ستدخل الانتخابات المقبلة، قائلاً إن جماعة الإخوان المسلمين إذا خاضت الانتخابات القادمة بشكل رسمي، فهذا يعني اعترافاً منهم بشرعية النظام الحالي وشرعية الانتخابات، أما إذا تخفّ الإخوان ضمن تحالفات أخرى وفازوا في الانتخابات، ثم يكشف عن انتماءات هذه التحالفات بعد ذلك، فسيكون هناك أزمة من الصعب السيطرة عليها، ويجعل الأمر أكثر تعقيداً. ولذلك يجب أن يُحدّد الرئيس السيسي أي نمط سياسي يريده خلال الفترة القادمة؛ لأن هناك قطاعاً كبيراً يرى فيه المنقذ، وعليه أن يُحدّد أيضاً الفترة الزمنية المتطلبية للمرحلة المؤقتة.

المصالحة مع الإخوان

وحتى هذه اللحظة، لا يرى حسن نافعة أن هناك مقومات للمصالحة بين السلطة الحاكمة والإخوان، ولن تكون هناك مصالحة،

العامل الديني عنصر أساسي في فهم التغيرات الإستراتيجية العالمية

إسلامية، لكنها في الحقيقة دولة شعبية. واستعمال كلمة إسلامية من جانب دولة ما يعني أن المصالح المرتبطة بجهة معينة يراد لها أن تصبح مصالح الجميع. وفي الحقيقة، لا يمكن أن تكون هناك سياسة دينية بالمعنى المطلق، بل استخدام للدين لتحقيق مصلحة سياسية.

في «عاصفة الحزم»، نرى للمرة الأولى رد فعل يقول «لنا مصالحنا ولكم مصالحكم».

وأنا لست مع الحرب السنّة - الشيعية، لكنني مع الحوار الذي يحترم مصالح كل طرف.

علينا ضبط الوضع الديني في مجتمعاتنا لأنه وضع منفلت، وهو ما يسمح للخارج بالتدخل والاستفادة من الإنفلات. كل الدول الوطنية في العالم واجهت قضية العلاقة بين الدولة الوطنية والدين، وهذا ليس خاصاً بالمجتمعات العربية والإسلامية، فقد واجهته أوروبا وحدث صراع بين البابا والدولة الوطنية. عندما بدأت جذور الدولة الوطنية في العالم العربي في مصر، كان رفاعة الطهطاوي أول من طرح فكرة المواطنة ووجد أصولاً دينية لها. وقد حاول رجال دين مستتريون في العالم العربي في فترة مبكرة تقديم اجتهادات ورؤى توفق بين الدين ومقتضيات الدولة الحديثة. ومع الأسف لم تتواصل هذه الجهود، وانقسمت

يعتبر حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن المشهد السياسي في مصر أصبح معقداً ومتداخلاً بشكل كبير، ويصعب معه تحديد ما إذا كانت الثورة قد حققت أهدافها أم لا، إلا أنه يمكن القول إن الثورة تواجه تحديات كبيرة عرقلت تقدمها نحو استكمال مسيرتها، لكن ذلك لا يعني أن مصر لم تحقق تقدماً؛ بل على العكس أدى نجاح النظام الحالي، الذي يحظى بتأييد شعبي حقيقي، إلى استعادة مصر لمركزها الإقليمي، ودفع واشنطن إلى تغيير موقفها مما يجري داخلها.

سمية عبدالهادي

□ وصف حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، المشهد السياسي المصري الراهن بالمشهد المعقد والمرتبك. وبدأ الارتباك مع أحداث يناير 2011، ويتواصل هذه اللحظة. واعتبر نافعة أن استمرار هذا الوضع مرهق إن إدارة مرحلة ما بعد الثلاثين من يونيو لم تستطع تحديد ماهية "العدو الحقيقي". لذلك دخلت في صدام مع شباب ينتمون إلى تيارات غير إسلامية. وبالتالي أدى هذا إلى تعقيد المشهد، وأعطى انطباعاً متزايداً على أن القوى السياسية التي تحكم مصر بعد الثلاثين من يونيو، هي امتداد للنظام القديم، "نظام مبارك".

وأضاف حسن نافعة، في حوار خاص، أنه كان هناك أمل في أن يتحقق الاستقرار الكامل بعد ثورة الثلاثين من يونيو، خاصة أنها أفرزت ما يمكن أن يعتبره البعض زعيماً أو قائداً أو منقذاً. وتصور المصريون أن هذا سيكون عنصراً حاسماً في تحقيق الاستقرار. واعتبر الباحث المصري أن مصر تعيش حالة من التعقيد الأمني، وإصفا قضية الإرهاب بالقضية الواسعة والمعقدة، فهناك جماعات مرتبطة بقوى خارجية، ولها قيادة خارج مصر مثل "داعش"، وهناك أيضاً العمليات الإرهابية في منطقة الدلتا، وهذه العمليات هي محاولات بدائية لدوافع انتقامية.

لكن الأهم من ذلك، أن كل من يحمل السلاح في وجه الدولة، لا يمكن مواجهته دائماً بالسلاح، ولهذا من ينصّر أن القضاء على الإرهاب من خلال عمليات عسكرية واهم، وسيؤدي ذلك إلى المزيد من التدهور والشلل الأمني؛ لأن الإرهاب لن يتم القضاء عليه إلا بتجفيف منابع الخاصة به كالتطرّف الفكري والأيدولوجي. وكان نافعة أكد في تصريحات صحفية سابقة أن موجة العمليات الإرهابية،



حسن نافعة:

لن تكون هناك مصالحة مع الإخوان إلا إذا توفرت إرادة سياسية لدى الجماعة لمراجعة فكرية سياسية، واعترافها بالأخطاء التي حدثت في عهدها

ومنطقة أخرى وثقافة وأخرى.

في العالم العربي، كانت أهم التوجهات الأيدولوجية منذ عقود ترفض الدولة الوطنية، وترنو إلى شيء يتعالى عليها، ونرى ذلك في الأيدولوجيا الإسلامية أو اليسارية أو القومية أو أفكار الخلافة. ففكرة الخلافة في الحقيقة لم تات بها "داعش"، بل هي موجودة في ثقافتنا ومقرراتنا الدراسية وأفكارنا المتداولة.

في «عاصفة الحزم» نرى للمرة الأولى رد فعل يقول «لنا مصالحنا، ولكم مصالحكم»

من جانب آخر هناك التدخلات الخارجية التي قوضت الدول العربية، مثلما حدث من جانب الولايات المتحدة في العراق. وأنا لست ضد التدخل كمبرد، لكن ضد النتائج التي تمثلت في إسقاط الدولة. وهذا أيضاً ما حدث في ليبيا، لأن أحدا لم يفكر فيما بعد إسقاط القذافي.

هناك أمل في عملية «عاصفة الحزم»، لأنها تعكس نوعاً من إغلاق دائرة وصلت إلى نهايتها. هذه الدائرة بدأت مع الثورة الإيرانية وتقديم إيران لنفسها بوصفها دولة



محمد الحداد

□ نتحدث كثيراً عن الدين من دون أن نحدد المقصود بالكلمة، ومن دون أن نعرف أنها ينبغي أن تقسم إلى قسمين كبيرين: الأول، العقيدة والشعائر، وهي خاضعة لأحكام معيارية. والقسم الثاني يتصل بالتاريخ الديني والتاريخ المجتمعي والسياسي للدين، وهذا الجانب لا يُدرس بما يكفي، وليس هناك في جامعاتنا العربية اهتمام به.

من المهم أن نعرف أن إدخال العامل الديني كعنصر من عناصر فهم التغيرات الاستراتيجية في العالم أمر شديد الأهمية، ولو كانت لدينا رؤية تاريخية أوسع وعلى مدى أطول لوجدنا حلولاً كثيرة لمشكلاتنا، وهناك تراث إنساني كوني في هذا الجانب يمكن الاستفادة منه لكي لا نكرر الأخطاء نفسها.

إن الدولة الوطنية، أو الدولة الأمة، أو غيرها من المصطلحات المناظرة هي كلها تسميات لتشكل نراه في العصر الحديث، ولم يظهر شكل آخر يمكن أن ينافسها. والخروج عن ضوابط الدولة الوطنية يؤدي إلى الانهيار، لكن الدولة الوطنية ليست شكلاً ثابتاً، فهناك اختلافات بين زمن وآخر

* باحث تونسي

ورقة بحثية ألقيت ضمن فعاليات الدورة 20

لمؤتمر مركز الإمارات للدراسات

«مناهج التدريس المعتمدة في الجامعات والمؤسسات الدينية تسببت في تخريج جيل من المتشددين والتكفيريين، يعدون اليوم بالآلاف، ويتصدرون قائمة الجهاديين في سوريا والعراق».

محمد الطالبي
مفكر تونسي

«نخشى أن تطال أيدي العابثين من المتطرفين موروثنا الثقافي كما حدث في العراق. ونعمل للحفاظ على هذا الموروث بالتعاون مع مختلف الفاعلين الليبيين والشركاء الدوليين».

أحمد حسن
رئيس مصلحة الآثار الليبية

«الخط المتشدد الذي ينتهجه الإسلاميون الساعون لفرض الشريعة في مالي انتقل إلى متمردي الطوارق، وجيل المقاتلين الجديد القادم من ليبيا أكثر تشدداً من غيرهم».

رينالدو ديباني
مدير قسم غرب أفريقيا بمجموعة الأزمات الدولية

فضائيات مسيحية وإسلامية تفتح أبواب التحريض الديني

● المنطقة العربية الخاسر الوحيد من إشعال نار المذهبية والطائفية ● نبد العنف والتطرف مسؤولية المؤسسات الدينية



مهمة المؤسسات الدينية الوقوف في وجه الفضائيات المحرّضة على العنف والتطرف

«محمد والإرهاب» و«حروب محمد» و«انتشر الإسلام بالعنف والقهر والإرهاب». في المجلد، فإن الفضائيات التبشيرية -النشطة منها على وجه الخصوص- أدت دوراً مؤثراً في إثارة القلاقل داخل المجتمعات العربية، وفي تفتيت اللحمة الداخلية والهويات الوطنية في المنطقة العربية، أسوة ببعض الفضائيات الإسلامية المتشددة، خصوصاً تلك التي تبث مواد تحريضية ضد المسيحيين في المنطقة العربية.

خلاصة من بحث محمد أبو الرّب الفضائيات المسيحية طرف في إنكفاء الكراهية، ضمن الكتاب 95 (يناير 2014) التبشير في المشرق وأفريقيا الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث - دبي.

ترفض القيادات القبطية المصرية، من جانبها، وتنتهز من أيّ جهة تمارس التحريض الديني، خصوصاً تصاعد أعمال التحريض خلال الأعوام الأربعة الماضية، التي شارك فيها دعاة ورجال دين مسلمون ومسيحيون، من بينهم الداعية المصرية وجدي غنيم، الذي توجه له أصابع الاتهام بالمسؤولية عن التحريض على الاعتداء على الكنائس المصرية.

كما يقدم القمص بطرس برنامج «معرفة الحق» على قناة «الفاي»، والذي يخصصه لمناقشة كتاب الأزهري «حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين»، بالإضافة إلى برنامج آخر يحمل عنوان «حقيقة محمد»، الذي خصص لمهاجمة النبي محمد والتشكيك بأفعاله، ومن ذلك مثلاً حلقات

واضح، منها على وجه الخصوص: «الحياة»، «أغابي»، «الملكوت»، «الكرمة»، «المعجزة»، و«الأرثوذكسية الأولى».

في غمرة التوترات الداخلية التي تشهدها بعض البلدان العربية، وتحديدًا مصر منذ عام 2006، تصاعدت وتيرة التحريض الديني في الفضائيات المصرية، وتحديدًا بين الفضائيات السلفية منها والمسيحية، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر، هجوم داعية سلفي عبر قناة «الرحمة» على أقباط مصر واتهامهم بأنهم أعداء الله.

في مقابل ذلك قناة «الحقيقة» التبشيرية التي تبث من الولايات المتحدة، وسمحت لها السلطات المصرية بالث على قمر النابلسات، خصصت برنامجاً لمهاجمة الإسلام والتشكيك في مبادئه.

وسائل الاتصال الحديثة والفضائيات استغلتهما بعض الأطراف المتشددة سواء كانت إسلامية أو مسيحية في بث الفرقة وإذكاء الصدام بين الأديان وفتح باب التحريض المذهبي والطائفي، ما جعل مسألة التبرؤ من هذه الفتنة التي تسعى إلى تقسيم البلدان العربية تلقى على عاتق المؤسسات الدينية من أجل تجديد خطابها للتقريب بين الرؤى وردم هوة الخلاف بين المذاهب والطوائف.

المختلفة التي يتكون منها المجتمع، والتي يعهد إليها دوماً بغزل نسج المجتمع وتمتينه.

يؤرخ البعض لبداية التفكير بإنشاء القنوات المسيحية بتوصيات منتدى «منظمة أقباط الولايات المتحدة» الذي ناقش اضطهاد الأقباط وأوضاعهم في مصر، وقد جاء على الموقع الإلكتروني للمؤتمر أنه «لم يبق أمام الأقباط في الوقت الحالي سوى الاستثمار في الإعلام.. لذا، فالحاجة الأولى والمُلحة الآن هي التفاف الجميع حول مشروع قناة فضائية قبطية.. لا تخجل من فتح الملفات المتركمة، وتكون الصوت الوطني وسط النشاز والزعيق والنهييق الإعلامي». تبع ذلك مؤتمر عقد في كندا عام 2004، ناقش موضوع توفير دعم لإنشاء قنوات فضائية قبطية توجه للمنطقة العربية.

بشكل عام فإن وسائل الإعلام، والفضائيات (الدينية) على وجه الخصوص، هي بمثابة أدوات فعالة في إذكاء نار التحريض المذهبي والطائفي، وتزيادها المطرد خلال السنوات الماضية، سواء أكانت سلفية أو شيعية أو مسيحية، مرتبط بتطورات الأزمات الداخلية في المنطقة العربية.

ومن ذلك، فإن فهم معادلة التحريض الديني التي تشهدها المنطقة العربية، ومصر على وجه الخصوص، لا بد أن تتوقف في جانب منها عند النمو المتصاعد للفضائيات التبشيرية المسيحية التي وصل عددها إلى ما يقرب من 30 فضائية، بعضها يبث من خارج المنطقة العربية كالولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وبمصادر تمويل مجهولة، الأمر الذي يوضع علامات استفهام حول أهدافها وغاياتها.

تصاعد الجدل خلال الأعوام المنصرمة حول مسألة إغلاق السلطات المصرية القنوات السلفية مقابل السماح للقنوات المسيحية بالعمل، وعلى الرغم من أن إغلاقها جاء بحجة التحريض المذهبي والديني والسياسي، فإن الحجة نفسها لم تسر على بعض القنوات المسيحية التي تحمل في مجملها مضامين تبشيرية، ومنها ما يهاجم الإسلام بشكل

دبي - ظاهرة الفضائيات الدينية ليست جديدة في المنطقة العربية، فقد مثلت قناة «أقرأ» أول قناة دينية إسلامية في المنطقة العربية عام 1996، والتي استفردت بجمهور المتدينين لعدة سنوات حتى ظهرت قنوات أخرى كـ«الرسالة» و«المجد» و«الناس»، وقد استطاعت هذه الظاهرة أن تستقطب جمهوراً واسعاً في المنطقة العربية، فاستحوذت على ما يقرب من 40 بالمئة من جمهور الفضائيات العربية، مع العلم أن نسبة هذه الفضائيات من المجموع الكلي العربي لم يزيد عن 8 بالمئة.

أما عن الفضائيات المسيحية فمن الصعب إحصاء العدد الحقيقي لها في المنطقة العربية، وهذا الإشكال مرتبط بطبيعة المضامين التي تقدمها، وفيما إذا كانت تحمل رسائل إيمانية وتعاليم دينية خالصة، أم تحوي مضامين متنوعة، بما في ذلك مضامين دينية وبعضها تبشيري، زد على ذلك أن بعضها يظهر ويختفي من حين إلى آخر، وبعضها الآخر يغير من اتجاهه ومضامينه بحسب اعتبارات عدة كالسوق والظروف المالية والجهة الممولة.

وقد مثل ظهور الفضائيات الدينية والتبشيرية بشكل عام أحد المداخل لتفكيك النسج الاجتماعي وإضعاف تضامنه، كونها تحاول أن تخلق وعياً للجماعة المستهدفة على ذاتها، وأن تنشئ تصوراً لطبيعة وجودها كجماعة، وذلك عبر تنظيرها العالي لخصائص الجماعة الاجتماعية، حيث ينشأ شعور متميز للجماعة بهذه الخصائص يدفعها للتفاعل داخل المجتمع على أساس هذه الخصائص، الأمر الذي يترتب عليه تدني التفاعل على أساس الخصائص العامة التي تمثل شبكة الأمان الاجتماعية للجماعات

الفضائيات الدينية هي بمثابة أدوات فعالة في إنكفاء نار التحريض المذهبي والطائفي في منطقة الشرق الأوسط

انهيار الحوثيين والإخوان أسقط المشروع الطائفي لطهران



الإسلام الراديكالي سرطان لا بد من وقفه للمحافظة على وحدة المنطقة ومنع تفتيتها

أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان، وتابع: الجماعتان انقلاباً على مقدرات الثورة المصرية واليمينية، وتصلتسا من جميع الاتفاقات التي كانت تضمن لهما البقاء في الحياة السياسية والمشاركة في الحكم، فجماعة الإخوان أقصت جميع القوى السياسية وانفردت بالحكم، ورفعت السلاح ضد الشعب عندما ثار عليها معلناً رفضه وجودها في السلطة، والحوثيون أيضاً انقلبوا على مبادئ الثورة اليمنية، وتخلوا عن الحوار من أجل مصالحهم الخاصة لإرضاء إيران، وقاموا بتحريك عسكري أدى إلى الاستيلاء على القصر الرئاسي، وهو ما دفع السعودية إلى شنّ عملية عسكرية لمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من اليمن، ويوضح أن المنطقة العربية تعيد رسم الخارطة السياسية، بعد أن قدمت ثورات الربيع العربي الفرصة الكاملة لتيار الإسلام السياسي نحو الصعود إلى الحكم، لكن الغياب السياسي كان كفيلاً بإبعاد الإسلاميين عن المشهد.

في حين تضع نصب أعينها على السلطة وتدمير المجتمع من أجل إرضاء حلفائها ومن يمؤلها.

ويتفق معه في هذا الرأي، طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة قائلاً: إن الحوثيين والإخوان يظل هدفهم إما تقسيم اليمن ومصر وإما العودة إلى السلطة بشروطهم..، ولكن بسبب رغبتهم في إقصاء الآخر وعدم القبول أو الالتزام بمقررات الحوار الوطني مع القوى السياسية، حدث غضب شعبي نحو ممارستهم وضد وجودهم، وتابع: الحوثيون يريدون الاستيلاء على اليمن لتسليم مفاتيح المنطقة إلى إيران بهدف السيطرة على باب المنفذ وتطويق السعودية، وجماعة الإخوان تسعى إلى نشر الفوضى من خلال الدعم القطري والتركي، ولذلك يمكن القول إن الحوثيين والإخوان يمارسون حرباً بالوكالة لتفتيت وإضعاف المنطقة لصالح جهات أخرى.

الحوثيون والإخوان لم يتروا فرصاً لإيجاد حلول سلمية، هكذا يرى جهاد عودة

الإخوان والحوثيون يمثلون حلقة واحدة في مشروع سيطرة حركات الإسلام الراديكالي على مؤسسات الحكم في الدول العربية وتطويع الشعوب لأجنداتها ومرجعياتها الدينية، ورغم أن ثورات الربيع العربي قدمت الفرصة لتيار الإسلام السياسي للصعود إلى الحكم، إلا أن محاولاتها أخونة مؤسسات الحكومات جعلتها تسرع السقوط سياسياً مما ساهم في سد الباب أمامها لتنفيذ مشاريعها الاستحواذية وإعطاء الفرصة لإيران بالتمدد إقليمياً وتركيز مشروع هلالها الشيعي.

محمد نوار

ثمة تشابه بين الحوثيين (أنصار الله) في اليمن وبين جماعة الإخوان المسلمين في مصر، فكل منهم لم يترك فرصة لإيجاد حلول سلمية تعيدهم إلى الساحة مجدداً، وساروا على نهج العنف وتحدي الجميع، وأعلنوا تمرداً مسلحاً ضد شعوبهم وضد من يقف في وجههم، وبالتالي فقدوا التعاطف الداخلي لدى الشعوب، وأصبحوا منبوذين بعد استقواهم بالخارج والفوضى التي خلفوها، بسبب أطماعهم في السلطة ورغبتهم في إقصاء الآخر.

ويرى مراقبون سياسيون، أنه عندما تدخل الجيش المصري في الثالث من يوليو لعزل الرئيس محمد مرسي وإسقاط جماعة الإخوان المسلمين من الحكم، كان استجابة لنداء الشعب للتخلص من حكم يسير على نهج تغيير الهوية المصرية، وكان الهدف أيضاً إنقاذ الدولة من برائث قوى الظلام والتطرف، التي لا تعرف قيمة للوطن، وكل هدفها يتمحور حول كيفية إرضاء حلفائها الإقليميين والدوليين.

ويؤكد مراقبون، أن ما حدث في اليمن يتشابه قليلاً مع مصر، فالمملكة العربية السعودية أدركت خطر صعود الحوثيين إلى السلطة على أمنها القومي وأمن منطقة الخليج، ولذلك سارعت إلى تشكيل تحالف عسكري تحت مسمى (عاصفة الحزم) مع بعض الدول مثل (مصر والمغرب والسودان وباكستان.. وغيرها) لإنقاذ المنطقة من التمدد الإيراني الواضح في اليمن، وإجهاض مخطط طهران نحو إسقاط العاصمة العربية الرابعة وجعلها تحت سيطرتها.

الربيع العربي قدم الفرصة للإسلام السياسي للصعود إلى الحكم، لكن فشله كان كفيلاً بإبعاده عن المشهد

باختصار

أفادت لائحة أعدها المركز الأميركي لمراقبة الجماعات المتطرفة «أنتلستنتر» أن 21 حركة جهادية في العالم أعلنت مبايعتها لزعيم تنظيم داعش فيما أكدت 10 مجموعات أخرى دعمها. وبحسب هذه القائمة فإن الحركات الـ31 هذه منتشرة في العالم في قوس ينطلق من الجزائر غرباً إلى إندونيسيا شرقاً.

أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال استقباله وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي باولو جينيتلوني، على دعم بلاده للجهود الإقليمية والدولية للتصدي للإرهاب في الشرق الأوسط.

قال وزير الداخلية الأسباني، خورخي فرنانديز دياز، إن 109 جهاديين تأكد انتقالهم من أسبانيا إلى مناطق النزاع بالشرق الأوسط، خلال هذا العام، فيما تم منع 50 آخرين من السفر إلى هناك. كما أنه خلال عام 2015 جرى اعتقال 29 من المشتبه في كونهم جهاديين.

أقلت الشرطة الماليزية القبض على ثلاثة محررين في بوابة إخبارية إلكترونية للاشتباه بأنهم قاموا بالتحريض فيما يتعلق بتقرير إخباري عن مناقشات بشأن الحدود في الشريعة الإسلامية.

أبلغ خبراء بالأمم المتحدة مجلس الأمن بأن أكثر من 25 ألف مقاتل أجنبي من نحو 100 دولة لهم صلات بالقاعدة وتنظيم داعش، وأن سوريا والعراق يمثلان «مدرسة دولية رفيعة المستوى للمتشددين».



عن دار «الفرات للنشر والتوزيع»، بيروت، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «لا يكفي أن تجن بي»، للشاعرة اللبنانية سلوى فرح، المجموعة من القطع المتوسط.

صدر عن «سلسلة الثقافة الشعبية»، التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاب جديد للباحث عمرو عبد العزيز مينو، بعنوان «ثورات مصر الشعبية».

عن دار «الأناشرون وموزعون»، صدر كتاب بعنوان «مقامات تراثية»، لمؤلفه الباحث الأردني سميح سمسود. يقع الكتاب في 148 صفحة من القطع الكبير.



صدر عن دار «العين للنشر»، كتاب بعنوان «عين كاوه»، وهو مجموعة من القصص القصيرة للكاتب العراقي عبد الإله عبد القادر.

عن «دار الفارابي للنشر»، بيروت، صدر كتاب بعنوان «مضات من القلب»، تأليف الكاتب اللبناني مكرم كاظم خليفة، الكتاب من القطع المتوسط.



عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، صدرت رواية بعنوان «ذاكرة الجدران»، للكاتبة المصرية إقبال بركة. الرواية من القطع المتوسط.

بياتريس أندريه سالفيني: ما يجري للآثار في العراق والشام تطهير ثقافي

● الكثير من المواقع الأثرية التي نهبت ودمرت أصلياً وليست مجسمات كما شاع في الإعلام



بياتريس أندريه سالفيني متخصصة في علم الآثار وأمية عامة للتراث، وهي المديرية السابقة لدائرة الآثار الشرقية في متحف اللوفر، وضعت عدة مؤلفات عن حضارة الشرق منها «هبيّة بابل»، حيث تعتبرها القلب الروحي والفكري لجميع بلاد ما بين النهرين، حيث تختمر الإنسانية وتتجسد معانيها في تلك الحضارات التي تعاقبت على بلاد ما بين النهرين، وقد أضاءت بنورها على العالم بأسره. كانت مركز الكون، مثلما تقول سالفيني ورمزاً لاستسجام العالم، وهي التي ولدت من قوة الإله الأعلى، مردوخ، منظم الكون، كما تقول.

في هذا الحوار الذي خصت به مجلة «الجديد»، تتحدث بياتريس سالفيني عن المعالم الأثرية والتحف الفنية التي دمرت من قبل الإرهاب والتي تعتبر خسارة فكرية وحضارية وثقافية لن تعوّض على مدى العصور، والتي تمتد إلى الحقبين الآشورية والبارثية، وتعود إلى ما قبل الميلاد تقريبا بنحو 3000 سنة، أي بين 2700 و3000 ق.م. منذ عصر الإمبراطورية الآشورية، كما شرحت سالفيني التي تعرفت على التماثيل التي دمرها الإرهاب، في متحف الموصل وهو من أروع المتاحف في العراق، مشيرة إلى تماثل التور الآشوري الضخم المنح والشهير بجسم ثور ورأس إنسان. والذي كان في الحضارة الآشورية حارساً لقصور ومعابد ممالك الإمبراطورية الآشورية، وقطع أخرى استقدمت إلى المتحف من الموقع الأثري «نمروذ» الواقع في محيط الموصل والذي هو من بقايا العاصمة الآشورية القديمة، حيث تمتد معالم المدينة الضخمة وأطلالها شاهقة في السماء، وفي تحدّ للطبيعة والإنسان.

أسماء كوار

□ باريس - المديرية المساقطة لدائرة الآثار الشرقية في متحف اللوفر والتراث المحافظ عموماً، اعتبرت أن تدمير هذه المعالم الحضارية هو كارثة بكل ما تحمله الكلمة. مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك من أجل حماية التراث وتفعل كل الاتفاقيات المعتمدة في هذا الإطار، مشيرة إلى أنه لا يجب الخلط بين من يبيع قطعة أثرية، لأنه مضطر إلى ذلك وواقع تحت طائلة الجوع وبين ذلك الذي يستغل الوضع الأمني لتاجر في التحف والآثار بقصد الربح السريع.

بياتريس سالفيني صاغت وصفها لحضارات الشرق بدقة الباحة في علم الآثار، محاولة أن تنقل المعلومات والصور عن تلك المواقع لغرائها وزوار المتاحف ومحبي الآثار ولأجيال في المدارس، لاكتشاف حضارات شرقية عرفتها الإنسانية، فكانت بحق مركز إشعاع للعالم.

عندما زارت سالفيني متحف الموصل في عام 2001، كان هذا الأخير يضم ممتلكات ثقافية نادرة لحضارات الآشوريين والسومريين والبابليين، تماثيل أصلية

وأخرى مماثلة نضفية كانت علاقة في صمودها لعدة قرون، دُمرت بالمطرفة. معالم أثرية في الحضر شاهقة العلو حفرت بالآل لثقب الصخور، ومان لعديدة حضارية صمدت إسام إمبراطوريات تلك العصور جرفت بجرافات التدمير والخراب.

في هذا الحوار تكشف سالفيني أنها استطاعت أن تتعرف على قطع مهيبة من العراق وسوريا وقد أعيدت إلى موطنها الأم.

● الجديد: تدمير المتاحف ومواقع الحفر ونهب الآثار ذات القيمة الكبيرة تتواصل في سوريا كسما في العراق، كنوز أثرية مرت على الأكتاف من قبل الشبكات الإجرامية والإرهابية. ماذا تمثل هذه الأعمال التي تتعرض للنهب والتجارة غير المشروع؟

■ سالفيني: استغلّت على التراث الأثري الشرقي لسنوات عديدة، وزرت دولا كثيرة منها العراق وسوريا واليمن ووقفت عن قسب على اثرات يمتد لآلاف السنين واطعت على نكز لحضارات تعاقبت على المنطقة. زرت العراق قبل الغزو الأميركي بشهرين في جانفي 2003 وعت في 2011 وحوال في 2012. كما زرت المواقع الأثرية العراقية كمواقع نمروذ والموصل ونيوى ولكن أصبح بالسنسة إلى نحن الأوروبيين من الصعب الدخول إلى الموصل منذ سنوات. العراق وما يحمله من ثقافة وحضارة، وسوريا وما تلام عليه من إرث ثقافي حضاري هما أصلا ثقافة العالم، فدورا أوروبوس، المدينة التي تمتد جنورها إلى القرن الثالث قبل الميلاد، تقع على الضفة الغربية لنهر التراف وتحمل منقن الأثرية لحضارات تعاقبت على سبلد الرافدين كالإيرقي والرومان والفرس، وفيها كنوز مازالت لم تكتشف بعد، كالكتاخش القديمة التي تحتوي على العديد من التحف والقطع الأثرية وتعود إلى القرن الثالث الميلادي (م 235)، هذا الموقع الأثري هو أكثر المواقع بسوريا تعرضا للنهب والتخريب.

ممتلكات ثقافية نادرة لحضارات الآشوريين والسومريين والبابليين؛ تماثيل أصلية وأخرى مماثلة

نضفية كانت علاقة في صمودها قرونا من الزمان، دمرت بالمطرفة

مدينة الحضر هي مدينة عربية، استطاعت أن تحتافظ على ثقافتها المميزة وبقيت تقريبا مستقلة رغم أنها ضمت إلى الإمبراطورية البارثية بعد حصار طويل.

نسخ أصلية

● الجديد: لكن هناك العديد من المختصين والهيئات المعنية أشارت إلى أن المعالم والتحف الأثرية التي تعرضت للنهب والتخريب من قبل التنظيم الإرهابي سواء في العراق أو في سوريا هي مجسمات وليست أصولا. هل هذا يقلل من حجم الأهمية، وهل معنى ذلك أن القطع الأثرية الأصلية وذات القيمة الكبيرة هي في مامن من التخريب أو النهب؟

■ سالفيني: لا، هذا ليس صحيحا. الكثير من القطع التي خزّبتت و نهبت هي قطع أصلية، وليس كما أشيع أنها مجسمات، ولكن أخرى أعيد بنائها من قطع منسوخة، ولكن هناك من بين القطع التي خزبتت نسخة لقطع أصلية موجودة في متاحف أخرى لكن حتى هذه النسخ لها أهمية، حتى المجسمات مثل مجسمات الأقواس الآشورية تحمل من القيمة الأثرية الشيء الكثير. فحتى تخريب المجسمات هو عمل غير لائق وليس فعلا إنسانيا أو حضاريا، لأن بعض القطع القيمة لها النسخ الأصلية.

رأيت في كردستان مثلا مجسما لمنحوتة موضوعة على جدار صخري، وهذا الجدار الصخري معرض للعوامل الطبيعية

بياتريس أندريه سالفيني في منزلها بباريس

العوامل الإنسانية، ولكن لم يطرا عليه أي تغيير لمحات السنين. المجسمات القديمة هي غالبا ما تحفظ بشكل أحسن، وتحفظ المحتويات الملحقة أفضل من الأصلية. هذا يعني أن المجسمات يمكن أن تكون لها أهمية كبرى. ولكن الشيء المؤكد أن القطع التي نهبت وخزبت في متحف الموصل ونمروذ كانت قطعاً أصلية. وليس صحيحا أن القطع التي خزبت بمتحف الموصل كانت 90 بالمئة منها غير أصلية، لئلاسي في أصلياً.

● الجديد: أصبح الوضع ملقا للغاية، مما دفع ببعض الهيئات المختصة في حماية التراث تبني خطط عاجلة. هل تعتقدن أن هذه الخطط كافية ومجيدة لحماية هذا التراث الذي يمتد لأكثر من 3300 سنة، وكيف؟

تطهير ثقافي

● سالفيني: في مثل هذا الوضع لا يمكن التحرك على المستوى الأمني، ولكن يمكن التحرك وحماية التراث على مستوى المتاحف والمختصين في مجال الآثار من خلال جمع الوثائق الأساسية، ورفمنة كل الأبحاث

● سالفيني: يجب أن نتعرف أولا أنه تمت الأبحاث بالإضافة إلى المعالم التاريخية المتحفة، بالإضافة إلى المعالم الأثرية الأخرى أن متحف دمشق يخضع من 2000 موقع. أعلم أن متحف دمشق خضع لجرم مهم، ولكن ليس الأمر كذلك بالنسبة إلى خربت نمروذ، رغم أن علماء الآثار والمختصين يعملون على جرد ضخم لم يته بعد، لأن العراق، كما نعلم، ينام على كتوف من الحضارات، وهو مهد إلى الحضارات الإنسانية المتعددة. إضافة إلى ذلك القطع الأثرية والمعالم التي يتم اكتشافها باستمرار، ولا يمكن جردها في ظرف قياسي. إذن ما يمكن عمله هو جمع الوثائق ورفمنة ما يمكن رقمته.

وإذا توفرت الظروف، ونهبتها هي الحرب العراقية الإيرانية 1979، حيث ظهرت شبكات تهريب الآثار والقطع الأثرية، مثلما تحدثت كثيرا عن نهب بغداد في 2003. ولكن قبل هذا



صدر عن دار «العين للنشر»، كتاب بعنوان «عين كاوه»، وهو مجموعة من القصص القصيرة للكاتب العراقي عبد الإله عبد القادر.

عن «دار الفارابي للنشر»، بيروت، صدر كتاب بعنوان «مضات من القلب»، تأليف الكاتب اللبناني مكرم كاظم خليفة، الكتاب من القطع المتوسط.



عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، صدرت رواية بعنوان «ذاكرة الجدران»، للكاتبة المصرية إقبال بركة. الرواية من القطع المتوسط.

● الأميركيون يراقبون المنطقة بالأقمار الصناعية ويعرفون من يدمر الآثار لكنهم لا يتحركون

● تحولت المواقع الأثرية في سوريا والعراق إلى مورد مادي لاقتصاد العائلات وتجارة الاسلحة



□ يتعرض التراث الإنساني في العراق للنهب والتدمير بشكل بلغ أشده تحتطيم تنظيم داعش آثار متحف نينوى في الموصل.

يضم المتحف آثاراً تعود إلى الحضارتين الآشورية والأكدية، والتماثيل المدمرة يعود بعضها لمملكة «الحضر» الموضوعة على قائمة اليونسكو للتراث الإنساني (مملكة الحضر مملكة عربية ازدهرت في القرنين الأول والثاني قبل الميلاد)، وكما ظهر بالفديو، تم تخريب وتحطيم توريين مجنحين آشوريين من مدينة نينوى. دُمر أحدهما في داخل المتحف والآخر على أسوار مدينة نينوى، وهذا التوران هما قطع أصلية، أما تماثيل مدينة الحضر فيبدو بعضها قطعاً أصلية والأخرى ليست كذلك.

لا يظهر الفيديو الذي بثه تنظيم داعش عمليات تدمير لقطع اثرية أخرى من نينوى غير التورين المجنحين. ويخشى أن يكون هناك المزيد من التدمير لآثار نينوى لم تظهر في الفيديو. وهذا التدمير يعتبر كارثة لأن بعض القطع لم تجر لها عملية أرشفة علمية بشكل كامل.

القطع الأثرية الأصلية العائدة لمملكة الحضر تشكل أهمية بالغة. بعض هذه القطع تماثيل لمولوك، وأخرى لشخصيات مؤثرة، وبعضها يشير إلى القوافل التجارية، وهي مجموعها تؤكد على اهتمام الملوك البارثيين بمدينة الحضر، التي لم تكن تبعد كثيراً عن الحدود البارثية الرومانية.

للقى الأثرية من مملكة الحضر طابع أثيري خاص جداً، وهذا الطابع لا يمكن معرفواً لا على المستوى العلمي ولا حتى التاريخي. وتدميرها فقدنا القدرة على متابعة دراستها علمياً، الأمر الذي يجعل الحسارة فاقدة، بغض النظر عن قيمتها العادية.

كثير من الآثار الآشورية مازالت موجودة، فلا توجد كل آثار نينوى في الموصل، لكن في أماكن أخرى. ومن جهة أخرى لم يتضح بعد ماذا حصل للقطع الأخرى في الموصل.

من الصعب الفصل بذلك الآن، ربما يستطيع الزملاء في المتحف العراقي إعطاء مزيد من التفاصيل.

أخشى ألا تمكن حماية التراث العراقي إلا بإقصاء على داعش. لا يمكن القيام بعملية إنقاذ التراث والآثار لوحدها. أقصى ما يمكن فعله هنا هو أرشفة ومعرفة ما تم

بيعه وتدميره للقيام بإعادة بنائه وترميمه لاحقاً، لكن هذا لا ينفذ القطع الأصلية.

إنها مسؤولية المجتمع الدولي للتدخل ضد هذا التفتيح المصاب بمرض التدمير تدمير الفن والإنسان والمجتمع. لكنها أيضاً مسؤولية الدول والمجتمعات الواقعة تحت تهديد داعش أن تحرك ضده.

يرؤنا زملاؤنا واصفاؤنا في العراق وسوريا بمعلومات مفاهدا أن داعش تمول نفسها بغرض الضراب على كل أنواع التجارة ومنها تجارة الآثار.

لكننا لم نسمع حتى الآن أن داعش يترك داعش عملية البحث عن الآثار ونهبها لتجار الآثار غير الشرعيين، الذين يشتنون بشكل كبير في المنطقة الآن.

الأكد أن كل الآثار التي تأتي من سوريا والعراق وحتى بلدان أخرى في المنطقة هي قطع يتاجر بها بشكل غير شرعي، ويجب علينا إثارة هذا الموضوع من جديد في الرأي العام، فلو لم يوجد مشتري لما كان هناك بائع. إنها الية العرض والطلب. يجب توضيح الأمر التالي لمحبي اقتناء القطع الأثرية: أغلب القطع المعروضة هي مهيبة بطور غير مشروعة، ويشترط لها سيهمن في تمويل ليس المافيا فقط، بل الإرهاب أيضاً.

كذلك لا بد من تعديل القانون لجبر البائع على الكشف عن المنشأ الأصلي للقطع. وهذا لا يحصل حتى الآن، مع الإفصاح عن ذلك خطراً على الاتجار بالآثار السورية والعراقية، ولكن نتيجة لوجود نفرة عدم التصريح عن المنشأ، يصعب سحب هذه القطع من السوق.

كنت قد عملت بالبحث العلمي في العراق وقد التفتيح في مدينة أروك التاريخية، وشخصياً أعتبر ما حدث مذبحة. لقد دمرت شواهد عظيمة على بشر عظيم بنوا حضارات عظيمة على الصعيدين المادي والفني، هذه الحضارات السابقة وفرت لنا تراثاً حضارياً هاماً للعرة.

* خبيرة آثار ومديرة قسم الشرق في المعهد الألماني للآثار برلين

أحد عناصر ميليشيا داعش يدمر التور الآشوري في الموصل

السوري استغرق بها الأمر سنوات لتصل إلى الأسواق الغربية. نعد استعدنا الكثير من التحف العراقية من الأسواق الغربية، وكان آخرها قطع يعرف قيمتها الحضارية والتاريخية، مقابل أن يقتات أو في سوريا، في حين أنه يمكن إخضاع العالم للتحصن والطائرات الاستشافية. الأميركيان يحضرون لشيء ما والإقمار الصناعية تراقب المواقع الأثرية ذات الأهمية وأعرف أن هناك في واشنطن قائمة دورية للمواقع التي تتعرض للتخريب والدمار، وهناك أيضاً فيديوات حيث ترى المواقع وهي تتعرض للتخريب والنهب سواء في العراق كما في سوريا. فالأمريكان يعرفون من يخرب المواقع، لكن لماذا لا تستعمل هذه الوسائل لحماية المواقع، هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه بالبحاح.

والا بد من القول إن التحف والقطع القيمة والنمينة المسروقة والتي تهرب عن طريق الحدود، (مثلا القطع الأثرية العراقية أو السورية تتسرب عن طريق الحدود التركية لتصل إلى الأسواق الغربية ليست في معظمها أصلية. وهناك من النخب المسروقة من المتاحف العراقية أو من متحف دورا

يقصفون بالطائرات أو يرمون بالرصاصة، فكيف لا يتاجر المواطن البسيط بقطعة أثرية مقابل أن يحصل على مال يعيل به أطفاله، إن لا يمكننا مقارنة شخص يبيع قطعاً أثرية، لا يعرف قيمتها الحضارية والتاريخية، مقابل أن يقتات أو في سوريا، في حين أنه يمكن إخضاع العالم للتحصن والطائرات الاستشافية. الأميركيان يحضرون لشيء ما والإقمار الصناعية تراقب المواقع الأثرية ذات الأهمية وأعرف أن هناك في واشنطن قائمة دورية للمواقع التي تتعرض للتخريب والدمار، وهناك أيضاً فيديوات حيث ترى المواقع وهي تتعرض للتخريب والنهب سواء في العراق كما في سوريا. فالأمريكان يعرفون من يخرب المواقع، لكن لماذا لا تستعمل هذه الوسائل لحماية المواقع، هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه بالبحاح.

● الجديد: يقول الخبراء إن التجار بالتحف والآثار لا يمكن تقدير حجمه. رغم أن بعض التحف المعروضة في الأسواق الغربية غير أصلية. كيف استطاعت هذه التجارة أن تخلق سوقاً مزدهراً لها؟

■ سالفيني: عندما نتحدث عن الاتجار بالتحف والقطع الأثرية المنارة، فيالتأكد يؤول بنا الحديث إلى عمليات النهب التي تصن المواقع في حالات الحرب كما في حالات السلم. هناك شبكات قوية على أعلى مستويات، وعندما تحدث عمليات نهب على مستوى عال، تتسرب القطع والتحف بشكل سلسل ويصبح اقتناء هذه القطع في متناول المهتمين بشراء القطع الأثرية. وهو ما خلق هوةاً يحاولون اقتناء القطع المنارة لإعادة بيعها للخواص بأسعار خيالية. هذا ما حدث في أوقات السلم.

لكن ما يحدث الآن، لئلاسي، هو أن الإرهاب يشتت أنواعه أصبح يشتري من موراء هذا المجال، وتحولت المواقع الأثرية إلى مناجم تخر الأرباح وتمول العمليات القتالية وشراء الأسلحة. وهذا ما يحدث الآن في سوريا والعراق، لكن هذه التجارة أيضاً أصبحت على مستويين، بين مستوى يسهل إلى الحصول على الكنوز الأثرية ومن قمة يبيعها واقتناء الأسلحة المدمرة، وبين ذلك الإنسان الذي يقاوم من أجل العيش، فيلجأ لبيع التحف الأثرية لمواصلة العيش والحياة.

وهنا يتحوّل الاتجار بالقطع الأثرية إلى تجارة مشروعة، لأنه إذا رجعنا إلى ما يحدث في سوريا، نجد أن الشعب يتاجر بهذه القطع المواقع التي تشكل خطراً على الباحثين والعلماء، فحتى اصداؤنا السوريون والعراقيون لا يعرفون ما يحدث فعلا على هذه المواقع. وهنا يجب استغلال الوسائل المتطورة والعسكرية ويجب أن تلعب هذه

التاريخ كان هناك نهب لقطع أثرية وتحف نادرة وإيضاً ضياع للوثائق، وهذا شأن مختلفان. مدير سابق للتحف القديمة قال لي إنه خلال الحرب العراقية الإيرانية تم وضع جزء كبير من محتويات المتحف في صناديق حديدية وقد لسف القطع بالطين. وهو ما لا ينجح في بلد مناخه حار ورطب، خاصة في بغداد، العملية كانت للحفاظ على القطع والتحف بالوسائل المتوفرة. وتم توزيع الصناديق على أماكن شتى في كل البلد.

ولكن الحرب استمرت وجاءت بعدها حرب الخليج تم الحصار. جزء من هذه القطع ضاع، وبعضها أتكف في الصناديق الحديدية، ورغم أن جزءاً منها تمت استعادته وترميمه في العراق كما في سوريا. فالأمريكان يعرفون من يخرب المواقع، لكن لماذا لا تستعمل هذه الوسائل لحماية المواقع، هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه بالبحاح.

قصص التهرب

● الجديد: يقول الخبراء إن التجار بالتحف والآثار لا يمكن تقدير حجمه. رغم أن بعض التحف المعروضة في الأسواق الغربية غير أصلية. كيف استطاعت هذه التجارة أن تخلق سوقاً مزدهراً لها؟

■ سالفيني: عندما نتحدث عن الاتجار بالتحف والقطع الأثرية المنارة، فيالتأكد يؤول بنا الحديث إلى عمليات النهب التي تصن المواقع في حالات الحرب كما في حالات السلم. هناك شبكات قوية على أعلى مستويات، وعندما تحدث عمليات نهب على مستوى عال، تتسرب القطع والتحف بشكل سلسل ويصبح اقتناء هذه القطع في متناول المهتمين بشراء القطع الأثرية. وهو ما خلق هوةاً يحاولون اقتناء القطع المنارة لإعادة بيعها للخواص بأسعار خيالية. هذا ما حدث في أوقات السلم.

لكن ما يحدث الآن، لئلاسي، هو أن الإرهاب يشتت أنواعه أصبح يشتري من موراء هذا المجال، وتحولت المواقع الأثرية إلى مناجم تخر الأرباح وتمول العمليات القتالية وشراء الأسلحة. وهذا ما يحدث الآن في سوريا والعراق، لكن هذه التجارة أيضاً أصبحت على مستويين، بين مستوى يسهل إلى الحصول على الكنوز الأثرية ومن قمة يبيعها واقتناء الأسلحة المدمرة، وبين ذلك الإنسان الذي يقاوم من أجل العيش، فيلجأ لبيع التحف الأثرية لمواصلة العيش والحياة.

وهنا يتحوّل الاتجار بالقطع الأثرية إلى تجارة مشروعة، لأنه إذا رجعنا إلى ما يحدث في سوريا، نجد أن الشعب يتاجر بهذه القطع المواقع التي تشكل خطراً على الباحثين والعلماء، فحتى اصداؤنا السوريون والعراقيون لا يعرفون ما يحدث فعلا على هذه المواقع. وهنا يجب استغلال الوسائل المتطورة والعسكرية ويجب أن تلعب هذه

نشر

هذا الحوار في عدد إبريل/نيسان من مجلة «الجديد» الشهرية الثقافية العربية الصادرة من لندن. وينشر هنا بالاتفاق مع «العرب»



كشفت النجمة المصرية يسرا، عن تعاقدها للظهور في فيلم جديد يحمل اسم «أهل العيب»، والذي من المقرر أن تعود به من جديد إلى السينما بعد غياب لأكثر من عامين.

يعرض غدا السبت 4 أبريل الجاري ضمن فعاليات مهرجان إسطنبول السينمائي، الفيلم الكوميدي «مادنا شبابا» للنجمن نومي واتس وبين ستيلر.

يحل الممثل الأميركي نيكولاس كيدج بالمغرب في الأيام القليلة القادمة لتصوير سلسلة من مشاهد فيلمه الجديد «جيش واحد» الذي يخرجه لاري شارل.



سينما

«أرواد» فيلم يبحث في مشقة عن لوعة الانتماء

● مهاجر سوري تقتله حيوية الماضي ● صراع حضارتين يتلخص في بطل تراجمي



الفيلم يبسط عذاب مهاجر ضاع بين ثقافتين

هناك شيئا ما ينقصه؛ شيء يرتبط بطولته وبالثقافة التي جاء منها. من أفضل ما يمكن أن نشاهد من أداء تمثيلي هنا أداء الممثلة جولي ماكليمنز في دور غابرييل الزوجة المعذبة، التي لا يمكنها أن تفهم لماذا يمكن أن يتخلى رجل يملك كل شيء، عن حياته كلها وينتهي تلك النهاية العبدية.

وقد نجحت في التعبير بقسمات الوجه واليدين ونظرات العينين ببراعة وتمكن، خصوصا في اللقطات القريبة (كلوز أب).

كما بحسب للمخرج نجاري، اكتشافه المثير للممثل رمزي شقير الذي قام بالدور الرئيسي، دور علي بحيويته وطفولته ونزعاته الغريبة.

وقد تفوقت أيضا الممثلة الكندية فاني ماليت، في أداء دور العشيقه ماري، وهو دور غير تقليدي فهي ليست المرأة الشريرة، بل على العكس، هي أيضا امرأة محبة، تشعر بالحبيب، تريد أن تسعده لكنها تواجهها بما يدور في نفسه كما لو كانت مرآة لضميره، ومن هنا تساعد في تفاقه معاناته.

التساؤلات والمشاعر. أماكن التصوير اختيرت بعناية في كل من مونتريال وتونس، حيث تعذر التصوير في جزيرة أرواد السورية بسبب الأوضاع المضطربة في سوريا عموما.

تساؤلات ومشاعر

رغم الابتعاد المتعمد عن السياسة والأحداث السياسية الساخنة، إلا أننا نرى في الفيلم شخصية شاب يعمل ساقيا في حانة بارواد، يبدي ترمه ورفضه للعيش في تلك الجزيرة رغم جمالها الخلاب، يناقشه علي ويحاول أن يفهم منه لماذا يريد أن يغادر ويهاجر للخارج؟ فيقول له الشاب إن كل شيء هنا «معطل»، ولا معنى له.

تجريد موضوع فيلم «أرواد» أفاد الفكرة الرئيسية التي تدور حول العذاب الشخصي للمهاجر الذي غادر ثقافته، وتصور ذات يوم أنه استطاع أن يتخلص من ماضيه وأن يتجرد من ذكرياته السابقة. وفي المقابل يكتشف بعد أن يحقق كل ما يمكن أن يحلم به أي مهاجر في الغربية، أن

في الزمن، لكي تشهد حفلا في حديقة منزل علي للأصدقاء، حينما تحضر ماري وتتطلع إليها غابرييل في فضول وقلق.

فهي لا تعرفها ولا تفهم لماذا جاءت إلى الحقل؟ ولماذا تبدي أمام الجميع إعجابها بشخصية علي بل وتقني عليه أمام غابرييل؟ أما علي نفسه فهو غارق في ضجيج الرقص وحنقة الشراب، يريد أن يندمج، أن يوهم نفسه بالسعادة، لكنه من طرف خفي، يخطط لشئ ما.

وفي المشهد الأخير تتواجه المرأتان: الزوجة التي أصبحت أرملة، والعشيقة التي كانت الشاهدة الوحيدة على تلك الميعة العبدية. نظرات الشك والتشكك ليس من الممكن إخفاؤها لدى غابرييل، وبوضوح تلمح على وجه ماري سمات الإحساس بالذنب، فالموقف صعب، بل وقاس. والمخرجان في فيلمهما الأول يتمكنان من السيطرة على المشاعر وعلى أداء الممثلين على نحو مدهش يدعو للإعجاب. هناك سحر ما يسيطر على مشاهد هذا الفيلم البسيط، ولكنه محمل بعشرات

يخوض المخرج السوري الأصل سامر نجاري، وزوجته الكندية دومنيك شيلا مغامرة سينمائية شيقة في فيلمهما الروائي الطويل الأول «أرواد». الرؤية الأساسية في الفيلم لا شك أنها تعود إلى نجاري نفسه، الذي هاجر إلى مونتريال قبل عشرين عاما، فهي ترتبط بفكرة الحنين إلى الوطن الأصلي بعد سنوات طويلة عاشها بطل الفيلم في الغربية.

أمير العمري

في إحدى الحانات أن يصوره مع حبيبته. وفي المقابل تأتيه تلك «النداهة» الغامضة الكامنة في البحر، التي تناديه وتغويه أن يمنحها ما لا يملك؛ حيوية وقوة الماضي، فيكون مصيره التراجمي الغرق، بينما تقف ماري ترقبه في فزع على الشاطئ بعد أن رفضت أن تتبعه في تلك المغامرة الحمقاء.

عودة إلى الماضي

بعد أن يصل الفيلم إلى تلك النقطة المفاجئة، يرتد إلى الماضي، إلى حياة علي مع زوجته التي كان يتعين عليها أن تأتي من مونتريال إلى أرواد للتعرف على جثته واستلامها، فلم يعد لديه أحد في أرواد بعد وفاة والدته.

الزوجة تبدو شديدة الحزن فقد أحبته وارتبطت معه بذكريات جميلة وأنجبت منه ابنتها، لكنه أراد دائما أن يفلت من القيد، أن يعود إلى أصوله، طارحا التساؤلات حول وجوده في المهجر، حول الابتين للنتين لا تعرفان من لغته الأصلية شيئا، ما هذا المصير، ما تلك الغربة المؤلمة، وهل هي قدر، أم قرار؟

علي المعذب بالتساؤلات، لا يسعد مع زوجته غابرييل، ليس لأنها امرأة سيئة بل لأنها تحديدا امرأة جيدة، تمنحه الحب والحنان والاستقرار في حين يبحث هو عن شيء آخر، عن المغامرة، عن جنون وطيش الصبا، عن العودة إلى ثقافته للفتيش في ذاكرته، في حين أن اللغة تظل حاجزا بينه وبين غابرييل، رغم إجادته لها. فالأزمة ليست أزمة تخاطب بل أزمة انتماء.

هذا فيلم مصنوع بركة وشاعرية كبيرتين، لا ينصرف أبدا عن مساره، مكتوب بدقة وبراعة بحيث يوزع اهتمامه بالتساوي على الشخصيات الرئيسية الثلاث: علي وماري وغابرييل، دون أن يغفل الطفلتين.

وتحزن نرى الأحداث في البداية من وجهة نظر علي، ثم من وجهة نظر ماري، ثم نتوقف طويلا أمام غابرييل التي تنهار حياتها عقب مصرع علي، وفي واحد من أفضل مشاهد الفيلم (تعود في فلاش باك أي عودة للوراء

«الوهراني» الجزائري يختم مهرجان تطوان المغربي

تطوان (المغرب) - يسدل الستار غدا السبت 4 أبريل الجاري على فعاليات الدورة الحادية والعشرين من مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط بالمغرب، الذي انطلق في الثامن والعشرين من مارس الماضي.

وتختتم عروض الدورة بالفيلم الجزائري «الوهراني» للمخرج إلياس سالم الحائز على جائزة أفضل مخرج عربي في الدورة الأخيرة لمهرجان أبوظبي السينمائي، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان السينما المتوسطية ببروكسل.

وقد افتتح فيلم «الجزيرة الدنيا» للمخرج الأسباني ألبيرو رودريغث عروض المهرجان، وهو فيلم يدور حول رحلة للبحث عن اختفاء مراهقتين، وتعود أحداثه إلى أوائل ثمانينات القرن الماضي حين كانت إسبانيا تجتاز فترة انتقال ديمقراطي بعد وفاة زعيمها فرانكو، حيث بدأت ترسي مبادئ المصالحة مع نفسها وطى صفحة الماضي.

كما عرض ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة الفيلم التركي «سيفاس للمخرج كان موديسي، وتدور أحداثه حول إحدى القرى النائية في تركيا، المهشمة والمعزولة، حيث الفراغ وغياب جميع الوسائل الثقافية والترفيهية، فالقرية توجد فيها مدرسة بها قسم وحيد، ويعد الفضاء الوحيد الذي يعبر فيه التلاميذ عن مواهبهم؛ ذات يوم يقترح عليهم المعلم إعداد مسرحية اقتباسا عن قصة «الأميرة والأقزام السبعة».

وفي الأثناء يرفض أحد الأطفال، وكان يحب صديقته بالصف، المشاركة كقرم، إذ يطمح للعب دور الأمير حتى يكون قريبا من «حبيبته»، وبعد أن باءت محاولته بالفشل اقتناع معلمه، يقاطع الدراسة ليتابع معارك الكلاب التي يشرف عليها كهول القرية، ويتبنى أحد الكلاب بعدما انهزم في معركة، تخلى إثرها عنه صاحبه.

يرتبط الطفل بعلاقة صداقة مع الكلب ويعالجه، ثم يدخل من جديد في معركة ينتصر فيها الكلب كإعادة الاعتبار لنفسه بفضل الطفل وباقي أفراد القرية.

فيلم وودي ألين الجديد مرشح للعرض في افتتاح مهرجان كان



وودي ألين يعرض «رجل متطرف» خارج المسابقة الرسمية

الفيلم الجديد للمخرج الجزائري مرزاق علوش «الأم شجاعة» من المتوقع أن يعرض في أحد أقسام المهرجان الرئيسية

المحتمل أن يكون هذا الفيلم هو البرتغالي «ليال عربية» (أو ألف ليلة وليلة) للمخرج ميغيل غومين، مخرج فيلم تابو، ويبلغ زمن عرض الفيلم 6 ساعات و37 دقيقة.

وتبقى لجنة اختيار الأفلام اختياراتها للأفلام الفرنسية التي ستشارك في المسابقة الرسمية حتى اللحظة الأخيرة. ومن بين المخرجين المرشحين للعودة إلى كان، حسبما ترى «هوليوود ريبورتر» المخرج الفرنسي المخضرم جان بول رابينو (82 سنة) الذي قد يعود بأول فيلم يخرجه منذ 12 عاما وهو فيلم «عائلات جميلة».

كما توقعت احتمال مشاركة الفيلم الجديد للمخرج تونسي الأصل عبداللطيف كشيش «الجرح الحقيقي» في المسابقة الرسمية للمهرجان، بعد أن انتهى أخيرا من عمل المونتاج لفيلمه هذا، وكان كشيش قد فاز بالسعفة الذهبية عن فيلمه السابق «حياة أدبل» قبل عامين، مثيرا ضجة كبرى بسبب جراءة موضوع الفيلم الذي يتناول العلاقة المثلية بين فتاتين.

وتوقعت «هوليوود ريبورتر» أيضا أن يشارك المخرج الإيطالي الشهير ناني مورتى بفيلمه الجديد «أمي» في المسابقة. ومن الأفلام الإيطالية الأخرى المنتظر مشاركتها بالمهرجان، فيلم ماتيو جاروني «حكاية الحكايات»، الذي يوصف بأنه قصة خيالية تاريخية ويقوم بطولته فنسنت كاسيل وسلمي حايك، والفيلم الجديد «مصاص الدماء الرهيب» للمخرج المخضرم ماركو بيللوكيو.

وعادة ما يعرض كان فيلما طويلا يختبر من خلاله قدرة المشاهدين على التحمل، ومن

من المتوقع أن يعلن تيري فريمود مدير مهرجان كان تفاصيل البرنامج الرسمي للدورة الثامنة والستين (13 - 24 مايو) يوم 16 أبريل الجاري، إلا أن بعض الأنباء بدأت تتسرب إلى عدد من مجلات السينما العالمية المتخصصة وعلى رأسها بالطبع مجلة «فاريتي» التي تعد الأقدم في العالم من حيث اهتمامها بكل تفاصيل وجوانب الصناعة السينمائية.

«ماكس المجنون» وحمل عنوانا فرعيا «طريق الغضب» خارج المسابقة، وهو من إخراج توم هاردي، وبطولة شارليز ثيرون، وسيعرض في اليوم التالي للافتتاح أي 14 مايو خارج المسابقة.

ويتطلع المخرج نود هاينز إلى المشاركة في المسابقة ممثلا للسينما الأميركية بفيلمه الجديد «كارول»، الذي يصور قصة حب بين امرأتين تدور في أجواء الخمسينات، عندما كانت المثلية أمرا مرفوضا اجتماعيا، والفيلم من بطولة كيت بلانشيت وروني ميرا.

ويمكن أن يشارك في المسابقة أيضا الفيلم الأميركي الجديد «سيكاريو» للمخرج دينيس فيلنيلف الذي تدور أحداثه في المكسيك، وهو من بطولة بنسيو ديلتورو وإينيلي بلنت وجوش بولوين. أما الفيلم الثالث الأميركي المرشح بقوة للمشاركة في المسابقة فهو «بحر الأشجار» لغاس فان سانت، وهو دراما عن الانتحار بطولة ماتيو ماكونوي وكين وتاناوي.

وتتوقع «فاريتي» أن يشارك في المسابقة، الفيلم اليوناني الجديد «لوبستر» للمخرج يورغوس لانتيموس صاحب فيلم «سن الكلب» الذي سبق عرضه في قسم «نظرة ما» في مهرجان كان قبل 4 سنوات. أما الفيلم الجديد فيقوم بطولته كولن فيريل وراشيل فايتز وجون ريلي، وأشارت «فاريتي» إلى احتمال مشاركة الفيلم الأول الذي أخرجه الممثلة الإسرائيلية-الأمريكية ناتالي بورتمان «قصة حب وظلام»، ضمن قسم «نظرة ما»، وقد صورتها في مدينة القدس. أما عن الأفلام العربية الجديدة فكانت مجلة «هوليوود ريبورتر» الأميركية قد توقعت أن يعرض الفيلم الجديد للمخرج الجزائري مرزاق علوش «الأم شجاعة» في أحد أقسام المهرجان الرئيسية، وهو ليس مقتبسا من مسرحية بريخت الشهيرة.

لندن - ذكر تقرير نشرته حديثا مجلة «فاريتي» السينمائية المختصة أنه من المتوقع أن يحظى الفيلم الجديد للمخرج الأميركي الكبير وودي ألين «رجل متطرف» بالعرض خارج المسابقة الرسمية.

والفيلم من بطولة كل من جواكين فينيكس وإيما ستون اللذين سبق لهما القيام ببطولة الفيلم السابق لودوي ألين وهو «سحر في ضوء القمر». وتقول المجلة أن المهرجان قد يقرر أيضا عرض الفيلم الجديد في الافتتاح، كما حدث قبل أربع سنوات عندما عرض فيلمه «منتصف الليل في باريس» (2012) في افتتاح المهرجان، وحضر ألين بنفسه إلى شاطئ الكروازيت، رغم ما عرف عنه من عزوف عن حضور المهرجانات والظهور الإعلامي العلني، وقد سبق ذلك عرض فيلم «نهاية هوليوود» في افتتاح دورة عام 2002.

أما وقد تقرر أن يرأس لجنة التحكيم الدولية لمسابقة المهرجان الأخوان كوين الأميركيان، فيقول تقرير المجلة إن تيري فريمود قد يقرر في هذه الحالة أن يفتتح المهرجان بفيلم فرنسي جديد، قد يكون من نصيب فيلم «الأمير الصغير» الناطق بالانكليزية الذي أخرجه الفرنسي مارك أوزبورن عن رواية الكاتب الفرنسي أنطوان دو سانت إكسبري، وهو من أفلام التحريك، وستقوم بتوزيعه شركة بارامونت.

ومن المقرر أن يجد فيلم التحريك الأميركي الجديد «داخل خارج» للمخرج بيت دوكتو، وهو من إنتاج شركة «بيكسار» الشهيرة التي سبق أن أنتجت الفيلم السابق للمخرج نفسه: «عالمنا» والذي حقق نجاحا عالميا كبيرا، وقد عرض في افتتاح مهرجان كان عام 2009. والفيلم الجديد ثلاثي الأبعاد ومن نوع أفلام التحريك أيضا.

وقد أعلن مهرجان كان بالفعل عن عرض الفيلم الجديد ضمن سلسلة أفلام



تم تأجيل مسلسل «الضاحك الباكي»، للنجم المصري أشرف عبد الباقي للعام المقبل، وذلك بسبب ضيق الوقت، وعدم الانتهاء من التحضيرات اللازمة للعمل.

بعد غياب سنوات، يستعد النجم التونسي أحمد الشريف لتسجيل «سينغل» جديد باللحمة التونسية اسمه «يا طير»، وذلك استعداداً لإصدار ألبومه الثالث قريباً.

أعلنت الفنانة الإماراتية أحلام عن ניתها منح هدية قيمة، متمثلة في سيارة لكل من يحفظ أغنية جديدة من ألبومها الصادر حديثاً «أبتعدك».



منوعات

رصيد الفن التشكيلي الجزائري يسير نحو الاندثار

● البيئة الطبيعية والثقافية ألهمت التشكيليين المؤسسين ● غياب الدعم الرسمي أدخل الفن في التهميش والعزلة

الفنانون الجزائريون ينسب إليهم فضل المساهمة البناءة في تطوير شكل الحرف العربي، وأبعاد الهندسة الزخرفية



رسومات إتيان دينيه أبرزت سحر البيئة الجزائرية وثراءها التراثي

كبرى تساعدهم على تطوير مستواهم الإبداعي والانفتاح على نتاج الآخرين والإحتكاك بإبداعاتهم.

ويقول ساسي "رغم أن الوسط الثقافي عندنا شهد في السنوات القليلة الماضية عدة فعاليات كبيرة خاصة بالثقافة، إلا أن الفنان التشكيلي لم يكن له نصيب من ريع هذه التظاهرات، التي كان من المفترض أن تمس كل الفئات الإبداعية، وحتى المؤسسات الثقافية عندنا قلما ساعدت الفنانين التشكيليين في مساهمهم الإبداعي، بل لا تزال المسألة تخص بعض المبدعين على حساب الآخرين، وهو ما جعل الفن التشكيلي يعاني من العزلة الجماهيرية والتهميش الخجوي". في حين يرى التشكيلي نبيل بلعباسي في تصريح لـ"العرب"، أن حالة الفنان التشكيلي

وكانت فنون كتابة آيات القرآن الكريم بالخط العربي، المصوبية في أطر من الزخارف الهندسية المتشابكة، إلى جانب تصوير المساجد والجوامع والأحياء الشعبية، تمثل المادة الرئيسية التي تناولها الفنانون ببراعة وفراغ.

ويمكن أن ينسب للفنانين الجزائريين فضل المساهمة البناءة في تطوير شكل الحرف العربي وأبعاد الهندسة الزخرفية بشكل مستمر، خلال فترة متميزة دفعتهم فيها وطنيتهم إلى الإبداع أثناء سعيهم الدؤوب للتعبير عن انتمائهم وهويتهم.

رغم هذا الرصيد الهائل الذي كوَّنه فنانو ما قبل الاستقلال، بدأ هذا الزخم يفقد بريقه في ظل ما أسماه الفنان دليل ساسي في تصريح لـ"العرب" غياب معارض وفعاليات

رغم تألق وإبداع فنانين تشكيليين جزائريين في مختلف المحافل والمعارض الأجنبية، إلا أن راهن الفن التشكيلي في الجزائر يمرّ بأوضاع صعبة ومعقدة، بسبب تراجع اهتمام ودعم السلطات المسؤولة عن هذا الفن، مقارنة بما توليه للفنون والإبداعات الأخرى، كالآداب والمسرح والسينما، التي رصدت لها فضاءات رحبة وإمكانات معتبرة، بينما يعاني الفنان التشكيلي الجزائري من التهميش والعزلة.

صابر بليدي

العاصمة الجزائرية. ولقد ذهب الرسام الفرنسي الشهير إتيان دينيه في تأثره بهذا التراث إلى حد إشتهار إسلامه عام 1913 وسمى نفسه ناصر الدين، ومات عقب أدائه لفريضة الحج عام 1929، ودفن في مدينة بوسعادة (250 كلم جنوبي العاصمة) بعد أن أقام عدة معارض فنية في الجزائر وباريس، أبرز من خلالها عمق التراث الإسلامي وأبعاده الحضارية والإنسانية.

كانت محصلة هذه الجهود هي بروز فنانين مشاهير ذوي مدارس متميزة، أثروا الحركة الفنية الجزائرية بمجموعات مهمة من التحف التشكيلية التراثية، وقد تكون أبرز سمات الفن الانطباعي في التشكيل الجزائري، هي تلك التي أبدعها الفنان محمد راسم في لوحته "معركة بحرية ضد الفرنجة" التي أوضح من خلالها الارتباط الوثيق والتناسق البنائي بين فن كتابة الخط وأبعاد الزخرفة الهندسية.

ويعتبر النقاد أنه "من الخطأ التصور بأن المدارس التشكيلية الجزائرية، هي امتداد لنظيراتها المشرقية العربية أو الإسلامية، لأن المشاهد المتمعن في مكوناتها، سرعان ما يقع على تميزها الذي فرضته ظروف المنطقة وإحباطها ومدلولاتها".

ورغم التركيز على الجانب الانتمائي في الفن التشكيلي الجزائري، فإن الفنانين لم يكونوا متحجرين وصادين عن التأثر بالمدارس الفنية الغربية وأساليبها في التعبير الانطباعي، وقد سعى العديد منهم إلى توظيف هذا التزاوج بين المدرستين لتجديد الدم الذي كان يجري بحيوية في عروق الحركة الفنية الجزائرية.

الجزائر - ألهمت طبيعة الجزائر خلال القرن التاسع عشر، نخبة من كبار المستشرقين والرسامين الغربيين الذين انبهروا بثراء البيئة الاجتماعية والثقافية، وترك العديد منهم لوحات وأعمالاً ناطقة تعبر عن انجذابهم إلى سحر هذه البيئة وعمقها وأصالتها وراثتها بالتراث المتميز. وكان من أبرز هؤلاء دولاكروا وفرومونتيني وسكاسريو وإتيان دينيه، وغيرهم من الذين أضافوا إلى معروضات المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر أعمالاً رائعة. وقال أحد النقاد الغربيين وهو يصف الفن التشكيلي الجزائري "إن رسامي الشرق كانوا كباراً، ومن بين أفضل أولئك الفونس إتيان دينيه (ناصر الدين دينيه)، وقد تمكنوا من تحويل أناملهم إلى عدسات".

وهو الأمر الذي مهد الطريق لميلاد نخبة من الفنانين التشكيليين في الجزائر على غرار محمد راسم، مصطفى بن دباغ، محمد بوزيد، موسى بوردين، رشيد علاق، نور الدين شقران، رشيد جمعي، زهرة سلال، وغيرهم.

ولقد بلغ تأثر بعضهم بهذه البيئة، حدّ التمسك بالإقامة الدائمة في الجزائر، لتدريس الطريقة الغربية في التعبير الانطباعي بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة في

دليل ساسي:

الفن التشكيلي الجزائري يعاني حالياً من العزلة الجماهيرية والتهميش



أميتاب باتشان يشرب من النيل فنا حياة

سارة محمد

القاهرة - طرقت الهند أفاقاً جديدة في علاقاتها مع مصر، من منظور ثقافي وفني، عبر مهرجان "الهند على ضفاف النيل"، والذي يقام حالياً في دورته الثالثة في القاهرة خلال الفترة من 31 مارس إلى 16 أبريل.

المهرجان حقق خلال السنوات الماضية شعبية كبيرة بين الفئات المختلفة من الشعب المصري، بدأت باستقبالهم لفرقة "بوليوود" الهندية في مطار القاهرة، وتفاعل الطرفان في تقديم عروض راقصة مشتركة.

الأهمية الكبيرة للمهرجان بالنسبة إلى المصريين هذا العام، جاء من حضور أميتاب باتشان نجم السينما الهندية، لما له من تأثير كبير في ذهن أجيال تابعت أفلامه ونشأت عليها خلال فترتي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

وتعدّ زيارة النجم الهندي الكبير علامة مهمة، خاصة أنه أوضح في تصريحاته التي أدلى بها خلال مؤتمر صحفي أقيم الثلاثاء "أن الذي يشرب من مياه النيل لا بد أن يعود إليه"، إضافة إلى قيامه برقع العلم المصري موجها تحية وتقديراً لأهل مصر وشعبها، مشدداً على حبه لحضارة المصريين.

باتشان بثع بعدة رسائل خلال زيارته إلى مصر، أهمها أن الحالة الأمنية مستقرة في مصر، وأن البلاد تعيش في الوقت الحالي فترة من الهدوء اللافت، وأعلن أنه سيقوم بدعوة عدد من زملائه لزيارة مصر فور عودته إلى الهند.

باتشان كشف أيضاً عن شوقه بالعودة لتصوير أعمال سينمائية جديدة، مشيراً إلى أهمية زيارته لمصر في العام 1975، عندما قام بتصوير فيلمه "المقامر الكبير"، لافتاً إلى أن القاهرة تتميز بمناخ رائع ومناظر خلابة، الأمر الذي كانت له تأثيرات كبيرة على عملية تنشيط السياحة، وفتح آفاق جديدة للتعاون الفني بين البلدين أصحاب التاريخ العريق.

السينمائي الطويل دعوة باتشان للعودة مجدداً إلى القاهرة لتصوير

لنيل من جانبه

كما يضمّ المهرجان بعض الورش الخاصة برياضة "اليوغا" والتي تعتبر الهند صاحبة الريادة فيها، وتريد من خلالها نقل خبراتها إلى الجانب المصري.

أعمال فنية جديدة، توقع لها أن تلقى قبولا شديداً من قبل المنتجين للبحث عن أوجه تعاون سينمائي بين مصر والهند، خصوصاً وأن السينما البوليوودية أصبحت أكثر نضجاً فيما تطرحه من قضايا دولية معاصرة، إضافة إلى التطور الكبير في تقنيات التصوير والإخراج المستخدمة حالياً.

القائمون على مهرجان "الهند على ضفاف النيل"، لم يكتفوا بدعوة نجم هندي كبير ذي شعبية طاغية في مصر، أو في حصر الحدث على تنشيط أفق الثقافة والفنون بين البلدين، بل إن المنظور السياسي والاقتصادي أضحى بظلاله الإيجابية بشكل كبير.

وحسب تصريحات نادي سوري السفير الهندي بالقاهرة، فإن هناك بعض الأحداث بالمهرجان سوف تتوجه إلى مدن القناة مثل بورسعيد والإسماعيلية، مشدداً على الأهمية الكبيرة لهذه المدن، مع وجود مشروع ضخم مثل "قناة السويس الجديدة"، وهو ما يمكن أن يثمر في المستقبل عن تعاون اقتصادي واستثمارات بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

القيمة الاقتصادية للمهرجان تبدو مهمة، وتتمثل في الورش الخاصة بالحرف اليدوية، والتي تمثل ملتقى لأصحاب الصناعات، الأمر الذي يعزز التعاون، ويمنح تنشيط الصناعات البسيطة والحرفية لتتوسع نواها في مصر خلال السنوات المقبلة.

فرقة "بوليوود" الراقصة قررت من جانبها تقديم أولى عروضها الراقصة عالمياً بدار الأوبرا المصرية، تحت اسم "قصة حب وانتقام" تمزج بين مجموعة من الرقصات الهندية الشهيرة في إطار أحداث درامية استعراضية تقدمها الفرقة بزيتها الرسمي.

كما يضمّ المهرجان بعض الورش الخاصة برياضة "اليوغا" والتي تعتبر الهند صاحبة الريادة فيها، وتريد من خلالها نقل خبراتها إلى الجانب المصري.

خمسون عرضاً في مهرجان الموسيقى الصوفية بفاس



مهرجان فاس للموسيقى الصوفية يحتفي بأفريقيا

البارزين. وسيتمّ خلال دورة هذا العام تقديم خمسين عرضاً للموسيقى الروحية، والتي سيجيبها خمس مئة فنان من مختلف بقاع العالم.

وستشهد فاس، التي كانت في ما مضى أرضاً للأسفار الروحية، خلال هذا الموعد إحياء هذه الأسفار عبر مختلف العروض المبرمجة في محاولة لعكس شخصية هذه القارة العظيمة.

ومن أجل تحقيق ذلك، ستكون مختلف الثقافات الموسيقية العصرية المنبثقة من الموسيقى الأفريقية التقليدية العريقة ممثلة في هذه الدورة، بما في ذلك موسيقى البلوز والريغي والموسيقى الكوبية.

ويتخلل الاحتفالية تقديم عرض موسيقي على آلة القانون لعضو الأوركسترا الملكية الشرقية الفنان التهامي بلحات الذي برع في نقل مساحة حسنة معبرة للمقامات الشرقية إلى الجمهور البريطاني.

وعزف بلحات مقامات عراقية وموشحات أندلسية، إضافة إلى مقاطع من أغاني فيروز تفاعل معها الحاضرون بشكل ملفت.

ويهدف مهرجان فاس للموسيقى الصوفية إلى التعريف بالصورة الإيجابية للإسلام على المستوى العالمي، من خلال إبراز عمق ومقاصد ثقافة الانفتاح والتسامح التي اعتمدها المنصوفة في تجاربهم، إضافة إلى تكريس ثقافة مشتركة ترتكز على قيم التعايش والإخاء والتسامح.

تحت شعار "فاس: مرآة أفريقيا" تنتظم في الفترة الممتدة بين 21 و30 مايو القادم بمدينة فاس المغربية، الدورة الحادية والعشرون من مهرجان فاس للموسيقى الروحية.

خلال البرمجة الغنية والمتنوعة تسلط الضوء على البعد الأفريقي للعاصمة الروحية للمغرب.

وأوضح أن منتدى فاس سيتناول مواضيع تحظى باهتمام أفريقيا، مشيراً إلى أن مؤسسة "روح فاس" ستستمر في نشر القيم الكونية المتمثلة في الاعتدال والتسامح وحوار الأديان والعيش المشترك.

وقال إن مدينة فاس عرفت كيف تحول نمط حياتها وروحانياتها إلى هذا المهرجان، الذي هو تجميع لعدد من النماذج الحضارية والثقافية.

وجاء اختيار شخصيتين من مدينة فاس، الحسن الوزان (ليون الأفريقي) وأحمد التيجاني، اللذين بصموا برحلاتهما إلى أفريقيا الروابط بين هذه القارة والمغرب على كل المستويات، لإبراز البعد الدولي لهذا المهرجان.

وقدم مدير منتدى فاس علي بن مخلوف المواضيع التي ستتم مناقشتها خلال المنتدى ومن بينها "مسارات روحية، مسارات تجارية" و"التعددية اللغوية بأفريقيا" و"الرهانات المعاصرة الكبرى: صحة، تربية، جيوسياسية، إلخ...". وأفريقيا والقدس" و"حسن الوزان: ليون أفريقيا" مبرزاً أن هذه اللقاءات ستديرها نخبة من المثقفين

لندن - احتفت العاصمة البريطانية لندن أمس الأول بهيئة تنظيم الدورة 21 لمهرجان فاس للموسيقى الصوفية، المؤمل إقامته بين 21 و30 مايو المقبل تحت شعار "فاس: مرآة أفريقيا".

وحضر الحفل نخبة من المتابعين والإعلاميين وشخصيات حكومية بريطانية، وقد تصدرته كلمة السفارة المغربية في بريطانيا للاجتماع التي أكدت فيها على عراقة فاس كمدينة جامعة ومتسامحة عبر التاريخ.

وهدف الاحتفاء إلى التعريف بالمهرجان للمتابع البريطاني، ومنحه فرصة لزيارة فاس ومتابعة أجواء المهرجان، الذي يقدم الموسيقى بوصفها الروحي والديني معا.

وقال عبدالرفيع زويتن رئيس مؤسسة "روح فاس" في الاحتفالية "إن اختيار موضوع هذه الدورة، أملاه البعد التاريخي والثقافي للروابط التي جمعت على الدوام بين فاس وأفريقيا، مذكراً بأن هذه المدينة شكلت عبر التاريخ منفذاً نحو أكبر محاور السفر عبر الصحراء، حيث ربطت منذ العصور الوسطى بين النيجر والمغرب".

وأضاف أن هذه الدورة ستحتفي أيضاً بتمازج الثقافات والأديان الذي طبع على الدوام مدينة فاس، مؤكداً أنه سيتم من



«لماذا لا يحتفظ النجم بيهانه، وينسحب من المشهد في الوقت المناسب؟ متى سينصرف محمد حسنين هيكل؟ أو متى سيبقى إذا كانت تحليلاته ستستمر؟».

عادل حمودة
إعلامي مصري

«المشهد الإعلامي في مصر الآن يمر بضائقة، وتترتب على ذلك بالتأكيد قرارات صعبة ومؤلمة، لكن على الجميع استيعاب طبيعة الصناعة وتفهم مخاوف رأس المال».

محمد سعيد محفوظ
إعلامي مصري

«يجب على النقيب حماية أبناء المهنة، بغض النظر عن انتماءاتهم الفكرية، ويجب التعامل مع نقابة الصحفيين على أنها نقابة رأي وحرية وبيت لكل الصحفيين المصريين».

يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين



ميديا

إيران تشهر أسلحتها الإعلامية الطائفية ضد عاصفة الحزم

● الحوثيون وصالح يسيطرون على المشهد الإعلامي اليمني ● طهران تمتلك وتمول 125 وسيلة إعلام موجهة للعرب



الصحفيون اليمنيون في معضلة خطاب الحرب الدائرة

واصفينهم بـ"التكفيريين" في محاولة لتبرير جرائمهم ضد أبناء المناطق السنية. يذكر أن القنوات الدينية تزايد عددها بعد سقوط العراق تحت الاحتلال الأميركي، ووصل عددها إلى 125 في غضون 10 سنوات. وتعتبر القنوات الدينية صدقاً للطائفية. ويرى إعلاميون أن القنوات الطائفية لن تكون بهذه الحدة لولا وجود أطراف تستفيد منها.

بالمقابل لا يكاد الجهاز الإعلامي الإيراني يهدأ لحظة من التدخل في الشأن العراقي والسوري واللبناني تحت مسوغ محاربة داعش. ويقول منتقدون "داعش هي الشماعة التي يعلق عليها هؤلاء طائفيتهم". ولا ينفك الإعلام الداعم للحشد الشيعي يبث مئات الأناشيد ومقاطع الفيديو التي تخرص بصورة صريحة لقتل السنة،

الإعلام العربية مثل تلك الإمكانات، والعرب في ما يخص الشأن الإيراني يستعينون بإيرانيين يجيدون اللغة العربية، أو بإعلاميين من "عرب إيران" في المنطقة، وفي الحالتين يعمل هؤلاء لصالح طهران. ويتهم إعلاميون عرب إيران بدس "الخلايا الإعلامية" في عدد من وسائل الإعلام العربية التي لا تملكها ولا تموّلها.

لجأت إيران إلى خطاب طائفي بلا مصداقية موجه ضد عملية "عاصفة الحزم" في اليمن بهدف التجييش، ساندته التفوق الإعلامي لها في المنطقة العربية.

وتدريب وتأهيل في استوديوهات قناة المنار، كما أعلنت تلك القنوات ذاتها عند افتتاحها، والأربع القنوات الحكومية تمول من الخزينة العامة للدولة، وإدارتها والمشرفون عليها هم من المواليين لصالح وجماعة الحوثي.

وهذا التفوق الحوثي في قطاع الفضائيات ينطبق على قطاع الصحافة المقروءة، والذي يعد القطاع الثاني في التأثير على الشارع اليمني، فتحالف (الحوثي - صالح) يمتلك أهم أربع صحف شعبية "اليمن اليوم"، "الشارع"، "الأولى"، "المسيرة"، وتتبع صحيفة شهيرة واحدة فقط "أخبار اليوم" المنافسة لهم والتابعة للجنرال علي محسن الأحمر، وقد اقتحم الحوثيون مقرها واحتلوه وأوقفوا إصدارها واستخدموا المقر والمعدات لطباعة صحفهم ومنشوراتهم ودعاياتهم المضلّة، ما اضطر الصحيفة لاستكمال عملها من مدينة عدن، إلا أنه مع ذلك، فإن الحوثيين يتعمدون إئتلاف الصحافة عند التوزيع وإحراقها في مداخل المحافظات المسيطر عليها.

وحققت الترسانة الإعلامية الحوثية نجاحات كبيرة وفق خطة مرسومة منذ 2011، وتمكنت من إثارة الشائعات وإثارة الرأي العام وتجييشه على الحكومة من خلال إستراتيجية إعلامية دقيقة وبجهد إعلامي موحد ومنسق.

كما يستخدم الطرف الإيراني النبرة الطائفية في سياق التجييش، بعد أن بات الشرخ واضحاً وصريحاً في المنطقة.

ووضعت إيران مبالغ مالية ضخمة في سبيل تحقيق ذلك عبر بناء ودعم مراكز إعلامية كبيرة كقنوات فضائية.

ووفق إحصائيات عربية، فإن إيران تملك وتمول أكثر من 125 قناة وإذاعة ووسيلة إعلام موجهة في معظمها للعرب، وتعدّ بالخطاب الطائفي التحريضي.

كما عمدت إيران إلى تقوية دعايتها السياسية إعلامياً في البلدان العربية، مستعينة بجيش من "الوكلاء الإعلاميين"، في وقت لا تكاد الجهود العربية في مخاطبة المنقلى الفارسي تذكر.

ولما كانت إيران تمتلك جيشاً ممن يجيدون اللغتين: العربية والفارسية، لا تمتلك وسائل

دبي - تنظر السياسة الإعلامية الإيرانية إلى اليمن باهتمام، حيث يحتل موقعا إستراتيجيا مهما بالنسبة لأجندتها التوسعية في المنطقة.

ومنذ فترة وضحت الصورة أكثر، بالنسبة للعلاقة الإيرانية بحركة أنصار الله الحوثية المسلحة في شمال اليمن، عبر تصريحات وخطابات مسؤولين حكوميين ورجال دين إيرانيين، تزامنا مع تطورات الأحداث التي يشهدها اليمن مؤخرا.

وتتبنى وسائل إعلامية تابعة أو محسوبة على إيران، بشكل رسمي هذه المواقف، وأكثرها وضوحاً ما قالته "وكالة أنباء فارس" "إن اليمن هو المحطة الأولى لامتداد الثورة الإيرانية في المنطقة".

وقال قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، الخطاب الإيراني الموجه ضد عملية "عاصفة الحزم" التي تقودها السعودية مع تحالف عربي وخليجي ضد المسلحين الحوثيين في اليمن، معتبرا أن طهران لجأت لخطاب "طائفي" بلا مصداقية.

وعبر قرقاش، في سلسلة تغريدات له عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر "الخطاب الإيراني الإعلامي ضد عاصفة الحزم انتقائي وطائفي، الموقف الإيراني في سوريا يعري هذا الخطاب ويجعله مجوفا بلا مصداقية أو مضمون".

ونشرت وكالة فارس الإيرانية الرسمية مؤخرا تقريرا بعنوان: "محلل سعودي هجوم الرياض على اليمن يهدف إلى وقف انتشار التنشيع".

ووفق مقال جاء في صحيفة "الرياض" السعودية، فإن تحالف الحوثي وعلي عبدالله صالح يسيطر على 11 قناة فضائية من أصل 14 قناة يمنية، خمس منها بتمويل إيراني وتبث من بيروت، وحصلت على دعم



أنور قرقاش:
الخطاب الإيراني الإعلامي ضد عاصفة الحزم انتقائي وطائفي

باختصار

◀ قال محمد فهمي صحفي قناة الجزيرة الإنكليزية، المخلّى سبيله في القضية المعروفة إعلاميا بـ"قضية الماريوت"، إن كندا رفضت منح جواز سفر جديدا، وذلك بعد أن تخلّى عن جنسيته المصرية كشرط للإفراج عنه.

◀ أعربت المتحدث باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، كاترين راي، عن "إدانة الاتحاد الأوروبي لإغلاق سلطات منطقة القرم محطة "التلفزيون القرماني - القرتي - اي تي ر" التلفزيونية ووسائل إعلام تترية أخرى مؤخرا".

◀ أكدت محطة التلفزة الوطنية الإيطالية (راي) أنها لن تدعم "الحملة الدعائية"، التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية، من خلال الأفلام التي يبثها على الإنترنت، وأنها لن تبث ما ينتجه التنظيم من دعاية.

◀ أصيب مصوران صحفيا يعملان لقناتي "أفاق" و"الفرات" العراقيين بجروح بليغة إثر تفجير منزل في مدينة تكريت، لدى مرافقتهم القوات الأمنية التي تتقدم في اتجاه المحور الجنوبي للمدينة.

◀ أمرت رئاسة الحكومة التونسية بفتح تحقيق عاجل لتحديد المسؤوليات حول من تسبب في بث برنامج يمجّد سياسات الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي على القناة الرسمية الأولى.

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

الأزهر ضاق ذرعا ببرنامج تلفزيوني انتقد صلاحياته



إسلام بحيري:
المذكرة التي تقدم بها الأزهر عودة إلى عصور محاكم التفتيش

ووجه البحيري اتهامات للأزهر بأنه ترك قنوات السلفيين لمدة 12 عاما تتحدث في الدين ولم يقترب منها. وكشفت حملة "دافع" السلفية أنها ترتب للقاء شيخ الأزهر، بهدف دعم مؤسسة الأزهر في الإجراءات التي اتخذتها لوقف البرنامج.

من جانبه، ردّ بحيري عبر لقاء مع برنامج تلفزيوني، معتبرا أن "الأزهريين مثل السلفيين يهاجمونه بلا أخلاق، واتهاماتهم له طالت العرض والسعة وليس فقط المضمون الذي يقدمه". وأكد بحيري أنه لن يردّ عليهم، بل سيواصل تفتيد كتب القدامى.

وصف الباحث المذكرة التي تقدم بها الأزهر بأنها تمثل عودة إلى عصور محاكم التفتيش.

وأضاف "من الذي منح الأزهر سلطة الحجر على الأفكار، ومتى حدث أن نجح أحد في الحجر على الأفكار حتى في عصور الظلام".

الإسلامية إلى شعوب المعمورة، وتعمل على إظهار حقيقة الإسلام السُّمحة".

واستبق البيان ردّة الفعل المتوقعة التي كانت ستطالب الأزهر بالردّ على المضمون الذي يقدمه البرنامج، فحتم بأن "الأزهر وعلماءه قد سبق أن فندوا الادعاءات الباطلة المثارة إعلاميا حول الدين والتراث الإسلامي والسنة النبوية. ولكن للأسف لم يجد الأزهر

أبدا اهتماما كافيا بنشر ردوده الشرعية التي دحض فيها هذه الادعاءات بالحجة والبرهان في وسائل الإعلام، ما اضطره إلى اتخاذ الإجراءات القانونية لمنع هذه المهارات وحماية شباب الأمة من التضليل والخداع".

القاهرة - أكد بيان صادر عن المركز الإعلامي للأزهر، على أن الأزهر تقدّم رسميا بطلب لـ"المنطقة الحرة الإعلامية" في الهيئة العامة للاستثمار، ضد البرنامج "مع إسلام" الذي يقدمه إسلام بحيري على قناة "القاهرة والناس"، لما يمثله "من خطورة في تعمده تشكيك الناس فيما هو معلوم من الدين، حسب ما جاء في البيان.

واعتبر البيان أن الأزهر "هو المرجع الوحيد في الشؤون الإسلامية وفقا للدستور، وهو الهيئة العلمية الإسلامية التي تقوم على حفظ التراث الإسلامي ودراسته وتجليته للناس، وتحمل أمانة توصيل الرسالة

جنوب أفريقي على عرش أهم برنامج أميركي ساخر



أداء نوح المتفرد كان له تأثير حقيقي على النقاش السياسي والاجتماعي

وقال ميشيل غانيليس، رئيس قناة "كوميدي سنترال" التي تعرض البرنامج "تريفور نوح موهبة هائلة"، مضيفا "لديه وجهة نظر ثاقبة وفريدة من نوعها، والأهم من ذلك، أنه مضحك بطريقة لاذعة".

وكتب نوح على تويتر يقول "لا يمكن لأحد أن يحل محل جون ستيوارت، لكن بالتعاون مع فريق العمل المدهش ببرنامج ذا دبلي شو، سوف نستمر في جعل هذا أفضل برنامج ساخر".

الرئيس الأميركي باراك أوباما "لقد اخترع وسيلة جديدة لتقديم الأخبار التي تتحدث إلى جيل أصغر سنا وأقل ثقة بالمصادر التقليدية، لكنهم في الوقت ذاته مهتمون بمعرفة أخبار العالم".

نوح غير معروف نسبيا في الولايات المتحدة، لكنه قدم العديد من البرامج التلفزيونية - بما في ذلك برنامج حوار ي عرض في وقت متأخر من الليل في بلده الأصلي.

نقلت "نيويورك تايمز" عن نوح قوله عند معرفته بوظيفته الجديدة، عبر الهاتف من دبي، حيث يقوم بجولة هناك، إنه حصل على فرصة رائعة. وأضاف "لا تستطيع أن تصدق لبعض الوقت".

من جانبه، أكد ستيوارت أنه متحمس للبرنامج ولنوح، كما نقلت عنه الصحيفة في تصريح. وقال ستيوارت "إنه كوميدي رائع ولديه موهبة"، مشيرا إلى أنه "قد يعود للانضمام للبرنامج فقط ليعمل معه!".

وكان ستيوارت قد أعلن تركه للبرنامج في العاشر من فبراير الماضي، بعد 17 عاما قضاه فيها، مشيرا إلى أنه "حان الوقت ليتسلم أحد غيره المنصب".

ولم يحدد ستيوارت بعد جدولاً زمنياً لرحيله، غير أن اختيار البديل من شأنه أن يجعل هذه المهمة أسهل.

ونجح ستيوارت في أن يجعل "ذا دبلي شو" أحد البرامج السياسية الأكثر أهمية على التلفزيون في الولايات المتحدة.

وبالرغم من أن ستيوارت يصر على أنه كوميدي، وليس صحفياً، فإن أداءه المتحمس في السياسة والعدالة الاجتماعية كان له تأثير حقيقي على النقاش السياسي في الولايات المتحدة.

وعندما أعلن ستيوارت عزمه ترك البرنامج، قال دان فايفر، أحد مستشاري

واشنطن - بعد ثلاثة أشهر من انضمامه إلى برنامج "ذا دبلي شو"، يخلف تريفور نوح، الإعلامي الساخر الشهير جون ستيوارت، في برنامج "ذا دبلي شو" على قناة "كوميدي سنترال".

وحسب ما نقلته صحيفة "نيويورك تايمز"، أعلن عن ترقية نوح ليل الإثنين. وتامل قناة "كوميدي سنترال" أن يكون نوح بديلا جيدا لستيوارت، حيث تطمح إلى أن يحبه المشاهدون كما يحبون ستيوارت ويتابعونه.

ونوح (31 سنة) هو كوميدي من جنوب أفريقيا. وظهر في البرنامج ثلاث مرات بعد انضمامه في ديسمبر الماضي. يتحدث نوح 6 لغات. وقال في إحدى إطلالاته: "لم أكن أتصور أنني سأخاف من الشرطة الأميركية أكثر مما أخاف من الشرطة في بلادي.. هذا يجعلني أحن إلى الوطن".

وشارك نوح في السابق في برنامج "ذا تونايت شو"، و"ذا لايت شو" مع دايفيد لاترمان.



جون ستيوارت:
أنا متحمس للبرنامج، تريفور نوح إنه كوميدي رائع ولديه موهبة



حتى إذا لم يكن لدى المستخدم حساب على موقع فيسبوك، فإنه ترافق تحركاته على شبكة الإنترنت. جاء ذلك في تقرير صادر عن لجنة حماية الخصوصية البلجيكية، وبذلك «تخرق شركة فيسبوك قوانين الاتحاد الأوروبي»، وقد كشف التقرير أن فيسبوك يتابع الجميع، من بينهم مستخدمو الموقع، الذين سجلوا خروجاً منه، أو حتى الذين ليست لديهم أية حسابات على الموقع.

مواطنون لكنهم صحفيون بفضل التطبيقات الجديدة

□ واشنطن - عندما اندلعت نيران في أبنية عدة بوسط نيويورك الخميس الماضي، سُمح بتطبيق جديد، حتى تتشارك الشرطة الفيديو مباشرة عبر الهواتف الذكية، وذلك لتتابع وقائع الكارثة في الوقت الحقيقي.

وتزامن اندلاع هذا الحريق في قلب مانهاتن مع طرح تطبيق "بيريسكوب" في اليوم ذاته، وسمح الحادث فوراً بإبراز مزايا هذه الوسيلة الجديدة.

ويسمح تطبيق "بيريسكوب" ومنافسه "ميركات" بالتصوير بواسطة الهاتف الذكي، وتشاطر المشاهد مباشرة مع كل متتبعي الشخص، عبر خدمة تويتر على سبيل المثال، الذين بإمكانهم متابعة ما يشاهده هو على الأرض كما لو أنهم أمام شاشة تلفزيون تقريباً. هذه التطبيقات التي تسمح للجميع بالحصول إلى مواطن صحفي، يتوقع لها أن تتحول سريعاً إلى أدوات مهمة جداً للمحطات الإخبارية.

ويقول جيف هوو الأستاذ في جامعة نورث إيسترن يونيفرسيتي المتخصص في الابتكارات في قطاع الإعلام "ستوفر هذه التطبيقات ميزة تفضلية كبيرة للمواطنين الصحفيين".

ويشير إلى أن أول تطبيقات لتتشارك أشرطة الفيديو مثل "يامبور" ساعدت في نشر المعلومات خلال "الربيع العربي" أو في صفوف الناشطين في حركات "أو كوبياي". إلا أنه يرى "مزيداً من التشارك في الوقت الحقيقي" من خلال تطبيقات مثل "بيريسكوب" و"ميركات". ويرى دان غيلمور أستاذ الصحافة في جامعة أريزونا هو أيضاً في هذه التطبيقات أداة جديدة للصحفيين المواطنين.

ويقول غيلمور وهو صاحب كتاب في هذا الخصوص "عندما يحصل حدث مهم في مكان غير متوقع، يكون احتمال أن يتواجد صحفي مع كاميرا تصوير في المكان ضئيلاً جداً. لكن من شبه المؤكد تواجده شخص عادي".

وكان حريق نيويورك مثلاً ممتازاً على القدرات الجديدة هذه المتاحة للجميع لكي يتحولوا إلى مراسلين تلفزيونيين ليوم واحد على الأقل على ما يؤكد غيلمور الذي يناصر سيناريوهات أكثر خروجاً عن المألوف حتى.

ويقول جوش ستيرنز الذي يتابع تطور صحافة المواطن في مؤسسة "جيرالدين دودج"، "أشرطة الفيديو المباشرة هي أفضل وسيلة لجعل الناس في قلب الأخبار العاجلة". ويضيف أن هذه التطبيقات توفر "أجواء يمكن للناس في إطارها التفاعل وطرح الأسئلة والحصول على زوايا تصوير مختلفة. وهم لا يكتفون بالمناجاة السلبية". ويسمح تطبيقاً "ميركات"، الذي أطلق في فبراير الماضي، و"بيريسكوب" الذي صدر الخميس، بتقاسم المشاهد مباشرة إلا أن التطبيق الثاني وحده يسمح بأرشفتها لإعادة استخدامها لاحقاً.

«كلمة حق» من نجوى كرم: من يذ لك ذله

● أغنية وطنية قسمت الفضاء الافتراضي في لبنان والعالم العربي



Najwa Karam @najwakaram · 29 mars

Ne7na l dawli

W ne7na l sawt #Kelmit7a22 كلمة حق

youtu.be/MYuiRFcUn_s



نجوى كرم روجت لأغنيتهما عبر صفحاتها الرسمية على الشبكات الاجتماعية ولاقَتْ تجاوباً عربياً

وأضاف "هناك كلمات أغان كثيرة نسئها مؤخراً ضدّ المنطق وضدّ الطبيعة". لم يتردد كاتب الأغنية نزار فرنسيس في الدفاع عن الأغنية، فردّ على تويتر "كل لي ما عنده إحساس، ولا نخوة وطنية، لي مش حاسس بقهر الناس، مش حاسس بالأغنية". وردت كرم على تغريدة فرنسيس قائلة "يا ابن عمي، يطلعوا تا يفهموا.. ها لأغنية أساساً لي فوق، مش لي تحت".

وهذه ليست المرة الأولى التي تؤدي فيها نجوى كرم "أغنية وطنية".

وكانت نجوى أثارَت جدلاً واسعاً سنة 2004 بأغنيتها "البش مغرب" وعضها لبنانيون حينها "أغنية مؤثرة وصرخة تحاكي أسباب الهجرة اللبنانية وواقع المهاجر، والصراع الداخلي الذي يعيشه بين حلم العودة وعدم انخفاء الأسباب التي دعت إليها".

وغنت نجوى كرم أيضاً للجيش اللبناني أغنية بعنوان "أسرح بالليل حصانك" سنة 2012، ووجهت بانتقادات عدة لظهور عناصر الجيش ككومبارس في كليب.

ونحننا الصوت" أي لا صوت يعلو على صوت الدولة. وقالوا أن الأغنية تدعو لانتفاضة ضدّ الظالم، مهما كان انتماءه أو حزبه. واعتبر بعضهم أن "القتل والذلل، ليس جسدياً" مثلما جاء في الأغنية "لا تعود حالك عائل كل البذلك ذلّ" (من يذ لك ذله).

وشددت كرم على أن الأغنية هي رسالة وطنية، من خلال تغريدة خاصة عبر حسابها الخاص على موقع تويتر، لتقول إن الانتقادات التي وصلتها تدخل في خانة الترهات، لأنّ الإنسان غير الوطني لن يصله معنى الأغنية. من جانب آخر، أشارت الأغنية جداً فنياً أيضاً بعد دخول الملحن اللبناني سمير صغير على الخط فكتب عبر حسابها على تويتر "عندما ينشر الفنان أغنية ما، يجب ألا يكون فقط الهدف إضافة أغنية إلى أرشيفه، إنما أن يضيف بهذه الأغنية شيئاً جميلاً ومفيداً على فكر جمهوره. إضافة إلى الترفيه والتسلية هناك هدف مهمّ يقدمه الفنان المحترف للجمهور وهو التوعية والثقافة والأفكار النيرة".

ورداً على ذلك أعادت نجوى تنشر الأغنية على حسابها على تويتر مرفقاً بتعليق "لا تترك حقلك وتفل ينقرو هني يفلو".

وتسببت الأغنية في انقسام، وعده البعض سقطاً في مسيرتها، ونصحها بالعودة إلى الأغاني على إيقاع الديكة.

من جانب آخر، عبر مغردون عن إعجابهم بالأغنية، مؤكدين أنها ثورية خاصة أن نجوى معروفة عليها التزامها بقضايا بلدها لبنان. وتنوعت التاويلات حول الأغنية، وذهب مغردون إلى التأكيد على أن "الأغنية تعبر عن وجع المواطن اللبناني، الذي يعاني من سيف الطائفين والفاستين". وقال بعضهم إن الأغنية تأويل للوضع السوري، في قول "لا تترك حقلك وتفل ينقرو هني يفلو".

وكتب معلق "حملت الأغنية في مضمونها قضية إنسان لا يخضع للذل ولن يستسلم للموت، لا بل سيصمد في أرضه ولن يرحل منها ليعيش في بلاد الغربة".

وأكد مغردون آخرون ضرورة فهم كلمات الأغنية التي تبدأ من "نحن الدولة

"كلمة حق" عنوان أغنية نجوى كرم الجديدة، التي أثارَت سيلاً من التحليلات والتاويلات فعدها بعضهم انتقاداً للفاستين والطائفين في لبنان، أسقطها آخرون على الوضع السوري المجاور.

□ بيروت - أشارت أغنية جديدة للفنانة اللبنانية نجوى كرم صنفت في خانة "الأغاني الوطنية"، بعنوان "كلمة حق" سجلاً واسعاً على الشبكات الاجتماعية.

وانتشرت الآلاف التغريدات عبر هاشتاقات "كلمة حق" و"#Kelmit7a22" على موقع تويتر.

ونشرت الأغنية أولاً على قناة كرم على يوتيوب في 29 مارس الماضي، وحققت أكثر من 100 ألف مشاهدة حتى الآن، وسط سيل من التساؤلات حول مناسبة إصدار الأغنية في هذا الوقت الذي تدق فيه طبول الحرب. وقد نشرت كرم فيديو الأغنية عبر حسابها على تويتر، وأرفقته بتعليق "الأغنية موجهة إلى كل من يحب وطنه وبيس".

كما دعت كل من يرغب في المشاركة في حملة "كلمة حق" أن يقوم بتحميل فيديو لعلم بلده مع شمعة، إلى جانب مقطعه المفضل من الأغنية، على موقع تويتر.

الملفت أن المشاركات التونسية على إيقاع الأغنية كبيرة، فقد حملت تونسيون مقاطع فيديو إلى جانب صور أشخاص يحملون العلم التونسي وشمعة، وقد نشرها لاحقاً على حساباتهم الاجتماعية. وجاءت المشاركات الأخرى من السعودية بمناسبة عاصفة الحزم ومن العراق.

يذكر أن العمل من كلمات نزار فرنسيس ومن الحان وسام الأمير وتوزيع طوني سابا. ويقول مطلع الأغنية "لا تنده (لا تنادي) أطرش ما بيسمع نحننا الدولة ونحننا الصوت"، وتتابع في مكان لاحق "لا تترك حقلك وتفل ينقرو هني يفلو".

كلمة "ينقرو" في مخاطبة المحتل أثارَت بلبلة ويدا وقعها قوياً بعض الشيء، واعتبره البعض نوعاً من الشتيمة التي لم يسبق يوماً لأحد من المعلقين سأل "هل يقبل الأهل أن يسموا أولادهم بغنّون ينقرو هني يفلو؟"، في حين علق آخر "نجوى كرم تستخدم لغة السياسيين في هذا البلد".

◀ مغردون أولوا الأغنية، ذهب بعضهم إلى التأكيد على أنها رسالة للطائفين وأسقطها آخرون على الوضع السوري

أبرز تغريدات العرب



تونس

@eyad1949
قرار تونس بإعادة العلاقة مع نظام الأسد مؤسف.. إنه مهين في المقام الأول لذكرى محمد البوعزيزي.. وداعاً لأول نسائم الحرية العربية.

السعودية

@alfaisalrgad
أخي المسلم السعودي: ألصق هذه العبارة على جبهتك.. المسلمون مليار ونصف المليار في انحاء الأرض ليسوا فقط سكان (نجد) وملحقاتها.

اليمن

@daywood
عندما يغيب خبر منع وصول مساعدات الإغاثة الطبية إلى اليمن عن معظم وسائل الإعلام العربية والغربية تعلم كم هو مرهون هذا الإعلام!

مصر

@MahmoudAffiii
استشهاد 5 جنود في سيناء، نزيف الدم مستمر وارهاب لعين يجب اجتثاثه من جذوره.

سوريا

@rania_alkhatib
يرسمون على أنقاض الدمار.. الأمل.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@vbn
في قضية تهريب شماریخ بصفاقس.. ثمة اعوان ديوانة موقوفون.. البارح بوليس توقف بتهمة تفسير شباب إلى سوريا.. حاميتها حراميتها!

العراق

@Trosaimouda
التونسي هو الوحيد في العالم الذي بعد ما يضحك يقول: "ربي يستر وبري" يخافون من الشعور الزائد بالسعادة لاعتقادهم بأن السعادة ستعقبها مصيبة.

العراق

@ByLasKo
الموظف في الإدارة يعمل 8 دقائق في اليوم.. تونس فيها 700 ألف موظف في الدولة على 11 مليون مواطن.. في نفس الوقت، الشعب يحب الدولة تنتدب العاطلين عن العمل في الوظيفة العمومية.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل.. كيما الثاني عيد والثالث عيد.

العراق

@AymanKrayem
أكثر ما يحاول مضطهدو المرأة فعله، محاولة تجريدها من أمانها المادي ومقدراتها الاقتصادية واستمرار احتياجها لمال الرجل لضمان تحكّمهم في مصيرها.

العراق

@alirashid25
يامحمد العريفي هلا أفتيتني: ما تفسيركم لـ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون.

العراق

@al_3rby
معاصفة الحزم من بدير الحملة الإعلامية لها بصراحة فاشل جداً.. نريد إعلاماً شفافاً وحقيقياً وصادقاً.. الأحداث متسارعة وهو كاسلحفاة غير مؤثر.

العراق

@GalalAmer
في أميركا رئيس أبيض ووزيرة خارجيته سوداء «كونداليزا» ثم رئيس أسود ووزيرة بضاء «هيلاري».. في العالم العربي دائماً رئيس أبيض وأيام سوداء.

العراق

@Ahmadmuaffaq
حكم الرومان والفرنسيون الشام وخلفوا معالم مدنية وحكم واحتل الفرس العراق والشام لم يتركوا معلماً مدنياً سوى قصص الحرق والدمار.

العراق

@hakeem14465
نحن نرفض تدخل إيران في شؤوننا ليس لأنها دولة شيعية لكن لأنها دولة أجنبية ولها اطماع غير مشروعة أو هكذا يجب أن نفكر.. احذروا الفتن.

العراق

@hh
ما زال عندك الحق تكذب اليوم الثاني والثالث من إبريل

يعد مخيم الزعتري أكبر مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن، يوجد في منطقة الزعتري الواقعة بمحافظة المفرق شمال شرق العاصمة عمان، على امتداد 5218 دونما، ويقارب عدد اللاجئين فيه مئة ألف نسمة، موزعين على 12 قطاعا.

هدم المستعمر الإسباني جامع الأنوار الأثري في العرائش، وبمجرد حصول المغرب على استقلاله سنة 1956 أمر العاهل المغربي الراحل، الملك محمد الخامس، بإعادة بناء المسجد من جديد، وقام شخصيا بافتتاحه عند زيارته للمدينة.

تطل مدينة العرائش على المحيط الأطلسي، وهي من أقدم مدن المغرب، إذ عرفت أربع حقبة فينيقية وقرطاجية ورومانية وإسلامية، وتسبب موقعها الإستراتيجي في تعرضها لغزوات أسبانية وبرتغالية عديدة.



برج اليهودي وأسوار الوطاسي يشهدان على مناعة العرائش المغربية أمام الغزاة

● المعالم الأثرية الغربية والإسلامية تتزاوج في المدينة ● أقام الطبيب اليهودي في البرج فأطلق المغاربة عليه اسمه



البناء المغاربة طوروا شكل البرج اليهودي لتحصين المدينة ضد الغزوات الأجنبية

حكم أسبانيا في بداية القرن السادس عشر، بحسب الفيلياح.

كان شكل البرج اليهودي في الخرائط الأولى دائريا، لكن شكله تغير فيما بعد بسبب عمليات البناء الكبرى التي أجريت عليه لتحصين المدينة ضد الغزوات الأجنبية.

وتذكر دفاتر التاريخ، أنه خلال تلك الفترة، نزل السلطان أحمد المنصور الذهبي بمدينة العرائش، واستقدم معه طبيبه الخاص الذي كان يدين باليهودية، فاتخذ هذا الطبيب من البرج مقرا له، ومنذ تلك الحادثة أطلق العامة على المعلم برج اليهودي.

تحيط بساحة دار المخزن بقايا أسوار القرن الخامس عشر التي بنيت في عهد سلطان الدولة الوطاسية، مولاي الشيخ الوطاسي، وكان هدفها تحصين حي القصبة من غارات الجيوش البرتغالية، وصدّهم إثر محاولتهم احتلالها في واقعة المالحه التي عرفتها سواحل المدينة.

ويكشف الفيلياح أنه بفضل هذه الأسوار خاب أمل الجيوش البرتغالية في ضمّ المدينة، لكنها تعيش حاليا في وضعية متدهورة وتتطلب تدخلا عاجلا لحمايتها من التصدع والانحدار شيئا فشيئا.

وعلى جنبات بقايا الأسوار التاريخية يوجد جامع الأنوار الذي بنيت قواعده الأولى في عهد السلطان العلوي مولاي إسماعيل سنة 1689 ميلادي.

وبعد دخول المستعمر الأسباني هدم المسجد بأمر من الحاكم العام الذي حوله إلى ساحة وضع فيها نصب الجندي المجهول.

وبمجرد حصول المغرب على استقلاله سنة 1956 أمر العاهل المغربي الراحل، الملك محمد الخامس، بإعادة بناء المسجد من جديد، وقام شخصيا بافتتاحه في زيارة رسمية للمدينة.

وبلغت انتباه الزائر قوس الأنوار، الذي يعود بناؤه إلى بداية الأربعينات من القرن الماضي، وهو مبني من الطوب الأحمر، ويتخذ شكل الأقواس التي توجد مقلدها حاليا بمدينة إشبيلية وقرطبة في بلاد الأندلس.

لم تتعب طفلة إيهاب الحريزي من مطاردة صديقاتها، اللواتي تعرّفت عليهن بالساحة خلف الأقواس، ولم يجد والدها أي علامات تعرّفه بتاريخ الساحات وعمرانها، لكنه كما يقول، سيستمر في زيارة الساحة للتمتع بجمال جغرافيتها، والبحث عن غنى تاريخها.

مدينة العرائش، القريبة من طنجة شمالي المغرب، تحفل بتاريخ عريق ارتسمت ملامحه على مبانيها الأثرية، فأضحت اليوم رمزا مغربيا على مناعة المدينة، بأسوارها وأبراجها، أمام الغزاة الأسبان والبرتغال ومن قبلهم الرومان، غير أنّ العرائش لا تزال تزدهر حياة بخيلاتها الذي يشد كل من يمرّ عبر شوارعها.

ياسين العماري

لا يختار عابرو العرائش، بين طنجة وغيرها من مدن المغرب نحو الجنوب، التوقف عند هذه المدينة التي تعبق بروح التاريخ وانعكاسه على الحاضر. إيهاب الحريزي لا يتردد في التوقف بالمدينة، صحبة أسرته الصغيرة، كلما كان عائدا من مدينة طنجة نحو مسقط رأسه بالدار البيضاء. وتجد طفلة ذات الخمس سنوات متعتها في اللعب بين أرجاء الساحة المطلّة على مصب وادي لوكوس، وميناء الصيد البحري بالمدينة.

يقول الحريزي "هذه الساحة هي أهم ما يجعلنا نتوقف كلما مررنا بالعرائش، فالمنظر الطبيعية وما يحف بالمنطقة من هدوء بمنحني أنا وزوجتي متعة خاصة، كما تستمتع طفلتنا باللعب والجري بها".

تطل مدينة العرائش على ساحل المحيط الأطلسي، في جهة طنجة/تطوان، ولا تبعد عن طنجة سوى 85 كم. وهي من أقدم المدن المغربية، فقد عرفت أربع حقبة فينيقية وقرطاجية ورومانية وإسلامية، كما تسبب موقعها الإستراتيجي في تعرضها لغزوات أسبانية وبرتغالية عديدة، تعاقب تاريخي وحضاري أسهم في منح العرائش معالم متنوعة تجسد الفراء الثقافي للمدينة، فحافظت على نماذج البناءات القروسطية الغربية واندمجت بيسر مع العمارة الإسلامية والطابع الأمازيغي.

تحتفظ الساحة المحاطة بأسوار عتيقة والمطلّة مباشرة على ميناء شيد على ضفاف وادي اللكوس، بأحد المدافع القديمة التي استخدمت في الحروب بين مستعمرتي المدينة من برتغال وأسبان، وبين الجيش والمجاهدين المغاربة.

ويُعتبر الحريزي عن مدى إعجابه بعمارة المدينة، قائلا "صراحة تثير انتباهي البناءات التاريخية بالساحة، لكنني لم أجد بعد الفرصة للتعرف عليها، وما يجذبني أكثر هو جمالها".

محمد شكيب الفيلياح، الباحث في تاريخ المواقع العمرانية، يقول إن "ساحة دار

حركة تجارية حيثة في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن

العاب الأطفال. واللافت للانتباه وجود محلات الصرافة، تتداول العملات السورية والأردنية والسعودية والدولار الأميركي، ذلك أن سوق مخيم الزعتري يتسم بتنوع كبير لما يحويه من منتجات وبضائع قد لا تخطر على بال المتسوق.

ويقدر عدد المحال التجارية في كل أرجاء المخيم بنحو 3 آلاف محل بحسب تقديرات اللاجئين. وتمتد هذه المحال إلى مناطق النوسعة الجديدة التي يسكنها سكان المخيم من اللاجئين؛ بالقطاع السعودي أو القطري أو الكويتي وفق البلد الخليجي الممول.

ويرى البعض أن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين يناسبها كثيرا وجود المحلات التجارية داخل المخيم، لأن ذلك يصب في مصلحتها، من أجل إبقاء اللاجئين منشغلين بالتجارة بدلا من خوض أعمال شغب أو نشوء مشكلات تكون المفوضية مضطرة لمواجهتها. وهو موقف يؤكد ممثل المفوضية، أندرو هاربر، قائلا إن "هناك رأسملا جيدا داخل المخيم، وهو كفيل بإبقاء الحركة التجارية هناك نشطة".

ويتعم تداول السلع بين الناس والبائعين بأسعار تعادل الأسعار المعتددة بالأسواق التجارية خارج المخيم، غير أنها قد تزيد أحيانا باعتبار أن اللاجئين أصبحوا يقيضون المساعدات التي يتلقونها من المفوضية بسلع أخرى هم أكثر حاجة لها، بل أصبح بعضهم يبيع الأغذية والمواد المقدمة من المفوضية على اختلافها بأسعار زهيدة.

حركة اقتصادية وتجارية دووية يتسم بها سوق مخيم الزعتري في انتظار أن يشمل مزيد من التنظيم والرقابة لإنشاء هذا المجتمع السوري الجديد في الأردن.

بهذا السوق ومخيم سايبير سيتي في مدينة الرمثا شمالا. يمتد الشارع الرئيسي داخل مخيم الزعتري، بين البوابة الغربية ومخرج الشارع العام بطول يقارب 3 كيلومترات، وهو يعج بالداكين والمحال التجارية، بالإضافة إلى الخيام المترامية، والمكونة سواء من قماش والنايلون أو الصفيح، ويتكاثر الباعة والمتسوقون في هذا الشارع الكبير، ليعود المشهد بالذاكرة إلى الحياة وسط الأسواق الشعبية في سوريا.

تنوعت الأسماء والسوق واحد، فهو سوق الحميدية، أو سوق مخيم الزعتري، أو سوق الحرامية، وصولا إلى تسمية أضحت تتداولها وسائل الإعلام وهي "شازنيليزي" نظرا إلى وجود المستشفى الفرنسي بالمخيم.

يقول محمد الحريزي، الآتي من ريف درعا، إنه انطلق منذ إقامة المخيم ببناء السوق، مع مجموعة من التجار، وذلك باستخدام صفائح الزينكو والخيام، وتسابقوا إلى فتح محلات أصبحت ملكا لهم فيما بعد، لافتا إلى أنه رفض عرضا لإخلاء محله المخصص لبيع المياه والصرافة مقابل 500 دينار أردني أي ما يعادل 700 دولار أميركي.

ويوضح الحريزي أن "التجارة وحركة البيع والشراء والتداول داخل المخيم هي بالعملة السورية لفترة طويلة، لكن التجار عملوا على التداول بالدينار الأردني من خلال شراء كل العملة السورية من اللاجئين داخل المخيم والتلاعب بأسعار المواد التموينية وتصريف الأموال".

من جانبه، يقول عبدالله المصري، أحد اللاجئين القدماء بالمخيم، "في البداية كان إنشاء السوق متواضعا، حيث لم يكن هناك سوى عدد ضئيل من الخيام، ولكن اختلف الوضع الآن، وأصبح يضم دكاكين من الصفيح، كما بدأ البعض ببناء مشروعه من الإسمنت والطوب.

ويضيف المصري "أصبح كل شيء يباع

بهذا السوق من البضائع القادمة من سوريا إلى البضائع القادمة من المفرق، وقد شهد سوق المخيم ازدهارا تجاريا واقتصاديا يفوق الخيال".

أبوعمار الحوراني، تاجر في سوق المخيم، يقول "سوق المخيم صار يمثل فرصة جيدة للاستثمار والحركة الاقتصادية، فقد بدأت التجارة تشهد ازدهارا لافتا.. المخيم أرض خصبة للاستثمار بمختلف أنواعه".

كما أشار إلى أن هناك رأسملا جيدا داخل المخيم، فضلا عن وجود تنسيق مع تجار مدينة المفرق لتزويد السوق بالمنتجات المختلفة التي تشهد روجا كبيرا لدى اللاجئين.

وحسب أندرو هاربر، ممثل المفوضية السامية للاجئين في الأردن، فإن بداية السوق كانت من الخيام، والآن تطورت بحيث أصبح البعض يستخدم مادة الإسمنت والطوب لجعلها أكثر ثباتا، وتبلغ تكلفة البناء للدكان الواحد 2500 دينار أردني تقريبا، وهذا الوضع ليس بالغريب، إذ يقطن المخيم أكثر من 100 ألف شخص.

ووصف هاربر فكرة إنشاء السوق، وما أحدثته من حركة اقتصادية، بالجيدة، مؤكدا أن السوق بدأ يزدهر بشكل ملحوظ حتى أصبح اللاجئين يأتون "بدل خلو" لدكاكينهم بمبالغ تتراوح بين 200 و250 دينارا حسب أهمية موقع الدكان.

وتتنوع المحلات التجارية وما

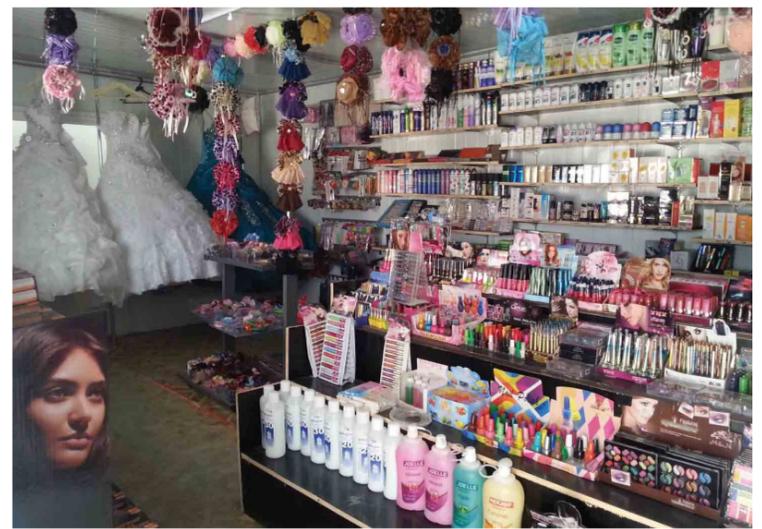
3000

هو عدد المحلات التجارية في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن

يقم بمخيم الزعتري، في محافظة المفرق شمال شرق العاصمة الأردنية، ما يناهز 100 ألف لاجئ سوري. وهو ما جعل المخيم بمثابة مدينة متكاملة، سريعا ما تعايش اللاجئين فيه، وشيئا ما مجتمعهم الخاص، بأسواقه الشعبية ودكاكينه، وحركته التجارية الحيثة.

فراس اللباد

لم ينتظر اللاجئين السوريون طويلا حتى انطلقوا في نحت مجتمع يتفاعل مع محيطهم الجديد. وبسرعة عجيبة وضمن قياسي، تعايش اللاجئون مع المكان، وفرضوا عليه مزاجهم ومنطهم الاجتماعي والاقتصادي، وحتى السياسي. فتحوّل المخيم إلى مجمع اقتصادي قائم بحد ذاته، رغم الظروف الصعبة للاجئين.



هنا في المخيم كل البضائع متوفرة بما في ذلك المكياج ومستلزمات الأعراس



الحرارة تؤدي إلى سحب الرطوبة من الشعر فيصبح أشعث، لذلك لابد من ترطيبه باستمرار بعد الاستحمام، وإضافة القليل من «السيريوم»، على أطرافه قبل استخدام مجفف الشعر.

أفادت دراسة أن التأثير السلبي لأشعة الشمس على خلايا الجلد يستمر حتى في الفترة المظلمة من اليوم، وأوضحت أن الأشعة فوق البنفسجية تنشط ما لا يقل عن انزيمين في هذه الخلايا.

ينصح المختصون بتجنب وضع ألواح التقطيع الخشبية في غسالة الصحون، مشيرين إلى إمكانية تطهيرها بالماء الساخن والملح والقليل من عصير الليمون.



أسرة

«سمنية لكن جميلة» شعار لدحض الصورة السلبية عن المكتنزات

● فكرة جريئة في مجتمع يعاني هوس الرشاقة ● الدراما سبب النظرة الساخرة للبديئات



«باكبوزة شو» يقدم أحدث الصيحات العالمية في ملابس السمينات

دراسة أميركية كشفت أن أعلى معدلات السمنة عالمياً بين نساء مصر والسعودية وعمان والبحرين وهندوراس

الطعام غير الصحي، وتسير عكس الأفكار التي تنادي بها منظمات الرشاقة والجمال والعناية بالصحة.

ودعت مروة السعيد الأمم المتحدة إلى دعم مسابقتها ملكة جمال الباكبوزات، على غرار دعم مسابقات ملكات الجمال الأخرى، مؤكدة أن ملكات جمال هذه المسابقات يحصلن على مكاسب كثيرة، ويدخلن مجال التمثيل من أوسع أبوابه.

تجد صعوبة في الحصول على ملابس تغطي عيوب جسدها، من هنا جاءت فكرة تصميم الملابس للزائدات في الوزن، ودشنت مشروعها «باكبوزا شو»، وانفقت عليه بسخاء، وتدرس الآن الحياكة إلى جانب موهبتها في التصميم.

وعلى صفحتها باكبوزة شو دعت إلى مسابقة جديدة بعنوان «ميس باكبوزة» لختار أجمل فتاة سمنية عبر التصويت الإلكتروني، وتحولت الفكرة من العالم الافتراضي إلى الواقع، لتقوم مروة بتنظيم حدث تجارت فيه 10 فتيات، تعدت أوزان الواحدة منهن 100 كيلوغرام، وتم اختيار مروة كأجمل ميس باكبوزة لعام 2014.

وأوضحت مروة أنها تعرضت لهجوم كبير بسبب أفكارها، لأن هناك من اعتبرها تشجع الفتيات على السمنة والإقبال على

من أجل محبوبته، التي فاجتته وعبرت عن إعجابها به سميئاً.

كما تناولت الفنانة مي عز الدين دور الفتاة السمنية في فيلم «حبيبي نايماً» بشكل ساخر ومفرط في الكوميديا، ودمجت فيه الخيال بالواقع، بأن كانت في نظر حبيبها رشيقاً وجميلاً، ثم اكتشف أنه يجربها رغم وزنها الزائد، وينتهي الفيلم بشكل فانتازيا بأن تصبح هي رشيقاً بينما حبيبها يزداد وزنه.

مروة باكبوزة كما تحب أن يناديها الناس قالت لـ «العرب»: إن أكثر ما يضايقها صعوبة الحصول على ملابس تليق بجسدها الممتلئ.

وأكدت مروة التي نالت بكالوريوس تجارة وعملت مديرة للعلاقات العامة بإحدى الشركات الخاصة، لـ «العرب» أنها

لم تكن مروة السعيد شابة في 30 من عمرها، تدرك أن سميتها المفرطة، سوف تتحول من معاناة ويأس إلى شهرة واسعة، لتكون مثلاً لسيدات مصريات وعربيات يقلدن في اعتزاز بأجسادهن المكتنزة، ويجدن هدفاً حقيقياً يسعين خلفه بانداماجهن في صفحة «باكبوزة بس موزة»، والاسم يعني فتاة سمنية لكن جميلة.

نجوى درديري

دشنت مروة السعيد صفحتها قبل حوالي عامين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، لتكون نواة لمشروع تصميم أزياء للمكتنزات، وكذلك تنظيم مسابقة «ملكة جمال الباكبوزات» والتي لفتت إليها الأنظار في مصر مؤخرًا.

«باكبوزة» اسم دارج في العامية المصرية ويطلق على الفتاة المكتنزة أو السمنية، وقد اختارته مروة لإضفاء روح الفكاهة والمرح على صفحتها، وتخفيف أو التخلص من الكبتة التي تصيب غالباً الفتيات اللاتي يتمتعن بسمنة مفرطة، لقطع الطريق على السخرية التي تلاحقهن في الشارع.

نالت صفحة باكبوزة بس موزة شهرة عالية مما دفع مروة لتدشين صفحة أخرى بعنوان «باكبوزة شو»، لتقدم من خلالها أحدث الصيحات العالمية في ملابس السمينات، وتحول الفكرة من حلم إلى مسابقة ملكة جمال الباكبوزات على غرار ملكة جمال مصر، أو ملكة جمال الكون.

وأكدت أحدث دراسة قام بها فريق قياس وتقييم الصحة بجامعة واشنطن، أن السمنة



مروة السعيد:

لم أكن أتخيل أن هذه الصفحة ستجذب فتيات وسيدات كثيرات تقلقن معايير الإعلانات عن الوظائف

باختصار

أدى تعهد وزير الداخلية الهندي، راجنات سينغ، بالدفع في اتجاه حظر ذبح الأبقار في الهند التي تقدسها أغلبية الهندوس، إلى تضيق الخناق على تجارة لحوم الأبقار التي يشتغل بها أغلبية مسلمة.

حصلت الطفلة الأميركية فيث لينوكس على يد مصنوعة بالطابعات ثلاثية الأبعاد بدلاً من يدها المقطوعة، وتشكل هذه اليد الاصطناعية نقلة نوعية في العالم الطبي، نظراً لخفة وزنها وسعرها الذي لا يتجاوز 50 دولاراً.

قالت دراسة جديدة إن تركيبية دماغ الأطفال تتأثر بحجم الدخل الذي يحصل عليه الوالدان، مشيرة إلى أنه كلما ارتفع دخلهما، زاد حجم سطح الدماغ في المناطق المسؤولة عن التعلم والنجاح الأكاديمي.

توصلت نتائج دراسة بريطانية حديثة إلى أنه لا يوجد دليل على أن تناول ثلاث وجبات يوميًا يفيد احتياجات الجسم من الطاقة، وأشارت إلى أن تخطي الوجبات والصيام قد يكونا أفضل للصحة.

قال المدير العام للخطوط الجوية السعودية، إن فكرة تشغيل سعوديات كمضيفات على متن رحلات الخطوط السعودية أمر ليس مطروحاً للنقاش، مؤكداً على عدم وجود نية أو أي دراسة حول هذا الموضوع.

أقدمت مساء الثلاثاء 5 تلميذات دون سن 14، ويدرسن بقسم الثامنة أساسي في مدرسة إعدادية بمحافظة بنزرت في تونس، على محاولة الانتحار بعد شرب ميبد للفقران.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

معرض الفجيرة يحفز المرأة على التميز والابتكار



معرض الفجيرة يقدم أحدث المشغولات النسائية والتصاميم المتنوعة

هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، ميناء الفجيرة، شركة الهلال العقارية، مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية، منطقة الفجيرة الحرة، مصنع اسمنت الفجيرة، فندق نوفتيل، الفجيرة لخدمات الطيران، بنك الفجيرة الوطني، أوتكيت دبي والكادي.

يذكر أن اسم المعرض (09) يمثل رمز فتح خط إمارة الفجيرة، ليكون مقدمة مثالية للإمارة التي تتمتع بكافة المقومات التي تشجع المواهب المتنوعة على الإبداع.

على جنبات الخيمة، فيما تم تخصيص منطقة عرض أزياء وسط الخيمة على غرار معارض الأزياء العالمية وضعت عليها نماذج من العباءات والجلابيات ذات اللونين البيج والأسود مشاركة من المصمات. ومن المتوقع أن يستقطب المعرض عدداً كبيراً من الزوار من إمارة الفجيرة وبقية إمارات الدولة للتعرف على كل ما هو جديد في عالم الأزياء والملابس النسائية. يشارك في رعاية هذا المعرض عدد من المؤسسات المحلية والشركات بالفجيرة هي:

جيهان الصافي

افتتح مساء الأربعاء معرض (09) للمستلزمات النسائية في دورته الثانية والمقام بالخيمة المخصصة له بجانب جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، ومقره الفجيرة. وفي أجنحة وأقسام المعرض قدمت 46 من سيدات الأعمال من الدول الخليجية والعربية إلى جانب الإمارات، ومشاركة المملكة المغربية لأول مرة، أحدث التصاميم في مجال الأزياء والعباءات والجلابيات والإكسسوارات والعلطور وغيرها من المشغولات النسائية والتصاميم المتنوعة.

يحتوي المعرض على ماركات عالمية وتصاميم عصرية وجميع مستلزمات المرأة من أزياء وملابس نسائية وإكسسوارات.

ويهدف إلى تحفيز المواهب النسائية والتحفيز على التميز في مجال صناعة وبيع مستلزمات المرأة، لأن جميع الشركات الخليجية والعربية تراهن بتسدة على هذا المجال لتأكدتها من أن ذوق المرأة العربية متجدد، ويحتاج باستمرار إلى الدعم والاهتمام، فضلاً عن تقديم أحدث التصاميم وأفضل ماركات المستلزمات النسائية للمرأة في الفجيرة وما جاورها.

ويفتح المعرض الذي يستمر حتى يوم غد الرابع من أبريل الجاري أبوابه يومياً من الساعة 11 صباحاً ولغاية 10 مساءً، حيث تم تخصيص اليومين الأولين للنساء فقط ويومي الثالث والرابع من أبريل للعائلات.

وقد جاءت فكرة تصميم المعرض المقام في خيمة بمساحة 1500 متر مربع، مستوحاة من جبال الفجيرة، حيث تم إدخال الخشب باللونين الأسود والأبيض على شكل مرتفعات في مدخل المعرض، ثم تم توزيع المحلات

المعرض مقدمة مثالية للإمارة التي تتمتع بكافة المقومات التي تشجع المواهب المتنوعة على الإبداع

موضة

البلوزة المقلمة نجمة الموضة في ربيع 2015

تعد البلوزة المقلمة قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة ثياب المرأة الأنيقة في ربيع/صيف 2015. وأوضحت مجلة «إن ستايل» الألمانية أن البلوزة المقلمة تأتي مصنوعة من القطن لتمنح المرأة إحساساً بالراحة في ظل حرارة الطقس، كما أنها تزدهر باللون الأزرق الفاتح.

وأضافت المجلة المعنية بشؤون الموضة والجمال أن البلوزة المقلمة تتوافق مع كل اتجاهات الموضة، مشيرة إلى أنها تتناغم بصفة خاصة مع تنورة جينز قصيرة ذات صف

أزرار في المنتصف أو سروال جينز واسع أو سروال ذي أرجل واسعة، مثل

على أن يتم إدخالها فيه. وأشارت «إن ستايل» إلى أن أناقاة البلوزة المقلمة تكتمل بالإكسسوارات الفاخرة، مثل

القلائد الذهبية أو الإكسسوارات، التي تزدهر بالوان السبعينات مثل البني بدرجة القرفة أو النوجا.



رياضة



«سيكون من العبث الاعتقاد بأن فريقنا قد ضمن التأهل، علينا ألا نسقط في فخ الأخطاء، لأننا أعرف أن الفريق النيجيري ليس لديه ما يخسر أمامنا».

سيرجيو لوبيرا
مدرب المغرب التطواني المغربي

«الحسن الحظ لم يخض منتخب الإمارات مباراةً دولية، وهذا ما ساعدنا لنحظى بأسبوع من التحضيرات، كان العمل خلاله جيدا ومرضا بالنسبة إلي والاعبين كذلك».

إيريك جبريتس
مدرب الجزيرة الإماراتي



«إنجاز لم يكن إنجاز كاس فقط، فقد كان إنجازا وطموحا، وهذه خطوة إيجابية للمرحلة المقبلة ولن نقف عند هذا الحد وسنواصل دعم هذا المنتخب الناشئ».

أحمد عيد
رئيس الاتحاد السعودي

صراع قمة الدوري السعودي يحتدم بقاء الاتحاد والنصر

● الأهلي يسعى لخطف الصدارة من النصر مؤقتا



النصر يسعى للعودة بنتيجة إيجابية من مغلل الاتحاد تعزز مركزه في الصدارة

لتحقيق الفوز في الجولات المتبقية على أمل تعثر النصر، ويتمتع المدرب جروس بتشكيلة متكاملة قبل مواجهة الراحل علما أنه استعاد هذا الأسبوع لاعبيه الدوليين بعد المشاركة مع منتخبات بلادهم ومنهم لاعب الوسط المخضرم تيسير الجاسم الذي احتفل بخوض مباراته الدولية 100 مع منتخب السعودية في الفوز على الأردن ويدا، الإثنين الماضي. ويبحث الشباب عن فوز معنوي عندما يستقبل الفيصل بالرياض في مباراة تكمن أهميتها في الصراع على المركز الخامس فقط في ظل ابتعادهما عن دائرة المنافسة على اللقب وضمانهما البقاء ضمن أندية النخبة. يذكر أن الشباب لم يحقق الفوز في آخر ثلاث مباريات ما أدى إلى إقالة المدرب البرتغالي جايمي باتشيسكو وإسناد المهمة مؤقتا إلى المصري عادل عبدالرحمن. ويحل الهلال ضيفا ثقيلًا على التعاون سعيا بدوره إلى تحقيق الفوز لتشنيد الضغط على أصحاب المراكز الثلاثة الأولى آملا باستغلال أي تعثر لها للتقدم في الترتيب.

تحدد إلى حد بعيد ملامح البطل في حال فوزه. وفتحت خسارة النصر أمام ضيفه الأهلي باب المنافسة على اللقب على مصراعيه بين الرباعي النصر والأهلي والاتحاد والهلال، ولكن بنسب متفاوتة، ما يعني أن المراحل المتبقية ستكون حاسمة لكل الفرق التي ستحاول عدم التفريط بالنقاط. ويتميز النصر عن بقية المنافسين كون مصيره بيده وليس بيد غيره، ففوزه في مبارياته المتبقية بدءا من الاتحاد وصولا إلى الشباب في الرياض، ستمكنه من المحافظة على اللقب دون النظر لتنازع بقية المنافسين. ويبرز في الفريق عبدالله العنزي في حراسة المرمى وحسين عبدالغني ومحمد حسين وعمر هوساوي وخالد الغامدي في الدفاع وعبدالعزیز الجبرين وشايح شرابي وفابيان أستويانوف وأديان ميرزيفسكي وأحمد الفريدي في الوسط ومحمد السهلاوي في الهجوم. كما يسعى الأهلي لخطف الصدارة من النصر مؤقتا عندما يواجه

ست جولات نارية ومثيرة وحاسمة سواء في مقدمة أو في منتصف أو في قاع الترتيب سيكون عشاق الكرة السعودية على موعد معها وستحضر القوة والمتعة بداية من الجولة 21 التي تنطلق، اليوم الجمعة، من دوري عبداللطيف جميل السعودي للمحترفين لكرة القدم.

الرياض - تنطلق الجولة الحادية والعشرين بإقامة 3 مباريات اليوم يستهلها الشباب بملاقاة الفيصل ويستضيف نجران ضيفه هجر ويختتم اليوم الأول من الجولة بملاقاة الأهلي لضيفه الراحل على ملعب الجوهره المشعة. كما تتجه الأنظار إلى مباراة القمة بين اتحاد جدة والنصر حامل اللقب غدا السبت ضمن المرحلة الحادية والعشرين من الدوري السعودي لكرة القدم. وتوقف الدوري لمدة 12 يوما بسبب انخراط المنتخب السعودي في معسكر احتضنته الدمام اختتمه بمباراة ودية فاز فيها على الأردن 2-1.

ويتصدر النصر الترتيب برصيد 48 نقطة، مقابل 46 للأهلي الثاني، و42 للاتحاد الثالث، و41 للهلال الرابع، و32 للشباب الخامس. وعلى استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة، تقام إحدى مباريات الكلاسيكو السعودية بين الاتحاد الساعي إلى الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور للأقرب أكثر من الصدارة، والنصر الباحث عن تعزيز صدارته. ويدخل الاتحاد المباراة بعدما انتعشت آماله في المنافسة على اللقب بعد فوزه على الخليج في المرحلة الماضية، لكنه يحتاج إلى الفوز بجميع مبارياته مع تعثر النصر وأيضا الأهلي الثاني لكي يتمكن من انقزاع المركز الأول.

ويبحث الاتحاد تحت قيادة مدربه الروماني فيكتور بيتوركا عن الفوز الخامس تواليا، ويبرز في صفوفه أحمد عسيري وفهد المولد وعبدالفتاح عسيري ومختار فلاتة والبولندي زوكالا والروماني سان مارتين والعراقي سيف سلمان والبرازيلي ماركينيو. في المقابل، يسعى النصر للعودة من مغلل الاتحاد بنتيجة إيجابية تضمن له الاستمرار في الصدارة، لا سيما وأن نتيجة المباراة قد

عمر السومة :

المنافسة على اللقب لم تنته والقادم سيكون أصعب



متفرقات

يبدو أن ريال مدريد وصيف متصدر ترتيب الدوري الإسباني لكرة القدم، لا يزال متمسكا بقوة بفكرة التعاقد مع الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وهذا ما تؤكد بعض التقارير الصحفية. حيث أشارت إلى أن «إدارة ريال مدريد تجهز عرضا ضخما (لم تحدد قيمته) لجلب أغويرو إلى ملعب سانتياغو بيرنابيو خلال الصيف». ويأمل النادي الملكي بقيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في إيجاد مهاجم هادف لخلافة الفرنسي كريم بنزيمة.

اعتبر بول سكولز لاعب مانشستر يونايتد السابق، أن على روس باركلي لاعب إيفرتون ترك بصمته الخاصة مع المنتخب الإنكليزي خلال الفترة المقبلة. وصرح سكولز قائلا «كل شاب إنكليزي في بداية مشواره عليه بأن يستغل الفرصة لإثبات جدارته وتلك اللحظة مناسبة للمتعلق الشاب روس باركلي لاعب إيفرتون». وأضاف «أمام المنتخب الإيطالي شارك كبدليل بالشوطين الثاني، ليقدّم مستوى رائعا مع الفريق، اعتقد أنه كان أفضل تبديل في المباراة، يمكنه اللعب كرقم 10 أو حتى خلف المهاجم الوحيد، عندما يلعب المنتخب الإنكليزي في يونيو المقبل، على باركلي أخذ خطوة إلى الأمام وترك بصمته مع الفريق».

تعرض ظهير أيسر نادي بايرن ميونيخ ومنتخب النمسا بيغيد ألبا إلى إصابة في ركبته ستبعده عن الملاعب لفترة سبعة أسابيع بحسب ما أعلن النادي البافاري. وكان ألبا قد أصيب خلال مباراة منتخب بلاده الودية ضد البوسنة والهرسك، وبعد خضوعه للفحوصات الطبية تبين أنه يعاني من كسر في أوتار الركبة ما استدعى وضع ساقه في الجص لفترة أسبوعين. وقال النادي البافاري في بيان رسمي «تعرض ألبا لإصابة تمزق في أربطة الركبة اليسرى وستوجب عليه وضع ساقه في الجص على أن يعود إلى الملاعب بعد حوالي سبعة أسابيع».

أشارت صحيفة «بيلد» الألمانية في تقرير نشرته عن الرواتب التي يتقاضاها جل المدربين في بطولة الدوري الألماني والتي جاءت مفاجئة كثيرا. فبخلاف بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ، متصدر الدوري الألماني، الذي تكسفت «بيلد» عن تقاضيه 12 مليون يورو سنويا، وعن يورغن كلوب غريمه في بوروسيا دورتموند الذي يتقاضى 7 مليون يورو سنويا، أتت كل الرواتب الأخرى مفاجئة للغاية. إذ احتل روبيرتو دي ماتيو، المدير الفني لشالكة المركز الثالث بتقاضيه 3 مليون يورو، يليه لوسيان فافري مدرب بوروسيا مونشنجلادباخ بـ 2 مليون يورو، مع ديتير هينكخ مدير فولفسبورج وتوماس شاف مدير اينتراخت فرانكفورت بـ 1.5 مليون يورو.

بلغت الأميركية سيرينا وليامس، المصنفة أولى وحاملة اللقب الدور نصف النهائي من دورة ميامي، ثاني دورات الألف نقطة للماستر للرجال والسيدات، بعد أن حققت فوزها رقم 700. وفي ربع النهائي تغلّت سيرينا على الألمانية سابين ليسبيكي السابعة والعشرين (6-7 و4-6 و6-3) في نحو ساعتين. وستواجه سيرينا في الدور المقبل الرومانية سيمونا هالاب الثالثة وبطلة إنديان ويلز قبل 10 أيام أو الأميركية سلوان ستيفنز.



حظوظ وافرة لعرب أفريقيا في إياب المسابقات القارية

ولن يجد النادي الرياضي الصفاقسي صعوبة في تخطي الدور الأول عندما يستضيف سيماسي التوغولي، الأحد، بعد فوزه بخماسية نظيفة خارج قواعده. في المقابل، سيحاول الرجاء البيضاوي المغربي حامل اللقب 3 مرات تأكيد فوزه على مضيفه كايزر تشيفز الجنوب أفريقي 0-1 ذاهبا عندما يستضيفه الأحد في الدار البيضاء، والأمر ذاته بالنسبة إلى الترجي التونسي حامل اللقب مرتين عندما يستضيف كوسموس دي بافيا الكاميريوني (0-1 ذاهبا). ويسعى سموحة المصري إلى استغلال استضافته لنيجيريا لتعويض خسارته أمامه 0-1 ذاهبا، فيما ستكون المهمة الأصعب لمولودية شباب العظمة الجزائرية عندما يحل ضيفا على أشانتي كوتوكو الغاني بعدما سقط في فخ التعادل السلبي على أرضه ذاهبا.

وفي مسابقة كأس الاتحاد، يحل الفتح الرباطي المغربي حامل اللقب عام 2010 والنادي الإفريقي التونسي ضيفين على بور لومي التوغولي ودولفين النيجيري، بنية تأمين فوزيهما الكبيرين ذاهبا بنتيجة واحدة 0-3، والأمر ذاته بالنسبة إلى الزمالك المصري الذي سيكون في ضيافة رايون سبورترس الرواندي وفي جعبته فوز 3-1 بالقاهرة. وسيحاول أهلي شندي السوداني الدفاع عن فوزه 1-2 ذاهبا عندما يحل ضيفا على إتانشتيت الكونغولي الديمقراطي، وهو ما يسعى إليه أيضا النجم الساحلي التونسي في مواجهة مضيفه بنفيكا دي لواندا (0-1 ذاهبا).

ويسعى أولمبي الشلف الجزائري وبتروجيت المصري إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتعويض خسارتهما ذاهبا أمام جورويا كوناكري الغيني (0-1) ودجوليا المالي (2-1). يذكر أن بتروجيت يكفيه الفوز بهدف وحيد بلوغ الدور الثاني، فيما يحتاج أولمبي الشلف إلى الفوز بثلاثية نظيفة. في حين تنتظر الاتحاد الليبي قمة نارية أمام ضيفه أسك ميموزا العاجي عندما يلتقيان إيابا في تونس وذلك بعد تعادلهما 1-1 ذاهبا في أبيدجان. ويحتاج الاتحاد إلى تعادل سلبي لتخطي الدور الأول.

أغلب الأندية العربية كانت قد حققت نتائج لافتة بينها 11 في مسابقة دوري الأبطال و8 في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي

ساحق 5-1 ذاهبا في الجزائر العاصمة. ويخوض الرباعي الأهلي المصري حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (8) والمغرب التطواني المغربي والهلال والمريخ السودانيان اختبارات سهلة نسبيا غدا السبت، الأول أمام ضيفه أي بي آر الرواندي النيجيري (4-0)، والثالث مع مضيفه بيج بوليتس المالوي (4-0)، والرابع مع مضيفه كابوسكورب الأنغولي (2-0).



الرجاء بطل المسابقة ثلاث مرات لتأكيد جدارته والمحافظة على اللقب

نيقوسيا - تبدو حظوظ عرب القارة السمراء كبيرة في نهاية الأسبوع الجاري بلوغ الدور الثاني لمسابقتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، عندما تخوض إياب الدور الأول. وكانت قد حققت أغلب الأندية العربية نتائج لافتة سواء على أرضها أو خارج القواعد بينها 11 في مسابقة دوري الأبطال و8 في مسابقة كأس الاتحاد.

وفي مسابقة دوري الأبطال، يفتتح إياب الدور الأول بمبارتين اليوم الجمعة، حيث يلعب وفاق سطيف الجزائري حامل اللقب مع ضيفه ريال بانغول الغامبي، ويحل مواطنه اتحاد الجزائر ضيفا على جمعية بيكين.

وكان وفاق سطيف قد عاد بتعادل ثمين من بانجول 1-1 ذاهبا، وتبدو فرصه كبيرة على أرضه وأمام جماهيره بلوغ الدور الثاني. في المقابل، يحل مواطنه اتحاد الجزائر ضيفا على جمعية بيكين السنغالي وفي جعبته فوز

باختصار

يخوض النادي الصفاقسي التونسي مفاوضات جادة مع المدرب البرتغالي باولو دوارتي، ليكون خليفة لغازي الغرابي في المرحلة المقبلة ويبدو أن الاتفاق النهائي لم يحصل بسبب المطالب المادية للمدرب البرتغالي.

قال أحمد حسام «ميدو» المشرف العام على قطاع الناشئين بنادي الزمالك المصري لكرة القدم، في حالة بيع عبدالشافي في نهاية الموسم، فإن ذلك سيعود بالنفع على الفريق وسيستفيد مالبا بمبلغ قد يصل إلى 3 أو 4 مليون جنيه.

طالب التونسي نبيل معلول مدرب المنتخب الكويتي لكرة القدم بإقامة معسكر خارجي يوم 20 مايو المقبل، استعدادا للمواجهة الأولى يوم 11 يونيو المقبل في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

فرضت لجنة الانضباط برابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم عقوبة الإيقاف على الناطق الرسمي لنادي جمعية الشلف عبدالكريم مدوار، وذلك لمدة عام من بينها 6 أشهر موقوفة النفاذ.

قال الأمير فهد بن خالد رئيس نادي الأهلي السعودي، إن هناك أشياء لا بد من تواجدها حتى نحقق الفوز في المباريات المقبلة، وأبرزها الحضور الجماهيري المتواصل.

دعا هيكاتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري إلى عقد جلسة طارئة مع حسام البدري المدير الفني للمنتخب الأولمبي المصري من أجل التنسيق بينهما بشأن انضمام جل اللاعبين لمعسكري المنتخبين.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

«غوارديولا رائع.. أرغب بأن أنهي مسيرتي في بايرن ميونخ معه، دائما أقول لا يوجد شيء مستحيل ولكن من يعرفونني يعلمون أنني لا أتخذ قرارات لأندم عليها مستقبلا».

فيليب لام
قائد فريق بايرن ميونخ الألماني

«عندما تنزل لأرضية الملعب تشعر بشعور جيد كما لو كنت تستطيع القيام بأي شيء، ذلك يعزز من ثقتك بنفسك.. أشعر بتلك الثقة في الفترة الحالية، وذلك يجعلني في حالة جيدة».

جيرارد بيكيه
لاعب برشلونة الإسباني

«لو تمكنا من الفوز على أستون فيلا، فستكون تلك نتيجة جيدة، أماننا ثماني مباريات متتالية، ونحن في وضعية مناسبة حتى الآن، لذا علينا الوثوق بأنفسنا لتحقيق الأمر».

واين روني
لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي

لقاءات مصيرية بطموحات متباينة في الدوري الأسباني

● برشلونة للثأر والملكي لتعويض خسارة الكلاسيكو ● فالنسيا في قمة نارية أمام فياريال وأتلتيكو يواجه قرطبة



يخوض الغريمان الأسبانيان برشلونة وريال مدريد لقاءين هامين بطموحات متباينة، حيث يسعى الأول إلى الانتصار الهروب عن ملاحقيه في حين يطمح الثاني إلى الثأر وتعويض خسارته في لقاء الكلاسيكو.

□ مدريد - يخوض فريق برشلونة الأسباني لقاءً تاريخياً لتعزيب صدرته عندما يحل ضيفاً على سلتا فيغو العاشر، بعد غد الأحد، ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم، في المقابل يطمح ريال مدريد إلى تعويض خسارته أمام برشلونة بالذات 2-1 في الكلاسيكو والحفاظ على فارق النقاط الأربع التي تفصل بينهما إن لم يكن تقليصها في حال تعثر الفريق الكتالوني. في المباراة الأولى، يخوض برشلونة رحلة محفوفة بالمخاطر عندما يحل ضيفاً على سلتا فيغو في مهمة تاريخية يسعى من خلالها إلى تحقيق الفوز الخامس على التوالي والثالث والعشرين هذا الموسم.

وكان سلتا فيغو قد أطاح بالفريق الكتالوني على ملعب "كامب نو" 1-0 في المرحلة العاشرة ملحقاً به الخسارة الثانية على التوالي هذا الموسم كونه مني بالأولى قبلها أمام غريمه التقليدي ريال مدريد 3-1 في ذهاب الكلاسيكو على ملعب "سانتياغو برنابيو".

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى مدرب برشلونة لويس إنريكي الذي يعود للمرة الأولى إلى فيغو منذ تركه الإدارة الفنية للفريق الصيف الماضي والاتحاق بدفة برشلونة.

وتشدد إنريكي على صعوبة المهمة خاصة أنه يعرف أصحاب الأرض جيدا وحذر لاعبيه من الإفراط في الثقة عقب الفوز على الغريم التقليدي ريال مدريد. وقال إنريكي "سلتا فيغو صعب المراس على أرضه خصوصا أمام الكبار كما أن ليس لديه شيء يخسره وسيحاول تأكيد فوزه علينا نهائيا"، مضيفا "يتعين علينا الاستعداد جيدا ومحاولة رد الاعتبار للإبقاء على فارق النقاط التي تفصلنا عن ريال مدريد".

ويدخل برشلونة المباراة منتشيا بفوزه الثمين على ريال مدريد وهو يملك الأسلحة اللازمة للثأر من سلتا فيغو خاصة الثلاثي الهجومي الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار والأوروغوياني لويس سواريز خصوصا بعد زوال الشك حول مشاركة الأول بسبب الإصابة في قدمه، حيث كشفت تقارير صحفية أن ليو سيتواجد

بالفعل في مواجهة سلتا فيغو، وقد اجتاز النجم الأرجنتيني فحوصات طبية لدى وصوله صباح أمس الخميس إلى مدينة برشلونة التي أظهرت عدم معاناته من إصابة، إذ أنه يعاني فقط من كدمة تعرض لها ضد مانشستر سيتي على ملعب الكامب نو في إياب دور ال16 من دوري أبطال أوروبا. ورغم عدم مشاركته في المباراتين الوديعتين إلا أن نجم البلوغرانا سيكون جاهزا لمواجهة زملاء نوليتو الأحد، وتعتبر مباراة حاسمة لرجال لويس إنريكي للحفاظ على فارق الأربع نقاط على الغريم التقليدي ريال مدريد في جدول ترتيب الليغا. يذكر أن ميسي كان قد غاب عن مباراتي منتخب بلاده الوديعتين ضد السلفادور والإكوادور بسبب الإصابة التي تعرض لها في الكلاسيكو.

وفي المباراة الثانية، تبدو كفة ريال مدريد راجحة لتخطي عقبة ضيفه غرناطة صاحب المركز الأخير التاسع عشر قبل الأخير. ويدرك النادي الملكي جيدا أن الخطأ ممنوع في المباريات العشر المتبقية في سعيه إلى الظفر بلقب الليغا، وسيسعى جاهدا إلى العودة لسكة الانتصارات ومحو خيبة خسارة الكلاسيكو من بوابة غرناطة خاصة وأنه تنتظره مواجهتين ساخنين ضد غريمه وجاره أتلتيكو مدريد في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ويسعى ريال مدريد إلى تحقيق الفوز للضغط على برشلونة كونه يلعب قبله بنمائي ساعات. وأهدر ريال مدريد 11 نقطة في مبارياته السبع الأخيرة وهو ما كلفه التخلي عن صدارة الليغا، ويات مهددا بالخروج خالي

الوفاض هذا الموسم بعد خروجه من مسابقة الكاس المحلية. ويدخل النادي الملكي المباراة بتشكيلته كاملة وإن كان يحوم الشك حول مشاركة الدولي الكولومبي جيمس رودريغيز العائد مؤخرا من الإصابة التي أبعدهت نحو شهرين عن الملاعب.

لويس إنريكي:
سلتا فيغو صعب
المراس على أرضه
خصوصا أمام الكبار

وتنتظر فالنسيا الثالث قمة نارية أمام فياريال السادس، الأحد. ويمني فالنسيا النفس بمواصلة نتائجه الجيدة في الآونة

كثيرة إنريكي تمتلك الأسلحة اللازمة للثأر من سلتا فيغو

الأخيرة، حيث حقق 6 انتصارات في مبارياته السبع الأخيرة. وسيكون فالنسيا تحت الضغط كون أتلتيكو مدريد الثالث سابقا وحامل اللقب تنتظره مهمة سهلة أمام ضيفه قرطبة صاحب المركز الأخير غدا السبت. كما تبرز أيضا مباراة إشبيلية الخامس مع ضيفه أتلتيك بلباو الثامن غدا السبت.

وجدير بالذكر أن المرحلة تفتتح اليوم الجمعة، فيلعب إيبار الرابع عشر مع رايو فايكانو الحادي عشر ويلعب غدا السبت المرييا السابع عشر مع ليفانتي الثامن عشر، ملقة السابع مع ريال سوسيداد التاسع، والأحد خيتافي الثالث عشر مع ديبورتيفو لا كورونيا السادس عشر وتختتم المرحلة الاثنين المقبل بلقاء إسبانيول الثاني عشر مع إلتشي الخامس عشر.

المحكمة الرياضية تنصف المغرب

□ لوزان (سويسرا) - أيدت محكمة التحكيم الرياضية أمس الخميس الطعن الذي قدمه المغرب ضد قرار استبعاده من كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2017 و2019 عقب سحب تنظيم النهائيات القارية منه ونقلها إلى غينيا الاستوائية.

وقالت محكمة التحكيم الرياضية في بيان إن العقوبات التي فرضها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على المغرب "تم تخفيفها جانبا" باستثناء الغرامة التي خفضتها المحكمة إلى 50 ألف دولار من مليون دولار.

وألغت محكمة التحكيم الرياضي العقوبات التي فرضها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم على المغرب بسبب رفضه استضافة أمم أفريقيا مطلع 2015 خوفا من فيروس إيبولا، وبات بالتالي يستطيع المشاركة في نسختي 2017 و2019.

وكان الاتحاد الأفريقي قد عاقب المغرب بحرمانه من المشاركة في النسختين المقبلتين لكأس الأمم (2017 و2019) كما فرض عليه غرامة مالية قدرها مليون دولار، وطالبه بدفع 8.05 ملايين يورو (9.12 ملايين دولار) لتعويض أضرار تسبب فيها للاتحاد الأفريقي وشركاؤه.

كما قررت المحكمة المجتمعة بمدينة لوزان السويسرية أيضا تخفيض الغرامة المالية من مليون دولار إلى 50 ألفا، وأكدت أن "الموضوع المتعلق بتعويض الأضرار المحتملة، يمكن بحته من قبل محكمة أخرى".

وقد أصر المغرب على طلب تأجيل نهائيات النسخة الثلاثين التي كانت مقررة ما بين 17 يناير الماضي و8 فبراير الجاري، بسبب فيروس إيبولا الذي خلف أكثر من 9000 قتيل. واعتبر الاتحاد الأفريقي أنه "خلافا لما يؤكد الاتحاد المغربي، فالقوة القاهرة لا يمكن أن تكون إلى جانبه" و"مبالغ فيها"، فنقل البطولة إلى غينيا الاستوائية في اللحظة الأخيرة التي فازت ساحل العاج بلقبها. ووصف رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران قرار الاتحاد الأفريقي بـ"المتعسف والظالم، ولا يمكن للمغرب أن يقبل بأي ظلم يمس مصالحه الوطنية ولن يتخلى عن الدفاع عن حقوقه".

قمة الدوري تسبق نهائي الكأس بين أرسنال وليفربول في إنكلترا

انتصار أرسنال سيحفظ له المنافسة على اللقب، بينما سينعش الفوز مساعي ليفربول في ضمان أحد المراكز الأربعة

□ لندن - تعود الحياة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم من جديد بعد فترة توقف سمحت بإجراء المباريات الدولية، وسيلتقي أرسنال مع ليفربول في أولى المباريات بأستاد الإمارات في تمهيد لمواجهة محتملة بين الفريقين في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. ورغم أن الفريقين مرشحان للقاء في نهائي الكأس بأستاد ويمبلي نهاية مايو آيار، فإن الاثنین سيركزان أكثر على ضرورة الحصول على النقاط الثلاث، غدا السبت.

ومن شأن انتصار أرسنال أن يحفظ له الأمل الضئيل في المنافسة على اللقب، بينما سينعش الفوز مساعي ليفربول في إنهاء الموسم ضمن الأربعة الأوائل بعدما انتهت آخر مبارياته قبل الجولة الدولية بالهزيمة على أرضه 2-1 على يد مانشستر يونايتد. وكان أرسنال قد انتصر في مبارياته



أرسنال أمام فرصة التواجد في المرتبة الثانية مؤقتا

أواخر أغسطس أب فسيلعب على أرضه أمام ستوك سيتي الذي يقوده مارك هيوز المهاجم السابق للفريق اللندني في آخر مباريات غدا السبت وأي نتيجة غير الفوز ستسبب له انتكاسة.

وخاض تشيلسي 29 مباراة أي أقل بمباراة واحدة من بقية ملاحقيه وجمع منها 67 نقطة مقابل 61 لسيتي صاحب المركز الثاني حاليا و60 لأرسنال صاحب المركز الثالث الذي يتفوق بنقطة واحدة وبمركز واحد على مانشستر يونايتد.

ويوم السبت أيضا سيلعب يونايتد على أرضه مع أستون فيلا الذي تحسن مستواه منذ عين المدرب تيم شيرود خلفا لبيد فستينقدم إلى المركز الثاني على الأقل لحين يخوض مانشستر سيتي حامل اللقب مباراته في ضيافة كريستال بالاس، يوم الإثنين. أما تشيلسي الذي يتصدر الترتيب منذ

في الدوري. وبينما سيامل ليفربول صاحب المركز الخامس برصيد 54 نقطة في الدقاء قريبا من المراكز الأربعة الأولى فإن ساوثامبتون وتوتنهام سيسعيان لتجاوزه في حالة خسارته لأي نقاط.

ويتخلف كل من ساوثامبتون وتوتنهام بفارق نقطة واحدة وراء ليفربول قبل أن يلعب الأول في ضيافة إيفرتون المتراجع والثاني في ضيافة بيرنلي المهبط بالهبوط.

وخاض أربعة من لاعبي توتنهام مباريات في الجولة الدولية هم هاري كن ورايان ميسون وكايل ووكر والهداف أندروس تاونسيند مع المنتخب الإنجليزي في تعادله 1-1 مع إيطاليا يوم الثلاثاء الماضي.

وبامل الفريق في تحقيق انتصار ثالث في آخر أربع مباريات أمام بيرنلي هذا الموسم بعدما تغلب عليه في مباراة إعادة بالدور الثالث من كأس الاتحاد الإنجليزي في يناير كانون الثاني. ويحتاج كين الذي يتصدر قائمة الهدافين برصيد 29 هدفا مع توتنهام هذا الموسم بينها ثلاثية في شباك ليستر سيتي في الجولة الماضية لهدف واحد فقط ليصبح أول لاعب من توتنهام يسجل 30 هدفا في موسم واحد منذ فعلها جاري لينيك في موسم 1991-1992.

باختصار

أشار البارو أربيلوا مدافع ريال مدريد إلى أن المدير الفني السابق للفريق ومدرب تشيلسي الحالي جوزيه مورينيو قد يعود إلى الملكي، إلا أنه أبرز أن سعادته تكمن في بقائه بلندن حيث لا يعاني من "الملاحقة" التي كان يتعرض لها في أسبانيا.

اقترح نادي ستوك سيتي الإنجليزي من التعاقد مع فيكتور موسيس لاعب تشيلسي بشكل دائم، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. حيث أفادت تقارير صحيفة أن نادي ستوك سيتي يرغب بالتعاقد مع فيكتور موسيس بشكل دائم بعد فترة إعارته ناجحة طوال الموسم الحالي.

رأى الأرجنتيني هيرنان كريسبو مهاجم ميلان الإيطالي الأسبق، أن المدرب فيليبو إنزاغي المدير الفني للفريق بحاجة إلى تغيير أسلوبه التدريبي. كريسبو قال "عندما تسنج لك الفرصة لتدريب ميلان، فلا يمكنك الاستهانة بذلك الأمر، الموقف ليس بالجيد مع الفريق الآن، ولكني كنت سافعل الأمر ذاته".

كشفت اللجنة الأولمبية الدولية النقاب عن تفاصيل الأموال المشكوك في أمرها التي يحصل عليها رئيسها الألماني توماس باخ والأعضاء الآخرين باللجنة.

دخل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي مرحلة جديدة من الصفقات المليونية على غرار الأندية الكبرى في القارة أوروبا، لكن هذه السياسة تسببت في ارتفاع أسعار اشتراكات حضور مباريات الفريق، وهو ما أدى إلى إثارة شكاوى الأعضاء.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

طاب خلف؟

□ طاب خلف؟ سؤال بريء طرحته قبل أكثر من عشر سنين، فتحوّلت الكلمتان إلى مثل دارج بين الصحفيين، يتبادلون بها التحية والسؤال عن أي شيء، ويضعون خلف تورية لما يسألون عنه، ولم أكن السبب في شيء، فقد كان سؤاله ذاك نقياً جداً، وقد طرحته على أحد الصحفيين المنافيين، ممن يحومون حول كل ذي سلطة، وكان خلف هو رئيس تحرير إحدى الصحف الرسمية حينها، ولم تكن بيني وبينه أي مشكلة، فقط طرحته السؤال لعلمي أنه مريض، ولعلمي أن المناقف قريب منه، فقلت أطمئن على صحة الرجل، ولكن المفاجأة كانت، أن الذي سألته، انتفض وأخذ يرغي ويذب ويبتعد، وقال كيف تسألني عن الدكتور خلف بهذه الطريقة؟ هو الدكتور خلف، صاحب التاريخ الإعلامي الطويل، والسيرة العطرة، والنضال الحزبي، فقلت يا أخي، سؤاله كان للاطمئنان، ولم أقصد شيئاً، فهل "طاب خلف"؟

فاخذ الرجل بتناقض ويتقافن، ويقول لي: وتعيدها؟ تقول "خلف" مرة أخرى! أنت لا تتقن أصول التعامل مع الشخصيات القديرة ذات الثقل الوطني، فتعجبت من جديد ورفعت حاجبي للحظات، وعدت إلى المحاولة: يا أستاذ، ليس الهدف التقليل من احترام رئيس التحرير، فبينه وبينه صداقة قديمة، وأعرفه فقلك، فأجبتني من فضلك "طاب خلف" أم لا؟ فأعطاني الرجل محاضرة في أصول النفاق وانسحب.

وبعد يومين كنت ما حصل معي في مقال قصير، فانتشر كالنار في الهشيم، فقرر المناقف أن يسكنوني إلى وزير الإعلام والمدير العام ولم يترك باباً في الدولة لم يطرقة لأجل هذا حتى باب خلف ذاته، وكان كل من يشكو إليه، يضحك ويحفظ السؤال ويستعمله مع أصدقائه.. "طاب خلف"؟

وكان ابن القيم قد كتب في مدارج السالكين في تحفته "المقامة النفاقية" يصف المناقفين: "كاد القرآن أن يكون كله في شأنهم، أكثرهم على ظهر الأرض وفي أجواف القبور، فلا حلت بقاع الأرض منهم لئلا يستوحش المؤمنون في الطرقات، وتتعطل بهم أسباب المعاش، وتحفظهم الوحوش والسباع في الفلوات، سمع حذيفة رجلاً يقول: اللهم أهلك المناقفين فقال: "يا ابن أخي لو هلك المناقفون لاستوحشتهم في طرقاتكم من قلة السالك".

وابن القيم عالم جليل، برع في مختلف الفنون والآداب، كتب قد زرت قبره في مقبرة باب الصغير في دمشق، فوجدته مرمياً خارج السور عند الباب، مهملًا منسياً، وكأنه من عامة الناس، لكن كان على مرمى حجر منه عالم عملاق آخر تجاهله الزمن، إنه الفارابي العظيم، الذي يعود الفضل إليه في إدخال مفهوم الفراغ إلى علم الفيزياء، وكان ممن تأثروا به ابن سينا وابن رشد، ولولا لهفة أهل موطنه الأصلي واهتمامهم بترميم ضريحه لبقى مهملًا هو الآخر.

لا تحتمل الحياة النفاق، ولا تتطلبه أصلاً، فالحقائق أقصر الطرق، وقد مر بالمجموعات العربية دهر طويل، ألف الناس فيه النفاق، حتى صار عرفاً، مع أن بعض يوميات ثقافتنا قدّمت لنا النفاق على أنه إبداع أدبي، كما حين لم يجد المتنبي شيئاً يصف به كافور الإخشيدي الذي كان حالك السمرة، فأراد أن يظهره واحداً من أولياء الله الصالحين مشرقاً على العباد، فقال يخاطبه "إنما الجلد ملبس وإيضاض النفس خير من أبيضاض القباة/ تفصح الشمس كلما نرت الشمس بشمس منيرة سوداء".

بيت قضت فيه فيروز طفولتها يتحول إلى متحف فني



كل أزقة بيروت هي بيت ليفروز

واستطاعت فيروز عبر صوتها لفت الانتباه إليها لتحظى بفرصة الغناء في الإذاعة اللبنانية عندما اكتشف صوتها الموسيقي محمد فليل وضمها إلى فريقه الذي عرف بإنشاد الأغاني الوطنية، وكان في تلك الفترة حليم الرومي مدير الإذاعة اللبنانية سمع صوت فيروز فالف لها أولى أغانيها وعرفها على عاصي الرحباني.

طفولتها، حيث تلصق في أنحائه ذكريات الطفولة ويداياتها الأولى مع الفن إلى أن تزوجت منتصف خمسينات القرن الماضي من عاصي الرحباني، الذي تالقت بصوتها وادائها التمثيلي بمصاحبة كلماته والحانه إلى جانب أخيه منصور. كما غنت النجمة الكبيرة في السنوات الأخيرة كلمات والحان ابنها زياد.

العائلة التي كانت تعيش في هذا المكان كما سيتم الحفاظ على كل أوجه المبني. وتعد فيروز رمزاً للفن الجميل والتراث الأصيل لا في لبنان وحده بل في مختلف أنحاء العالم العربي وبلاد المهجر التي تعيش فيها جاليات عربية. وأمضت فيروز واسمها الحقيقي نهاد حداد في ذلك البيت نحو 20 عاماً منذ

سيتحول البيت الذي ترعرعت فيه فيروز وعاشت ذكريات الطفولة في قلب العاصمة بيروت إلى متحف، تكرم من خلاله سيدة الصباح التي ارتبط اسمها باسم لبنان.

□ بيروت - تمضي بلدية بيروت قدما في تحويل المنزل الذي قضت فيه فنانة الغناء اللبنانية الكبيرة فيروز طفولتها إلى متحف بعد تسوية نزاع طويل على ملكية البيت. وبني المنزل في حي زقاق البلاط في عصر الدولة العثمانية وبدأت مساعي بلدية بيروت لتحويله إلى متحف في عام 2013.

ويعتقد أن النجمة فيروز سكنت ذلك المنزل حتى بلغت العشرين من عمرها. وقال زياد شبيب محافظ بلدية بيروت: "تكوين السيدة فيروز الإنساني والفني الذي حصل في العشرين سنة الأولى من حياتها كان في بيروت، وتلك الأعمار هي التي مهدت لمرحلة الانطلاق والعطاء للفنانة اللبنانية. لم يكن هنالك اهتمام بتلك الفترة المهمة من حياة فيروز، لذلك تهدف البلدية إلى إنشاء هذا المتحف لتخليد ذاكرة المكان الذي نشأت صاحبة الصوت الصباحي في بيروت وهو يقع في حي زقاق البلاط. وذكّرت البلدية أن ما من إطار زمني للانتهاء من المشروع لكنها تسعى إلى المضي قدما في تنفيذه بلا تأخير.

المنزل مؤلف من ثلاثة طوابق وصار حالياً في حالة سيئة ولكن ترميمه وإعادةه إلى سابق عهده يضع بيروت أخيراً على مسار الحفاظ على تراثها القديم بعد أن سوي العديد من المباني التاريخية في المدينة بالأرض لتبني مكانها أبراج شاهقة. وقال شبيب إن المنزل لم يكن سكناً في الأصل بل استخدم في أكثر من غرض على مدار السنوات.

وأضاف أن البيت سيتضمن متحفا للسيدة فيروز بأعمالها وتراثها وإرثها الفني والثقافي في محاولة لحفظ ذاكرة الشخص أو

سوريون يسبحون في الشوكولاتة للوصول إلى بريطانيا

□ لندن - حاول سبعة لاجئين سوريين ومصريين حوض تجربة السفر خلسة لغرض الوصول إلى بريطانيا بأي ثمن، حيث قاموا بالقفز إلى شاحنة بها خزان شوكولاتة كانت متجهة نحو المملكة المتحدة وأخفوا أنفسهم فيها، ويقوا هناك محاصرين وسط الشوكولاتة المذابة والساخنة.

وقال اللاجئون الذين كان عددهم 25 شخصاً، في حديث لـ"بي بي سي" أنهم قسموا أنفسهم إلى مجموعات واختار المهربون خمسة سوريين ومصريين من طوال القامة. وقال أحدهم إنهم كانوا جميعاً "متمسكين بفتحة الخزان وكانت الحرارة عالية جداً". وتمكن راوي المغامرة في النهاية من الوصول إلى بريطانيا على متن شاحنة نقل وهو الآن يعمل مطعم في شيفيلد.

□ لندن - حاول سبعة لاجئين سوريين ومصريين حوض تجربة السفر خلسة لغرض الوصول إلى بريطانيا بأي ثمن، حيث قاموا بالقفز إلى شاحنة بها خزان شوكولاتة كانت متجهة نحو المملكة المتحدة وأخفوا أنفسهم فيها، ويقوا هناك محاصرين وسط الشوكولاتة المذابة والساخنة. وصرح أحد المهاجرين السوريين أن الأمر "كان مرعباً، حيث كنت محاصراً داخل خزان للشوكولاتة المذابة التي كادت تقتلني". ولم تكن تجربة الهجرة خلسة هي الأولى بالنسبة للاجئين، حيث سبق أن حاولوا الهروب 17 مرة خارج مخيم اللاجئين في بلدة كاليه الفرنسية.

وقال لاجئ ثان يبلغ 25 عاماً من عمره، إنه لم تكن لديهم أي أدنى فكرة عما يحتويه

وجبة عشاء بين السحاب في مطعم بالقاهرة

□ القاهرة - يقدم أحدث مطعم في القاهرة تجربة جديدة تتمثل في تناول وجبة عشاء بين السحاب على ارتفاع عشرات الأمتار من الأرض.

وبدأت مغامرة "عشاء في السماء" في بلجيكا وامتدت منها إلى 40 بلداً في أنحاء العالم وكانت العنصر الرئيسي في ما يزيد عن 5000 مناسبة في أنحاء العالم منها حفلات عرس وترفيه ودعاية ومعارض شاركت فيها أكبر الأسماء في عالم الطهي مثل بيير جانينير ومارك فيران وغيرهما.

ويقدم مطعم "عشاء في السماء" الذي تنقل بين القاهرة ومنتجعات البحر الأحمر، وجبة العشاء لعدة مجموعات متتالية في اليوم ولانترال قائمة الانتظار طويلة لحجز الأماكن.

وقال ستروماي لموقع "بازفيد" من خلال 140 حرفاً لرسالة على تويتر متحدثاً عن مضمون الأغنية: "في العام 1875 وصف جورج بيزيه الحب بالطائر النائر. اليوم وبعد مرور 140 عاماً، أصبح الحب طائراً أزرق".

وشارك ستروماي في تأليف الأغنية مغني الراب الفرنسي أوريلسان، وأخرج الفيديو كليب الفرنسي سيلفان شوميه، وهو أحد أبرز رواد فن الصورة المتحركة وهو أيضاً مخرج فيلم "الساحر 2010".

وتقول أولى كلمات الأغنية "السحاب مثل عصفور تويتتر نغرم به لمدة 24 ساعة فقط، حيث يشبه ستروماي مشاعر الحب على مواقع التواصل الاجتماعي بعملية العرض والطلب. وأصبح الحب العجري النائر في "كارمن" بيزيه، حبا استهلاكياً جسعاً لا يشبع عشاقه في "كارمن" ستروماي.

والمتبر أن الأغنية لاقت نجاحاً لافتاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قام الناشطون بإعادة التمثيلية التي جسدها ستروماي في الكليب في تأكيد على الجانب الاستهلاكي الذي أصبح يتحكم في حياة الإنسان افتراضياً.

ولاقت أغاني ستروماي في ألبومه الأخير نجاحاً كبيراً مثل أغنية "باباوتي"، و"فورميدابل"، و"توس لي مام"، حيث تميزت صناعة الفيديو الخاص بكل منها من حيث الفكرة والتنفيذ والإخراج.

ستروماي ينتقد الحب الرقمي في «كارمن»

□ باريس - لطالما شغلت أوبرا "كارمن" التي ألف موسيقاها الفرنسي جورج بيزيه، الكثير من الفنانين الذين قاموا بتقديمها على خشبة المسرح وشاشات السينما والتلفزيون، لكن الفنان البلجيكي ستروماي أعاد صياغة أغنيته الشهيرة "هيا نيرا" بأسلوب عصري يواكب ما يشهده العالم من تطورات، حيث انتقد المعنى الشاب في أغنيته الجديدة ظاهرة الحب "الرقمي" التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي.

واعتد ستروماي، واسمه الحقيقي بول فان هافر، في أغنية "كارمن" وهي من ألبومه الأخير "جنر تريبي 2013"، على الرسوم المتحركة لترجمة الأغنية الساخرة، حيث يبدأ الفيديو كليب برقعة الطائر الأزرق الذي يتخذ موقع تويتتر شعاراً له، على نافذة غرفة ستروماي الطفل، وهو يلهو بهاتفه

الذكي. ثم يحاول الطائر إزعاجه بصوته لإقناعه بالتخلي عن حياته الطبيعية لتجربة الحياة الافتراضية، حيث العلاقات الإنسانية كالحب والصداقة تختزل في الأرقام والهاشتاغ وتحميل الصور.

ويظهر في الفيديو كليب شخصيات من مشاهير عالم الفن والسياسة مثل أوباما، والملكية اليزابيث، وجاستين بيبر، وكيم كارديشيان وزوجها كانييه ويست، وليدي غاغا، أراد المخرج من خلالها التأكيد على أن لا الفن ولا السياسة سيتفعلان الجوانب السلبية للعالم الافتراضي والاستهلاكي بالأساس، حيث ينتهي المطاف بالجميع في جحيم طائر كبير يلتهمهم ويستهلكهم تباعاً.

وقال ستروماي لموقع "بازفيد" من خلال 140 حرفاً لرسالة على تويتر متحدثاً عن مضمون الأغنية: "في العام 1875 وصف جورج بيزيه الحب بالطائر النائر. اليوم وبعد مرور 140 عاماً، أصبح الحب طائراً أزرق".

وشارك ستروماي في تأليف الأغنية مغني الراب الفرنسي أوريلسان، وأخرج الفيديو كليب الفرنسي سيلفان شوميه، وهو أحد أبرز رواد فن الصورة المتحركة وهو أيضاً مخرج فيلم "الساحر 2010".

وتقول أولى كلمات الأغنية "السحاب مثل عصفور تويتتر نغرم به لمدة 24 ساعة فقط، حيث يشبه ستروماي مشاعر الحب على مواقع التواصل الاجتماعي بعملية العرض والطلب. وأصبح الحب العجري النائر في "كارمن" بيزيه، حبا استهلاكياً جسعاً لا يشبع عشاقه في "كارمن" ستروماي.

والمتبر أن الأغنية لاقت نجاحاً لافتاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قام الناشطون بإعادة التمثيلية التي جسدها ستروماي في الكليب في تأكيد على الجانب الاستهلاكي الذي أصبح يتحكم في حياة الإنسان افتراضياً.

ولاقت أغاني ستروماي في ألبومه الأخير نجاحاً كبيراً مثل أغنية "باباوتي"، و"فورميدابل"، و"توس لي مام"، حيث تميزت صناعة الفيديو الخاص بكل منها من حيث الفكرة والتنفيذ والإخراج.



تحرير القدس يبدأ من باب المندب

